



غزة... ولابزال العالم صامتاً GAZZE ... DÜNYA HALA SESSIZ

في هذا العدد...

- | | |
|-----------|---|
| 04 | مؤتمر الدعم المطور لطالبي اللجوء المتأثرين بالأزمة السورية والعراقية في تركيا |
| 05 | إشراف |
| 14 | عاصم حق |
| 19 | أحمد قاسم |
| 21 | حسام ميره |



كمال أوزتورك

من الذي انتصر
في الشرق
الأوسط إلى حد الآن؟

24



ياسين أقطاي

إطلاق النار
على مهاجر
القوى التجارية
على الجنود

23



صبري دسوقي

الإعلام
السورى
المعارض

02



أردوغان شارك في إحياء
الذكرى المؤوية لوقف
إطلاق النار في الحرب
العالمية الأولى بباريس

Erdogan Paris'teki
I. Dünya Savaşı'nın
Sona Ermesinin
100. Yıldönümü
Kutlamalarına Katıldı

شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في فعاليات إحياء الذكرى المؤوية لوقف إطلاق النار في الحرب العالمية الأولى، التي أقيمت في باريس يومي 10 و 11 نوفمبر، والتي خللتها بعدد من القادة والزعماء (ترامب - بوتن - الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش)، وناقش خلالها آخر المستجدات الحالية في محافظة إدلب السورية، وكيفية تطبيق خارطة الطريق حول منبج المتافق عليها بين أنقرة وواشنطن.

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, I. Dünya Savaşı'nın sona ermesinin 100. yıldönümü münasebetiyle 10-11 Kasım tarihlerinde Paris'te düzenlenen kutlamalara katıldı. Kutlamalar sırasında Trump, Putin ve BM Genel Sekreteri Antonio Guterres'le bir araya gelen Erdoğan, liderlerle Suriye'nin İdlib kentinde yaşanan son gelişmeler ve Ankara ile Washington'un üzerinde mutabık kaldığı Menbiç yol haritasının nasıl uygulanacağı konularını müzakere etti.

العدالة والتنمية التركي يدين القصف الإسرائيلي على غزة

AK Parti İsrail'in Gazze'ye Yaptığı Bombardımanı Kınadı

أعرب متحدث حزب العدالة والتنمية التركي عمر تشليلك، عن إدانة الحرب لقصف الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة، وأضاف : (إننا نشهد مجدداً عمليات قصف الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بالدخول إلى قطاع غزة واغتالت قائدًا فلسطينياً وفتحت الباب أمام النصيحة).

AK Parti Sözcüsü Ömer Çelik, partisinin işgalci İsrail tarafından Gazze Şeridi'ne yönelik gerçekleştirilen saldırıyı kınadığını açıklarken, "İsgalci İsrail'in Gazze Şeridi'ne yeni bir saldırıyla karşı karşıyayız. İşgalci İsrail kuvvetleri Gazze'ye girerek Filistinli bir lideri öldürmüştür ve tansiyonun yükselmesine kapı aralamıştır" ifadelerini kullandı.



الخارجية التركية تدين الهجمات الإسرائيلية على غزة

Türkiye Dışişleri İsrail'in Gazze Saldırılarını Kınadı

أعربت الخارجية التركية، عن قلقها الشديد من المهمات الإسرائيلية على غزة، ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لوضع حد للهجمات الإسرائيلية التي تتجاهل حياة المدنيين.

Türkiye Dışişleri Bakanlığı İsrail'in Gazze'ye düzenlediği saldırıları nedeniyle duyduğu endişeyi dile getirirken، uluslararası topluma İsrail'in sivillerin hayatını hiçe sayan saldırılarına son vermek için gerekli adımları atma çağrısı yaptı.



مسؤول أمريكي: تعامل واشنطن مع «پ ب ك» تكتيكي ومؤقت

Üst Düzey Amerikalı Yetkili: ABD'nin YPG'yle İşbirliği Taktiksel ve Geçicidir

صرح مسؤول أمريكي رفيع المستوى لمجموعة من الصحفيين الأتراك، أن تعامل بلاده مع تنظيم (پ ب ك) الجناح السوري لمنطقة (پ ك كا) الإرهابية، هو تعامل تكتيكي ومؤقت. وأضاف أن رصد الولايات المتحدة مكافأة مالية لمن يدل بمعلومات عن قادة (پ ك كا) الإرهابية، يشير بشكل واضح إلى دعم واشنطن لكتفاح تركيا ضد التنظيمات الإرهابية.

ABD'li üst düzey bir yetkili Türk gazetecilere yaptığı açıklamada، ülkesinin PKK terör örgütünün Suriye kanadı olan YPG ile işbirliğinin taktiksel ve geçici olduğunu ifade etti.

Yetkili ayrıca، ABD'nin terörist PKK liderleri hakkında bilgi verenlere ödül vereceğini açıklamasının, Washington'un Türkiye'nin terörist örgütlerle karşı verdiği mücadeleyi desteklediğinin açık bir göstergesi olduğunu vurguladı.



الإعلام السوري: المعارض

Muhalif Suriye Medyası

صحف دسوق

İşrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni

رئيس تحرير صحيفة إشراق



بعد عقود من التصحر الذي ضرب سوريا في كافة مجالات الحياة منذ استيلاء حزب البعث على السلطة بانقلاب ٨ آذار عام ١٩٦٣ ، والذي كان ثاني بيان يصدره هو الاستيلاء على وسائل النشر والطباعة العامة والخاصة وإغلاق الصحف والمجلات التي كانت تصدر قبل الثامن من آذار، ثم بوصول حافظ الأسد لسلة الحكم مطلع السبعينيات من القرن الماضي، عاشت الصحافة السورية في مأزق حقيقي يمكن وصفه بالكارثة، حيث تم اختزال مهمتها في التمجيد والتسييج بأفضل الأدب القائد ومكرماته وعطائه، وعندما بزرت في مرحلة تلميع بشار الأسد ليكون خلفاً لأبيه، اكتشف السوريون أن الصحافة السورية عادت إلى سيرها الأولى، مشغولة بالحديث عن المكرمات والعطاء، إلى جانب أغنية الشيطان التاريخية: المؤامرة ضد قلعة الصمود والتصدي: سوريا الأسد!!!

حارست الصحافة الرسمية في سوريا المفكرين والكتاب السوريين من لم يتضموا تحت جناح أرفع الأمان والذى هي غرفة التحرير الحقيقية والرئيسة لكل مطبوعات سوريا بما فيها الكتب المدرسية.

الحراك الشعري الذي أشعلت جذوته أنامل أطفال درعا في آذار ٢٠١١، غير المفاهيم الصحفية السائدة منذ عقود في ظل البعث والأسد، وانطلق من رحم هذا الحراك عشرات الصحف والمطبوعات الثورية التي عملت جاهدة لمواكبة الحدث، ودعم الحراك الشعري الإسلامي، فكانت صحافة - رغم بدائيتها - تعكس بعض الشارع وعدايات الناس وأحلامهم.

صدر العديد من المجلات والجرائد الثورية على أيدي مجموعة من الشباب الثائرين والناشطين الميدانيين، كلها تتناول الشأن الداخلي وطبيعة المواجهة بين النظام والشعب الذي خرج عن صمته وطالب بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية وكل التفاصيل والمفاهيم الإنسانية التي انتهكها الأسد والأب والابن، وшибعاتها لستين طويلاً لا تمحى من عمر سوريا.

تحول بعض الناشطين إلى مراسلين ميدانيين لبعض وسائل الإعلام، وأنشأ البعض الآخر موقع الكترونية إخبارية خاصة، وفضل البعض الآخر استخدام موقع التواصل الاجتماعي منبراً ووسيلة لنقل الخبر، فيما فضل آخرون إيصال صوتهم عبر طباعة مطبوعات ومنشورات وتوزيعها داخل الأراضي السورية، وقد ارتفع مستوى تلك المطبوعات لتصبح صحف ومجلات دولية تطبع أغلبها وتوزع داخل مناطق المعارضة وفي تركيا.

وعلى الرغم من الضغوطات الأمنية وصعوبة التنقل، والنقل وعدم توفر الموارد المادية بالإضافة إلى قلة الخبرة، صدرت هذه الجلات والصحف واستمرت بالصدور وأخذت تنتشر بصورة جيدة، مع تأثر بعضها بتلك الأسباب واضطرار القائمين على بعضها إلى إغلاقها المؤقت أو الدائم، وقد تميزت تلك الصحف والمجلات بأن أغلبها يصدر في مناطق النزاع الحامية وفي تركيا فتحولت إلى لسان تلك المناطق.

وقد أحصى موقع (أرشيف المطبوعات السورية) ٢٩٤ مطبوعةً، صدرت منذ آذار ٢٠١١، والمطبوعات النشطة والمستمرة منها اليوم ٥٤ بين صحيفة ومجلة، في حين توقفت ٢٣٩ منها عن النشر.

نظام الأسد يعتقل عشرات العائدين من لبنان إلى سوريا
Esed Rejimi Lübnan'dan Suriye'ye Dönен Onlarca Kişiyi Tutukladı



أكاد ناشطون عاملون في مجال حقوق الإنسان أن قوات نظام الأسد اعتقلت عشرات اللاجئين السوريين العائدين من لبنان إلى سوريا عبر بوابة المصنع الحدودية غرب العاصمة دمشق.

İnsan hakları alanında faaliyet gösteren aktivistler, Esed rejim kuvvetlerinin Şam'ın batısında bulunan Masna sınır kapısı üzerinden Lübnan'dan Suriye'ye dönen onlarca mülteciyi tutukladığını açıkladı.

الضغط على لاجئين فلسطينيين في لبنان لـ«جبارهم» على الرجوع إلى سوريا رغم مخاوفهم؟
Lübnan'daki Filistinli Mültecilere Kaygılarına Rağmen Suriye'ye Dönme Yolunda Baskı Yapılıyor



تحدث عدد من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عن الضغوط التي يتعرضون لها مقابل إجبارهم إلى العودة للمخيم في سوريا، مؤكدين على سعي النظام لحفظه على صورته (نظام مانع وداعم للشعب الفلسطيني). Lübnan'da bulunan birçok Filistinli mülteci, Suriye'deki mülteci kamplarına dönme yolunda kendilerine baskı yapıldığını ve Esed rejiminin "cesur ve Filistin halkını destekleyen bir rejim" imajını korumaya çalıştığını dile getirdi.



الإخراج والتنفيذ: عبدالناصر سويفلما

Yayın Türü
Şefak Radyo Televizyon İletişim A.Ş.

Yerel Süreli
Adına
İmtiyaz Sahibi
İdris TEKİN

Genel Koordinatör
Yayın yönetmeni
Sayfa Editörü
Haber Fotoğraf

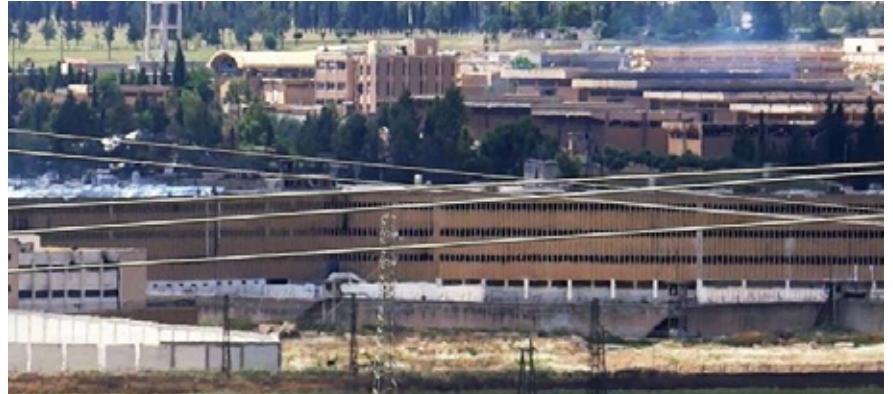
Mehmet Fatih EMINOĞLU
Subhi DUSUKI
Abdulnasser SUOILMI
Fatih KÖRÜK

الكتاب
ياسين اقطاوش
كمال اوزتورك
هان الدين دوران
إلهام، حفريت
حسام مبرو
صبيحه دسوسيان

سجن حماة المركزى: قرار بنقل 11 معتقلًا إلى صيدنايا لإعدامهم
Hama Merkezi Hapishanesi: 11 Tutuklu İdam İçin Saidnaya'ya Nakledildi

صدر القضاء العسكري السوري التابع للنظام الأسدى الجرم، حكمًا على 11 معتقلًا في سجن حماه المركزي بالإعدام، بعد نقلهم من مكان حبسهم إلى سجن صيدنايا سيء الصيت في ريف دمشق، وللملقب لدى السوريين بـ(السلخ البشري).

Katil Esed rejimine bağlı Suriye Askeri Mahkemesi, Hama Merkezi Hapishanesi'nde bulunan 11 tutuklunun idam edilmesine hükmetti. Tutukluların önce Şam kırsalında bulunan, kötü bir şöhrete sahip ve Suriyeliler tarafından "İnsan Mezbahası" adıyla anılan Saidnaya hapishanesine nakledilecekleri belirtildi.



بدء الإضراب عن الطعام في سجن حماة بعد صدور أحكام بتنفيذ إعدام للمعتقلين
İdam Kararının Ardından Hama Hapishanesinde Açlık Grevi Başladı

أعلن معتقلون في سجن حماة المركزي، عن بدء تنفيذ إضراب عن الطعام، وذلك تعبيراً عن مطالبتهم لسلطات نظام بشار الأسد بالإفراج عنهم ، مشيرين إلى أوضاعهم الصعبة وناشدوا العالم في رسائل صوتية بالسعى للافراج عنهم والتحرك لوقف حكم الإعدام.

Hama Merkezi Hapishanesi'ndeki tutuklular, Beşar Esed rejiminin kendilerini serbest bırakması talebiyle açlık grevine başladıklarını açıkladı. İçinde bulundukları koşulların zorluğunu dile getiren tutuklular, sesli mesajları ile tüm dünyaya serbest bırakılmaları ve idam kararlarının iptal edilmesi yolunda adım atma çağrısı yaptı.



محافظة دمشق تزيل أحد معالم سوق «البوزورية» الأثرى..
Sam Valiliği Tarihi el-Buzurive Carsısının Sembollerinden Birini Yok Etti

قامت محافظة دمشق التابعة للنظام بمحرر الشارع الرئيسي داخل السوق بهدف إزالة الأحجار الأثرية واستبدالها ببلاط جديد، وتدالوت صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً تظهر الخراب الذي لحق بالسوق بعد إزالة معظم الأحجار الأثرية القديمة التي تعتبر إحدى امتيازات السوق.

Rejime bağlı Şam Valiliği, Buzuriye Çarşısı'nın ana caddesini kazarak yeni döşeme taşları koymak üzere tarihi taşları çıkardı. Sosyal medyada ise çarşının sembollerinden biri olan tarihi taşların çoğunun sökülmesi sebebiyle oluşan hasarı gözler önüne seren birçok fotoğraf paylaşıldı.

رئيس التحرير: صبحى دسوقي | سبق

YÖNETİM YERİ
Karagöz Cad. Mazıcı Çık.
No: 6 Şahinbey / Gaziantep
BASKI yeri
TANITIM AJANS

Tel: 05360636055
İncilipinar Mh. Sabahat Göğüş Cd.
Anadolu İş Mrk. (Hayri Eşkin Ustası)
K:5 N:31 Şehitkamil / GAZİANTEP

www.israkgazetesi.com
israkgazetesi@gmail.com



إشراق

مؤتمر الدعم المطور لطالبي اللجوء المتأثرين بالأزمة السورية والعراقية في تركيا الذي أقيم في أنقرة ٢٠١٨

بعد دعوة من مركز دعم اللاجئين (MUDEM) ومنظمة آسام (ASAM) لمساعدة اللاجئين في تركيا، والاتحاد الأوروبي، وكبير مستشاري رئاسة الجمهورية التركية (محمد أكاراجا mehmet.akarca)، شاركت صحيفة إشراق وملتقى الأدباء والكتاب السوريين في كل فعاليات وأنشطة مؤتمر مشروع الورشات الممول من قبل الاتحاد الأوروبي الخاص بالصحفيين.

- | | | | | |
|---------------|-----------------|-----------------|---------------|----------------|
| ٤-٢٠١٨/١٠/٧-٤ | ٣-٢٠١٨/١٠/١٤-١١ | ٢-٢٠١٨/١٠/٢١-١٨ | ١-٢٠١٨/١١/٤-١ | ٥-٢٠١٨/١١/١١-٨ |
|---------------|-----------------|-----------------|---------------|----------------|

وقد رحب السيد (إبراهيم فورغون Ibrahim Vurgun) رئيس منظمة آسام (ASAM) بـ SGDD (رابطة النضامن مع طالبي اللجوء والمهاجرين بالحضور متمنياً النجاح للورشات وتحقيق أهدافها، وقال أن تركيا تم تصنيفها من أكثر الدول المعنية باستضافة اللاجئين، وهي تقدم لهم كل ما يلزمهم ، وكل المنصات الدولية تقدير ما تقدمه تركيا لللاجئين.

وشدد على أهمية الصحافة والأعلام ودورها في إعطاء المعلومة الدقيقة حول وضع اللاجئين، وأن هذه الورشات أتاحت الفرصة لأكثر من ٦٠٠ صحفي للنقاش والتباحث والتفاهم حول آليات إعلامية يجب اتباعها.

وأشار إلى أن آسام تأسست عام ٢٠١٤ ولها مكاتب في أكثر من ٢٠ ولاية تركية، ولها ٨٣ مركز يهتم باللاجئين ويقدم لهم المساعدات الصحية والنفسية والاجتماعية، ولها أنشطة عديدة منها دورات تعليمية ودعم النفسي ومراكز توعية ، وخدمات متعدلة تصل إلى المحتاجين في كل تركيا.

كما رحب السيد (صفا كراتاش Safa KARATAS) رئيس منظمة (مركز دعم اللاجئين MUDEM) بالحضور وأكد على أهمية استمرار هذه الورشات لتحقيق الفائدة، وأشار إلى أن هناك أكثر من ١٢٠٠ موظف في مودم يعملون على تقديم الخدمات والمساعدات لتحسين العبء عن اللاجئين. وحدد الشكر باسم المنظمات الراعية والمشاركين للسيد كبير مستشاري رئاسة الجمهورية التركية (محمد أكاراجا) لدعمه للعمل المشترك ولدعم اللاجئين السوريين والعراقيين.

ورحب السيد (محمد أكاراجا) بالحضور متمنياً منهم بذل الجهد والتعاون لإنجاح هذه الورشات، وأشار إلى أنه حين يتحدث لا يضع ورقته أمامه لكنه يحضر الأفكار ويتحدث بصرامة وفعالية، وقال: مهنة الصحافة تقيدني وأنا الآن بينكم ضمن أسرتي، ونحن ندعوه إلى صياغة الخبر بشكل صحيح وبكل تفاصيله، وبروح الأسرة الواحدة وقال: علينا أن نعلم ما يريد الناس وما يفهمهم كي تكون أخبارنا صادقة وموجهة إليهم.

وتحدث عن خصبة تركيا والمشاريع العملاقة التي تفذها، وعن الحرب الاقتصادية الموجهة ضد تركيا لمنعها من الاستمرار في حضتها وتحقيق طموحاتها.

وقال: لا يمكن أن يدرك الإنسان أهمية وطنه إلا إذا أرغمه على تركه، علينا كإعلاميين أن ننقل صورة شاملة عن النازحين واللاجئين في تركيا بما فيها من سلبيات وإيجابيات، والأضخم السلبيات لأنها تؤدي اللاجئين وتؤدي الشعب التركي، وأشار إلى أن أوروبا تضع العراقيل في وجه وصول اللاجئين إليها، بينما تركيا فتحت أبوابها وقلوها للسوريين. وأننا الآن على منصة واحدة كي نتقاسم التجارب والخبرات، وأن تكون صادقين ومهنيين في عملنا.

وقال: الأتراك إنسانيون وطيبون، وهم لا يتذمرون من وجود إخوتهم السوريون بينهم لأن تركيا دولة قوية ولا يثر وجودهم على قوتها، بل يضيف التعاون والحب والأخاء، وشدد أن الأتراك عبر التاريخ لم يغلقوا أبوابهم بوجه المظلومين والممضطهدين، وقال أنا سعيد لوجودي معكم كصحفي وإعلامي ، وسنحاول معاً أن نستفيد من تجربتنا ، ورفع مستوى خبرتنا . وتحدث صبحي دسوقي رئيس صحيفة إشراق عن اللجوء القسري ومعاناة اللاجئين ، وعن دور صحيفة إشراق في نقل الصورة الحقيقة لللاجئين، وأن صحيفة (إشراق) تستعد لدخول عامها الرابع، وهي تصدر باللغات التركية والكردية والعربية، وهي نصف شهرية وتطبع منها ٥٠٠٠ نسخة توزع مجاناً عبر ٦٥ دولة ، وزيرد لها أن تبقى مشتركة وأن تستمر من خلال جهود الأدباء والصحفيين السوريين والأتراك والانتقال إلى حالة فعل مجده، واقتراح الطرق والسبل التي تمكنا من الوصول إلى غايتنا في تعزيز العلاقات الفكرية بين الشعبين الشقيقين السوري والتركي ، وكل الشكر والتقدير للمفكر الإسلامي التركي الأستاذ (تورغاي ألمير) رئيس مجلس إدارة (منبر الأناضول ومنظمة ببل زاده في تركيا) على دعمه ووقوفه مع (إشراق)، وكل التقدير للأدباء الأتراك الذين قدموا لإشراق الكثير من خلال إبداعاتهم المنشورة على صفحتها.

وفي ختام الورشات قدم رئيس تحرير صحيفة إشراق هدايا رمزية للمشرفين على الورشات، وشكرهم على دعمهم للسوريين وإشراكهم في مناقشة الحلول العملية لنجد خطاب الكراهية، وشكرهم لاهتمامهم بصحيفة إشراق ودعوة كتابها للمشاركة في كل الورشات.





2018'de Ankara'da Düzenlenen Türkiye'deki Suriye ve Irak Krizinden Etkilenen Sığınmacılar İçin Gelişmiş Destek Konferansı

İŞRAK



Mülteci Destek Derneği (MUDEM), Sığınmacılar ve Göçmenlerle Dayanışma Derneği (ASAM), Avrupa Birliği ve Türkiye Cumhurbaşkanlığı Başdanışmanı Mehmet Akarca'nın davetiyle İŞRAK Gazetesi ve Suriyeli Edebiyatçı ve Yazarlar Forumu, 18-21 Ekim 2018 tarihleri arasında Avrupa Birliği'nin sponsorlığında gazeteciler için özel olarak düzenlenen konferansa katıldı.

1-4/7/10/2018

2-11-14/10/2018

3-18-21/10/2018

4-1-4/11/2018

5-8-11/11/2018

ASAM Başkanı İbrahim Vurgun, sığınmacılarla dayanışma amaçlı bir araya gelen katılımcıları selamladıktan sonra, çalıştayların başarıya ulaşmasını dilediğini belirtti. Türkiye'nin mültecileri misafir etme konusuna en çok önem veren ülkeler arasında sayıldığını söyleyen Vurgun, ülkesinin Suriyelilere gerekli her şeyi sunduğunu ve uluslararası platformlarda Türkiye'nin mülteciler için yaptıklarının takdirle karşılandığını ifade etti. Vurgun ayrıca gazetecilik ve medyanın önemine ve mültecilerin durumu hakkında doğru bilgileri aktardamak rolüne dikkat çekerken, bu tür çalıştayların 600'den fazla gazeteciye takip edilmesi gereken gazetecilik yöntemleri konusunda tartışma, müzakere etme ve birbirini dinleme fırsatı verdigini vurguladı.

ASAM'ın 2014'te kurulduğunu, Türkiye'nin 20'den fazla ilinde ofislerinin bulunduğu ve 83 merkezinde mültecilerle ilgilenerek kendilerine tıbbi, psikolojik ve sosyal yardımların sağlandığını dile getiren Vurgun, derneğin eğitim kursları, psikolojik destek, farkındalık merkezleri ve Türkiye'nin tamamındaki ihtiyaç sahiplerine ulaşan geçici hizmetlerin bulunduğu sözlerine ekledi.

MUDEM Başkanı Safa Karataş da bu tür çalıştayların devam etmesinin önemine vurgu yaparak, MUDEM bünyesinde 1200'den fazla çalışan bulunduğu ve bu çalışanların mültecilerin üzerindeki yükü azaltmak amacıyla hizmet ve yardım sunma faaliyeti gösterdiklerini belirtti. Karataş ayrıca, organizatör dernekler ve katılımcılar adına Türkiye Cumhurbaşkanlığı Başdanışmanı Mehmet Akarca'ya, Suriyeli ve Iraklı sığınmacıları destekleme konusunda yürütülen ortak faaliyetlere destek verdiği için teşekkürlerini sundu. Cumhurbaşkanlığı Başdanışmanı Mehmet Akarca ise, konferansta gerçekleştirilecek çalıştayların başarıya ulaşması için herkesin gayret ve işbirliği içinde olmasını temenni ettiğini dile getirirken, konuşma yaptığı sırada önüne kağıt koymadığını, düşüncelerini doğaçlama olarak ve açık biçimde dile getirdiğini belirtti. "Kendimi sizlerin yanındayken ailemle olduğum gibi hissediyorum. Bizler haberlerin doğru ve tüm detaylarıyla aktarılmasını, bu konuda tek bir ailenin bireyleri gibi yaklaşılmasını istiyoruz" ifadelerini kullanan Akarca, "Haberlerimizin doğru olması ve hedefini bulması için insanların ne istediğini ve nelerle ilgili olduğunu bilmemiz gereklidir" şeklinde konuştu.

Türkiye'nin uyanışından, gerçekleştirdiği dev projelerden ve hedeflerini hayatı geçirmesini önlemek için Türkiye'ye karşı düzenlenen ekonomik savaştan bahsedinen Akarca, konuşmasını söyle sürdürdü: "İnsan ayrılmaya mecbur kalmadıkça vatanının önemini kavrayamaz. Gazeteciler olarak bizler Türkiye'deki göçmen ve sığınmacıların imajını, doğrusuyla yanlışıyla, tam olarak yansıtmalıyız. Olumsuzlukları olduğundan büyük göstererek mültecilere ve Türk halkına zarar vermemeliyiz." Akarca ayrıca Avrupa'nın mültecilerin ülkelerine ulaşmasını engellemeye çalışırken, Türkiye'nin kapılarını ve kalplerini mültecilere açtığını dile getirdi. Şu anda tecrübe paylaşmak ve işinde dürüst ve profesyonel olmak amacıyla ortak bir platformda buluşduğunu söyleyen Akarca, sözlerine şöyle devam etti: "Türkler insan canlısı ve iyi kalplidir. Suriyeli kardeşlerinin aralarında bulunması onları rahatsız etmez. Çünkü Türkiye güçlü bir devlettir ve Suriyelilerin varlığı bu gücü etkilemek yerine, ülkeye işbirliği, muhabbet ve kardeşlik katar." Akarca bunlara ek olarak Türklerin tarih boyunca mazlum ve mağdurlara kapılarını kapatmadıklarını belirterek, "Bir gazeteci ve medya mensubu olarak aranızda bulunmaktan mutluluk duyuyorum. Hep birlikte tecrübelerimizden yararlanmaya ve yeni deneyimler elde etmeye çalışacağız" ifadelerini kullandı. Konferansta konuşan İŞRAK Gazetesi Genel Yönetmeni Suphi Dsoki de zorunlu sığınma ve sığınmacıların sorunlarından bahsederken, İŞRAK Gazetesi'nin sığınmacıların gerçek imajını yansıtmadaki rolüne işaret etti. İŞRAK Gazetesi'nin dördüncü yılina girmeye hazırlandığını ifade eden Dsoki, gazetenin Türkçe, Kürtçe ve Arapça yayın yaptığı ve iki haftada bir 5000 adet basılarak 65 ülkeye dağıtıldığını belirtti. Dsoki İŞRAK'ın Suriyeli ve Türk edebiyatçı ve gazeteciler eliyle çabalarını ve varlığını sürdürmesini, böylece kardeş Suriye ve Türk hakları arasındaki düşünsel ilişkileri kuvvetlendirme rolünü oynamasını istediklerini dile getirdi. Dsoki ayrıca Bülbülzade Vakfı ve Anadolu Platformu Yönetim Kurulu Başkanı Müslüman Türk Mütefekkir Turgay Aldemir'e İŞRAK'a desteklerinden dolayı şükranlarını sunarken, İŞRAK'a yazılarıyla katkı sağlayan Türk edebiyatçılara da teşekkür etti. Çalıştayların sonunda İŞRAK Gazetesi Genel Yönetmeni, çalıştay moderatörlerine sembolik hediyeler takdim ederken, Suriyelilere verdikleri destek ve nefret söylemini ortadan kaldırmayı amaçlayan pratik çözümler üzerinde yapılan tartışmalara katılanları nedeniyle kendilerine teşekkür etti. Aynı şekilde Dsoki, İŞRAK'a gösterilen ilgi ve İŞRAK yazarlarının tüm çalıştaylara davet edilmesi sebebiyle de teşekkürlerini sundu.

القمع درب التطبيع

عظام حقن

شاعر وكاتب سوري من الرقة



لماذا تركيا في إدلب؟؟

د. محمد عادل شوك

أكاديمي ومفكر سوري

في إطار رؤيتها حل الأزمة السورية، كلفت إدارة أوباما مؤسسة راند بإعداد تصور لحل السلام إلى سورية، فقامت في سنة 2014، بإصدار الجزء الرابع من سلسلة "سلام لأجل سورية"، تكون فيها مقارنة الانتقال السياسي من "الأelow إلى الأعلى"، وعمادها هو المجال المحلية وأموال إعادة الإعمار، وإن مما يضفي أهمية قصوى على دراسات "راند" هو خططها الجوانب النظرية إلى الجوانب الميدانية العملية، ومحاولة تفعيل تائجها ومقتراتها على الأرض، فضلاً على كون دراستها رائدة في مجال استشراف المستقبل؛ مما يمنحها أهمية على المستويين: المتوسط وعيدي المدى، حيث تتسم بتعزيز "الحكومة التمثيلية" في بعض المجتمعات المحلية الخارجة عن سيطرة النظام، وهو ما يخلق أساساً لحكم لا مركزي "سورية لا مركزية"، ويسهم في تطوير قيادات جديدة على المستوى الوطني، وهو الأمر الذي سيحذ من سلطة النظام بشكل ما، وإن كان يبقى القضايا السيادية "الخارجية، الدفاع، السياسة النقدية" تحت سلطته. وأوكل الشق الحسن منها إلى روسيا، من خلال تفويتها بالتدخل بالشكل المباشر، وكان ذلك في أيلول 2015، بطلب من النظام عقب سيطرة الفصائل على إدلب.

وتنص في ثياتها على أن يوكل أمر ضبط القوى المقاتلة إلى الأطراف الفاعلة في هذا الملف، فأوكل إلى روسيا النظام وحلفاؤه، وإلى الأردن مجموعة الفصائل في الجنوب "التي تم الانتهاء من ملفها، بصفة الجولان مع الراعي الأمريكي، التي مهدت لعودة النظام إلى الجنوب" ، وإلى أمريكا مجموعة القوى الكردية، وإلى تركيا مجموعة الفصائل المسلحة في الشمال.

وهو الأمر الذي يشرع لن تلك الدول وجودها على الأراضي السورية، كأمرٍ واقع أحاطت به الأمم المتحدة، ومجموعة الدول المنخرطة في هذا الملف، وحتى أطراف الأزمة المحليين، بما فيهم النظام، عبر روسيا.

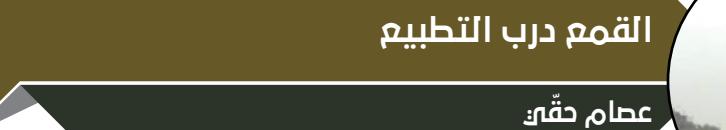
وعليه فإن وجود القوات التركية، أصبح خارج الحديث، وبعلم الأطراف جميعها، تماماً مثل وجود القوات الأمريكية، والروسية. وبذلك فإن وجود تركيا في الشمال السوري "وتحديداً في إدلب" ، أمرٌ فضلاً على الهواجس الأمنية لها، بات ضرورةً للخروج من نفق الأزمة السورية المستعصية. ويرى المراقبون أنه تماً مصالح تركية محضة، ذات أبعاد عدّة، التقت فيها مصالحها مع المعارضة السورية، نتج عنها الإبقاء لمساحة تزيد على (12 ألف كم²)، خارج سيطرة النظام وحلفائه، تجمعت فيها مجموعة الفصائل الرافضة العودة إلى حضن النظام، ربما يكون هناك حلٌّ سياسي يليبي بعضًا من مطالباتها.

وفوق ذلك كله هناك بُعدٌ مرتبط بالذئبية التركية، إذ يرى علماء الإثنولوجيا أنه على الرغم من الارتدادات الأليمية، لسقوط الدولة العثمانية، وإنهاء الخلافة رسميًا في 24/5/1923م، والتحق تركيا برُكب الحضارة الغربية، قد عاد عليها بكثير من الإيجابيات، وفي مقدمتها افتتاح الذئبية التركية على نُقطة من التفكير، ليس يقدروها أن تحصل عليه لو بقيت ملتقطة إلى المشرق.

وذلك أمرٌ يلحظه من يتابع عن كثب نُقطة حياة الأتراك على شَيْء الصُّدُّ، ولا سيما نُقطة التفكير السياسي، الذي أسس للقبول بالأخر، والتخلص من الحكم الجبرى، الذي ساد حياة المسلمين بعد العصر الراشدى، الذي تميز بالصيغة التعاقدية بين الحاكم والمحكوم، لترتكس بعده الحياة السياسية، وتبتلى الأمة بحکام لا تتوفر فيهم

كثيرٌ من مؤهلات الحاكم الصالح، جيء بهم إلى العرش بسبب انتهاهم العائلي. وإن الأتراك على اختلاف مشاربهم السياسية، على مسافة واحدة من هذا الأمر، وليس في واردهم أن يقبلوا بمجاورة نُقطة من التفكير، يغذّي المشاعر العرقية والطائفية، حتى الدينية، في مناطق تتميّز بتركيبة سكانية هشة وغير متماستكة، في وقت هم بأمس الحاجة إلى دفعه عنهم، أمام تحشيد إعلامي على الحكومة الحالى، بأيّها تسعى لعودة الخلافة والطربوش العثماني.

وهو الأمر الذي تسعى إليه أطراف خارجية، تباين رؤاها السياسية مع حكومة العدالة والتنمية، وفي ودّها أن يقع ذلك، وترى أنها في خططها المستقبلية، وصولاً إلى: 24 يوليو/تموز 2023.



القمع درب التطبيع

عظام حقن

شاعر وكاتب سوري من الرقة

التطبيع هو حالة نفسية تهدف إلى إقامة علاقات طبيعية بين طرفين متخصصين، فردين كانوا أم مجموعتين أم شعوبين. ولا يمكن كما هو معروف فرض التطبيع بقانون أو تشريع معين، بل يجري العمل على غرسه باللغات بوسائل مختلفة، من أهّلها طرحه كحالة بديلة حالات أسوأ منها كتعامل الإدارة الغربية مع شعوبها، ومقارنتها بممارسات أنظمة الحكم الديكتاتورية على شعوبها على سبيل المثال.

وعليه فإن ما يجري في المنطقة العربية عامة، وفي سورية خاصة من تطورات دموية، وإفجائية أحياناً، ليس وليد مصادفة، أو قرار لحظي، أو إرادة استثنائية بقدر ما هو استكمال لمشروع قديم حيّكت خيوطه الأولى منذ أكثر من مائة سنة.

فمشروع الدولة العربية في فلسطين، كان يرمي إضافة إلى احتلال الوطن جغرافياً، إلى تطبيع العلاقات بين العزة، وبين أصحاب الأرض بفلسطينيين، والجوار العربي.

وهو بلا شك مشروع ضخم يحتاج تنفيذه إلى المرور بكثير من الصعب والتضحيه بالكثير الكثير مادياً وبشرياً. وقد حاولوا بدايةً فرض التطبيع قسراً وكامر واقع من خلال حروب شعواء، بدأت عملياً بحرب النكبة 1948 وتقسيم فلسطين، وانتهت بحرب تشرين أكتوبر 1973، مروراً بالعدوان الثلاثي على مصر 1956 بعد تأميم قناة السويس، وكان أشدّها تأثيراً هزيمة حربيران النكارة 1967 .

وهي حروب أنسّت للتطبيع بنوع من التواصل الرسمي المباشر وتبادل العلاقات بين بعض الأنظمة العربية والدولة العربية (كامب ديفيد ووادي عربة مثلاً).

ولكنها على قسوتها، ككل الحروب، ونتائجها الكارثية لم تستطع أن تفرض على الشعوب القبول بالتطبيع وطقوسه المعروفة.

لقد نجحت القوة العسكرية الغاشمة في رسم واقع جغرافي جديد كالجولان المحتل على سبيل المثال؛ كما نجحت في تطبيع العلاقة على مستوى أنظمة الحكم العربية (فوق الطاولة أو تحتها)، ولكنها لم تحقق أهدافها البعيدة بحد جدار العزلة والواحجز النفسية بين الإنسان العربي والعدو المحتل.

وعلى العكس تماماً فقد أخذ هذا الجدار يزداد تضخماً وارتفاعاً وسماكةً، ما استدعى العدو إلى التريث، والبحث عن سائل آخر أكثر تأثيراً ونجاعة في تحقيق هذا التطبيع.

إلى أن قام ثورات الربيع العربي حين هبّ الملايين هنا وهناك مطالبين بالخلاص من رقّة الذل والعبودية والقبضة الأمنية التي تمارسها وتحكمهم بما الأنظمة الشمولية في الجمهوريات الوراثية.

ووجدت إسرائيل ومعظم دول العالم في ذلك فرصة سانحة لتحقيق غرضها، فقادت بتشجيع هذه الأنظمة على ممارسة المزيد من القمع والإبادة بحق شعوبها بوسائل بريئة ووحشية، لإتاحة المجال أمام الإنسان العربي لعقد المقارنات وملحوظة التباين بين ممارسات العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وبين ممارسات الأنظمة العربية بحق شعوبها؛ ليتوصلوا في نهاية المطاف إلى أن الدولة العربية، على عسفها وظلمها، واغتصابها فلسطين وطرد شعبها ، وكلّ جرائمها الوحشية المتكررة، لا تقارن بعسف جرائمها من النظم العربية ووحشيتهم بحق شعوبهم. ولعلنا نذكر في هذا المجال أن أسرى العرب لدى إسرائيل يعادون حبسهم غالباً بشراً، بل بميزات ما كانوا يملكونها قبل أسرهم، بينما يتحوال الإنسان في معقلات الوطن إلى رقم ضيق تعاوره أيادي السادة الوحشية حتى ينتهي نهايات صارت أكثر من واضحة!

نعم، لقد كانت الطغمة الحاكمة بالجمهوريات الوراثية بممارساتها اللا إنسانية بحق شعوبها، تخلق في الإنسان المضطهد حالة نفسية تدفعه ليري في التعايش والتطبيع مع عدو غاصب وكيان محتل أمراً طبيعياً!

وفي الزيارة التي قام بها نتنياهو رئيس حكومة الدولة العربية مؤخراً إلى مسقط عاصمة عُمان، والسلبية التامة إزاءها من الشارع العربي والأنظمة الحاكمة من المحيط إلى الخليج، خير دليل على ما ذهبنا إليه.

ورّات الفعل السلبية هذه قد تعيد إلى الأذهان وتدفع للقياس حملات، أو براكيين الغضب، التي اندلعت نيرانها الرافضة لمشروع أطلقه الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة في ستينيات القرن الماضي 1965 والذي دعا فيه إلى التعايش والتطبيع مع إسرائيل وشعبها المحتل؛ ولام فيه العرب على رفضهم مشروع تقسيم فلسطين (ال الصادر عن الأمم المتحدة عام 1947)، ودعاهم لاتباع سياسة المراحل بالقضية الفلسطينية، على مبدأ (خذ وطالب). وفي النهاية، فإن السؤال المطروح هنا هو:

هل سيرى الإنسان العربي في المعقلات الصهيونية على قبحها ولا إنسانيتها حدائق أمن وحقوق طمأنينة حين يقيسها بأقبية القهقر والاغتصاب والتعذيب حتى الموت في بلدده؟

وهل حق الغرب وصيغته إسرائيل المدف بتطبيع قادم رسّموا له بدقة منذ زمن بعيد على مبدأ:

(قمع الشعوب درب التطبيع)؟!

نعم لقد بلغوا أهدافهم، أو كادوا، لكن بصورة مؤقتة، لأنّها أهداف مخالفة لمبادئ الحق ومسرى التاريخ من جهة، وأنّ الأنظمة القمع في المنطقة آيلة إلى زوال، كما أنّ كيان العدو الغاصب لفلسطين آيل إلى زوال حتميًّا أيضًا من جهة أخرى.

ولن يتحقق حلم المطبعين، مهما تباطأت خطوات الزمان، ولو كره الغرّة المحتلّون في فلسطين؛ والطغاة الحاكمون في غير فلسطين.



القضاء الإداري السوري بين الإصلاح والتغيير

نجلاء حمال

عضو تجمع المحامين السوريين للأدوار

نشر تجمع المحامين السوريين الأحرار بالتعاون مع المنتدى القانوني السوري وبدعم من مبادرة الاصلاح العربي في باريس بحثاً للمحامين أحمد صوان ونجلاه حمال، بعنوان: القضاء الإداري في سوريا، وفيما يلي أهم الأفكار التي تضمنها هذا البحث.

حيث أن القضاء الإداري في سوريا الذي ينظمه قانون مجلس الدولة رقم 55 لسنة 1959، والذي صدر في عهد الوحدة، وما يزال حتى اليوم، هو الناظم لتكوين مجلس الدولة السوري و اختصاصاته، فهل يستطيع هذا القانون الصمود أكثر من ستين سنة في تأدية وظيفته في حل النزاعات بين الأفراد والادارات؟ وكيف السبيل لتطوير هذا القضاء؟

بين البحث أن القضاء الإداري في سوريا يتشكل من قسمين هما القضائي والاستشاري.

ويضم القسم القضائي: المحكمة الإدارية العليا ودائرة فحص الطعون،

ومحكمة القضاء الإداري والمحاكم الإدارية، وهيئة مفوضي الدولة يضاف إليها المحكم المدنية ذات الاختصاص الإداري.

وأما القسم الاستشاري للفتوى والتشريع فهو يتكون من إدارات مخصصة لرئاسة الجمهورية والوزارات والإدارات العامة ويرأس كل إدارة منها مستشار أو مستشار مساعد.

.

من أهم اختصاصات محاكم القضاء الإداري:

(1) - الطعون الانتخابية فيما يخص الم هيئات الإقليمية والبلدية أي الإدارة المحلية وخرج عن اختصاصه النظر بطبعون انتخابات مجلس الشعب.

(2) - الفصل في طعون الموظفين بما يخص المرتبات والمعاشات والتعيين بالوظائف العامة.

(3) - الفصل في طلبات إلغاء القرارات النهائية، ويستثنى من هذه القرارات القوانين التي يقرها مجلس الشعب، وبعض أعمال السيادة مثل قرارات إصدار النقد وقضايا الأمن الداخلي والخارجي وقضايا العلاقات الدولية والدبلوماسية.

.

(4) - المنازعات الخاصة بالضرائب والرسوم.

(5) - دعاوى الجنسية لأن موضوع الجنسية هو من أخص علاقات القانون العام باعتبارها العلاقة السياسية والقانونية التي تربط الفرد بالدولة،

نماذج لأهم الدعاوى المنظورة بمحكمة القضاء الإداري:

دعوى بإلغاء مرسوم استملك، دعوى إعادة تقدير قيمة عقار مستملك، دعوى انعدام قرار لجنة استملكية، دعوى معهده بصرف استحقاقاته، دعوى معهده بطلب التعويض بسبب زيادة الأسعار، دعوى مطلقة الأجنبي استداد جنسيتها السورية، دعوى تعويض عن إلغاء عقد استثمار مع البلدية، دعوى أستاذ جامعي بإلغاء قرار مجلس الجامعة، وهناك عدد هائل من دعاوى المؤذنين منهم وعليهم، دعوى إففاء من خدمة العلم لوفاة الأخ الوحيد، دعوى إلغاء رخصة بناء للتجاوز على الأملال العامة، دعوى إلغاء الصفة الأثرية لعقارات، دعوى بطلب انعدام أمر عري.

أخيرا يثور السؤال التالي: هل استطاع القضاء الإداري السوري أن ينهض بمهامه كما وردت بقانون مجلس الدولة، وما هي المعوقات التي حالت دون ذلك؟

فقد البحث مطولاً المعوقات التي تحول دون أداء مهام هذا المرفق المهام لوظيفته، ومن ذلك تبعية مجلس الدولة لمجلس الوزراء، الذي أفقده استقلاله ومحاصاته، وتحصين بعض الاعمال الإدارية من رقابة القضاة، وعدم صدور قانون (الإثباتات في القضاء الإداري) وعدم إلزم الادارات بالأخذ برأي القسم الاستشاري للفتوى والتشريع، والنقص الشديد في عدد المستشارين، وامتناع الادارات عن تنفيذ الأحكام القطعية للقضاء الإداري يعتبر خالفة صارخة ثُقْد الثقة بسيادة القانون.

يقول أحد الفقهاء الفرنسيين (إن الحكم القضائي يُكسب مرتين: مرة أمام المحكمة، وأخرى عند تنفيذه)، فلا قيمة لمبدأ المشروعية إذا لم يقتن بمبدأ آخر هو واجب احترام أحكام القضاء.

وفي خاتمة البحث توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تساهم في إصلاح القضاء الإداري السوري باعتباره مرفقاً قضائياً رفيعاً، يحفظ التوازن ويفتح العدل في نزاعات المواطنين مع الحكومة. جدير بالذكر أن مكتب الدراسات في تجمع المحامين السوريين الأحرار، يقوم بإعداد البحوث والدراسات القانونية للإصلاح المؤسسي في سوريا ولتعديل القوانين السورية بهدف تطويرها، لتوافق مع الشريعة الدولية لحقوق الإنسان وإصدار دراسات قانونية لمستقبل سوريا.

يساهم بإنجاز البحوث عدد من أعضاء التجمع، وتم ترجمة معظمها إلى اللغتين الانكليزية والفرنسية ويتم نشرها في عدد من المواقع العالمية، وتتجزء هذه الدراسات بالتعاون مع المنتدى القانوني السوري، وبدعم من مبادرة الاصلاح العربي في باريس.

الحرية في عالم التوحش اللاإنساني

د. معاذ عليوي

كاتب وباحث وأكاديمي فلسطيني



تعد الحرية أبجدية قيمة ورمزية في عالم يدعو للمساواة والحرية والقيم الأخلاقية، التي يت shading بها صباح مساء، يسرّ لها منظرين من كافة الأقطار والعالم للدفاع عنها، لكن الواقع يسيء عكس ذلك، فالحرية ليست قيمة رمزية أو معنوية تبع في سوق المنظرين أو كتاباً يدعو صاحبه للتالي أو الأستعراض الجازية بحثاً عن قيمة له بين المؤلفين أو العالمين.

إن الحرية وعاء الأمم الساطعة نحو البناء والإنتاج، في كافة مجالات الحياة بحثاً عن أميناً واستقراراً لها حتى يتفسّر لها بسط يادها نحو السلام والرخاء، أما اليوم في ظل عوالم متسلطة متجردة لا تعرف سوى لغة المصالح والمالي تسعى إلى توظيف الحرية نحو تحقيق أهدافها سواء كان ذلك مثل بطرق مشروعة أو غير مشروعة.

إننا اليوم إمام عالم متناقض لا يختلف شيئاً عن النظرية الجدلية، متناقض في ماهية الحياة وتصوراتها وتحليلاتها المضطربة، لم تسعفه القوانين الإنسانية نحو النهوض والإتكاء على بساط العدل والسلم، بل إنخد ذاك ذريعة له لتمرير مشاريعه تحت وعاء الحرية.

كما نحن اليوم مشفقين على أنفسنا ومجتمعاتنا من وهم الحرية والديمقراطية، من تبعاً لها على كافة مظاهر الحياة، كما هي اليوم تخدعنا مرات ومرات تؤمننا بأنها تسير في طريق العدل وهي في الحقيقة تسير نحو طريق الوهم المتبدد للهلاك، إنما الحرية الرائفة النموذج الذي أثبت فشله ورعونته على مدار عقود مضت، تتسلح به دول وأنظمة وتعتنقه شعوب وحكومات، ومبين هذا وذاك يبقى الوهم مسيطر على الفكر والعقل غير مكتثر لما يسير إليه الواقع.

الحرية التي تفتح وتشعر أبوابها للسجون والمعتقلات ليست بحرية بل بغطاء كذب كحية متلونة ظاهرها جلد أملس ناعم، وداخلها سم قاتل إذا افترى منه تؤشك أن تبتلعك بفمها فتصبح صيداً ثميناً لها، هكذا هي الحرية في عولمنا سفوم قاتلة هدمت وأفتك بكل شيء، لم تبق شئ إلا وقد أنهكت قواه.

ماذا نفسر اليوم وجود المئات من السجون، والتعذيب في المعذلات، والقتل المظم، وإغتصاب النساء، بل يتعدى بقدر بظواهن إذا كان حواجز، أي إنسانية هذه؟ عن أي إنسانية نتحدث؟، تحدث عن واقع إجتماعي مت Henrik قابل للانهيار، فهو بالاصل متصدع، لكنه إزداد تصدى وإنحيازاً مع إزدياد حجم القساد والظلم وغياب المساءلة والشفافية.

أكرهاكم نحن مشفقون على أنفسنا يوم أن صدرت لنا دولاً مفاهيم للحرية ظاهرها رحمة وباطنها عذاب أليم، لا ندرك مخاطرها إلا بعد سنوات عجاف من القهر تتغلب بوساطة مباشرة وغير مباشرة، علينا أن ندرك كم حولت الحرية ومشتقها شخصيات مجتمعاتنا إلى عوالم متوجهة لا تسعى إلا نحو الشهرة والبناء الإنساني الرائق المزير، علينا أن ندرك مخاطر ذلك وبنائه على كافة المستويات والجوانب.

الجديديات الحرية لا تخلص في التنظير الكلامي، أو برامج مستوردة من الخارج، أو حرية مزيفة يراذر بها بسط جناحي الإنسانية تحت وعاء الديمقراطية وحقوق الإنسان.

كم ظلمت شعوب وأرققت دماء وهدمت حضارات واستعمرت شعوب واحتلت عواصم، وتبعدت أحلام أمم تحت وهم الحرية.

الحرية ليست وعاءً يسكن بداخله كل ما يراذر به من تخيلات وأحلام، الحرية عالم وفضاءً كوني يسع للكل، الكل هم البشر الآدميون الذين ينعمون في كافة محطات الحياة بحثاً لهم عن واقع جديد يبني لهم صوراً مشرقة من الحرية والأمل، كم صدقنا أنفسنا وهم الحرية عندما اعتقمنا أنها تخلصنا من براثن القيد الذي أسر نفوسنا إلى معلم البناء الإنساني الذي يسكن في النفس طريق السلام والعيش المشترك.

هل الحل بيد إسرائيل؟

ركن الدروبي

صففي وكاتب سوري



الإرهاب

منصور العباس:

سياسي وكاتب سوري

لا شك أن المنظمات الإرهابية، ذات الطبيعة الدينية والطائفية والقومية مثل داعش وحزب الله والنصرة والزنبيون والفاتحانيون والبي دي وغيرهم التي نشطت في سوريا، قد شكلت ما نسميه عناصر الثورة المضادة، والتي ساهمت إلى جانب حليفها النظام بمحاولات تحطيم ثورة الحرية التي تساوي بين جميع السوريين في الحقوق والواجبات دون تمييز بالدين أو الطائفة أو المذهب أو القومية... الخ.

ولكن هل هذه هي فقط عناصر الإرهاب في سوريا؟، لنرى ...

أكيد بشار الأسد أن سوريا ليست عربية وأن الأمويين أتوا من الجزيرة العربية، ولا علاقة للسوريين بهم وبتاريخهم، وبدأت تعدد البرامج على هذا الأساس، هل هناك مناضل في حزب البعث العربي الاشتراكي قادر على مناقشة بشار الأسد من الأمين العام المساعد وحتى أحد عضو عامل على فكرة عروبة سوريا، وهل كل أعضاء حزب البعث موافقين على كل ما ذهب إليه بشار؟، لا أعتقد، فإذاً فإن الحزب الحاكم الذي أمنيه العام بشار الأسد غير قادر على مناقشة ما يقوله الأمين العام وهذا عند الحزب الحاكم نفسه، فكيف عند بقية الشعب؟، أليس هذا إرهاباً؟

ينص دستور ٢٠١٢ الذي أصدره بشار الأسد وطلب من مجلس الشعب الموافقة عليه بالإجماع على بقاء الرئيس دوتيين متتاليتين فقط أي ٤ عاماً مع اعتبار الفترة التي قضتها الأسد قبل صدور القانون غير محسوبة، وعندما يسأل من قبل الإعلام هل سيترشح إلى دورة ثالثة، إن هذا قراره الشخصي ثم قرار الشعب السوري، إذاً أين الدستور الذي أصدره هو؟، هل هو حامي للدستور أم فوق الدستور؟، وهل يجرؤ أحد من الفقهاء القانونيين أنصار النظام ومن العلماء بالدستور أن ينافس القائد في تصريحاته ويؤكد أن هذه التصريحات مخالفة لنص وروح الدستور، أليس هذا بإرهاب أيضاً؟

حسب علمتنا جميعاً، وادعاء الروس إن الحكومة السورية قد طلبت التدخل الروسي والإيراني وحزب الله والزنبيون والفاتحانيون ، وحسب متابعتنا لقرارات الحكومة المعلنة من عام ٢٠١١ حتى تاريخه وأيضاً حاضر اجتماعات مجلس الشعب لنفس المادة، لم يلحظ أن طلبت الحكومة أو مجلس الشعب بقرار من هذا الطلب، إذاً من طلب؟، ومن هي الحكومة؟، ومن هو المجلس؟، هل يستطيع أحد من أعضاء الحكومة أو المجلس أو من الإعلاميين أن يكتذب الخبر أو ينافقه؟ ، وهل يحق للحكومة أن تطلب مساعدة حزب أو دولة أخرى، كما الحال في حزب الله والمنظمات الطائفية الأخرى؟، وهل يستطيع أحد من أعني مؤيدي النظام أن ينافق أو يسأل مجرد سؤال، حول المرجعية القانونية لهذا الطلب؟، وهل يستطيع أحد من يرفضون وجود مليشيات شيعية أو مذهبية أن يحذر منها؟، وينافق تأثيرها؟، أم يعتبر ذلك توجهاً طائفياً حتى ولو صدر هذا الاحتجاج من أي شخص ينتهي إلى أي مكون من مكونات الشعب السوري؟، أليس هذا بإرهاب؟

قام النظام بقتل ألف السوريين تحت التعذيب ويخاف كل ذوي الشهداء من إقامة دعوى قضائية ضد من قتلهم دون محاكمة حسب القانون السوري، أليس هذا بارهاب؟

اعلنت وسائل اعلام النظام أن الطائرة الروسية التي اسقطت مؤخراً مقابل ساحل اللاذقية قد اسقطها الإسرائيليون، وبعدها اعتقلت قاعدة حميميم كامل طاقم الفرقه ٤٤ دفاع جوي، هل يستطيع أحد من مؤيدي النظام أن يعلن أن من أسقط الطائرة هم السوريين، ويحتاج على اعتقال الروس لجنود النظام داخل سوريا؟، وهل يجرؤ أحد من الضباط والجنود المعتقلين في حميميم أو أي من ذويهم أو من رفاقهم الضباط أن يرفض ويندد بهذه المعاملة في قاعدة حميميم، مرکز الاحتلال الروسي لسوريا، أليس هذا إرهاباً؟.

وعلى الصعيد الفردي، قدمت إحدى السيدات السوريات طلباً لتخريص حضانة اطفال في حصن، وكان شخصاً آخر من اللاذقية قد طالب بفتح الحاضنة، وحتى لا تنافسه هذه السيدة، كتب تقريراً للأمن العسكري باللاذقية ضد منافسته بالعمل، وقام الأمن العسكري بدوره باعتقال السيدة وإرسالها إلى اللاذقية، رغم أن الجميع يعرف أن السبب هو روضة الأطفال وأن أقرباء السيدة وأهلها لا يستطيعون الاحتجاج، وإن الإعلاميين المطلعين على هذه الواقعة لا يستطيعون الكتابة في هذه الموضوع، أليس هذا إرهاباً؟.

وعلى الصعيد الآخر يحذر حزب الله من اتخاذ أي موقف منه بعد أن تأكد للمحكمة الدولية أن قتلة الحريري هم قيادي حزب الله رافعاً (حسن نصر الله) إصبعيه ومحذرًا أنصار الحريري لا يلعنوا بال النار، ورغم ذلك يعمل الحريري على تشكيل حكومته التي يصر أن يشارك فيها القتلة، أليس هذا إرهاباً؟؟؟

يستطيع ترائب أن يخفف أسعار النفط في الأسواق العالمية (٥ دولار) من هاته المحمول دون أن يخبر أحداً ورغم الضائقه الاقتصادية التي تعيشها دول الخليج بسبب حروب المنطقة و بسبب نسب الأمريكان لاقتصادها، أليس هذا إرهاباً دولياً واضحاً؟

ويحدثونك عن الإرهاب الذي يذهب ضحيته مئات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ، وبهجر نصف الشعب السوري، ويدمر اقتصاده وبنيته التحتية.

هل هناك من مؤيدي النظام من يستطيع أو يجرؤ على التفكير في كل ذلك، أو يسمح له بالتفكير أصلاً، فتصوروا، من هم صانعوا الإرهاب وداعمه؟؟؟.

كانت النظرة من عامة الشعب السوري إلى الكيان الصهيوني نظرة عداء، وهذا ما سهل على نظام الأسد المتاجرة بالقضية الفلسطينية معتمداً على المشاعر الوطنية للشعب السوري وتاريخه النضالي، فمن منا لا يذكر المناضلين الأوائل الذين سافروا من سوريا إلى فلسطين للمشاركة في الدفاع عنها ضد غزوات عصابات (المجاناه وأراغون وشترين) وغيرها، من منا ينسى فوزي القاوقجي الضابط في الجيش السوري وقائد جيش الإنقاذ ومن منا لا يذكر عز الدين القسام وغيرهم الكثير من المناضلين الأبطال الذين شاركوا بالدفاع عن عروبة فلسطين.

من منا ينسى الدور الوظيفي للكيان الصهيوني بكونه مخفاً متقدماً للإمبريالية العالمية وظيفته منع أي تقدم أو قوة للوطن العربي وشعوبه المختلفة قد يؤثر سلباً على نبئهم لشروط هذا الوطن.

من منا ينسى أن الكيان الصهيوني يعبر بصرامة بأنه دولة يهودية، وبالتالي فهو دولة أقلية دينية لا يمكن لها أن تعيش ضمن بيئة محيطة تتسم بالديمقراطية والتعددية لأنها ستكون بيئة معادية تقليدياً لها، وبالتالي فهي ستبذل جهدها لمنع قيام أي دولة ديمقراطية بجانبها وستحاول جاهدة دفع الدول المحيطة بها لمزيد من الانقسام والصراعات على أساس مذهبية وطائفية فالكيان الصهيوني يرغب بمحيط من دول ضعيفة مفككة كي يستطيع العيش كدولة أقلية يهودية.

ومن ينسى بأنه كيان بني على الاعتداء والعدوان وأن جميع محاولات السلام معه باءت بالفشل، بسبب طبيعة تكوينه ككيان عنصري عدواني، فقد ذهب السادات بما يمثله كرئيس أكبر دولة عربية إلى (إسرائيل) محاولاً مد جسور السلام ولم يفلح، وذهبت القيادة الفلسطينية ووقعت اتفاقيات سلام تنازلت فيها كثيراً عن حقوقها المعلقة لها بموجب قرارات من الأمم المتحدة، ولم يتلزم هذا الكيان العنصري في تطبيق أي من هذه الاتفاقيات، وبشكل مصطفى الرغوثي أمين عام المبادرة الفلسطينية بأن عدد المستوطنين في الضفة ارتفع من ١١١ ألفاً إلى ٧٥٠ ألفاً بعد توقيع اتفاقية أوسلو، وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في رام الله يومي حزيران من العام الماضي - مستندًا إلى إحصائية جديدة بعنوان (إحصاءات وحقائق بعد مرور ٥٠ عاماً على النكسة) - بأن عدد المستوطنات الصهيونية تضاعف منذ توقيع اتفاق أوسلو حتى تاريخ إعلان الإحصائية بمعدل سبع مرات بعد توقيع اتفاقية أوسلو، أي أن وثيرة الاستيطان ارتفعت بالأراضي الفلسطينية المحlette ضمن اتفاقيات السلام أكثر منها خلال الحروب.

الكيان الصهيوني الذي يضر布 بعرض الحائط بكل قرارات الأمم المتحدة ويتهرب من تنفيذ كل اتفاقيات السلام، ويعمل على تقويض السلام والأمن في المناطق المحيطة به لأنه كيان يعيش على الحرب والعنصرية، أصبح عند البعض حاماً سلام يعيش ضمن محيط من الأعداء الأشرار، معتقداً أنه حين يهرب مسرعاً لهذا الكيان العنصري يعرض عليه السلام فسيلقى الترحاب، وينسى كل التاريخ القذر لهذا الكيان العنصري، وينسى كل عروض السلام التي قدمتها الدول العربية.

البعض يناور تحت شعارات ومزايدات باحثاً عن دور العمالة لهذا الكيان العدو مروجاً لأكذوبة اسمها السلام كي يمرر مشروعه في الخيانة والعمالة، مبرراً ذلك بأن الملوك والرؤساء العرب والقادة الفلسطينيين هم من هرولوا باتجاه (إسرائيل)، وأن نظام الأسد تاجر بالقضية الفلسطينية، وبالتالي من الأفضل السعي لعقد سلام مع (إسرائيل) كي ترضى عناً وتسقط نظام الأسد، متناسين أن الأسد الأب باع الجولان كي يصل إلى حكم سوريا، وأن الأسد الابن استقبل ضباطاً صهاينة في غرفة العمليات الروسية في حميميم لتنسيق الطلعات الجوية بين طائرات الدول المختلفة التي تطير في سماء سوريا.

يسأله الناس ثائر حزب الله، متى كان قادة دولنا يعبرون عن الموقف الوطنية الحقيقة للشعب، وهل عمالة القادة تسمع لأفراد بأن يكونوا علماً؟، أليس النساء أفراد سوريين مع مثيلين رسّمين عن دولة تحتل أرضنا خيانة عظمى تستوجب المسائلة في المحاكم الدولية؟ وهل أصبح لدينا دولة مستقرة وحكومة منتخبة بشكل ديمقراطي كي تقرر السير بمقاييس تسفر عن عملية سلام مع الكيان الصهيوني؟، أم أن العمالة والخيانة أصبحت وجهة نظر في هذا الزمن التعيس؟.



مات جمال خاشقجي.. فماذا بعد؟

على الطاولة

صفي وكاتب مصرى

قال الإمام يوسف الحبلي: «العجب من بعض العلماء الذين يذكرون أحاديث الطاعة لكثير من الظلمة، ممن انغمس في الظلم، وعامٌ فيه وسَيْح، وأخذ أموال الناس من غير جلها، وقتل النفس الحرام أكثر من ألف مرة بغير حق، واستحلَّ أموال الناس، ودماءهم وأعراضهم، ومع ذلك يُرِّين له أنه عادل!!!»

وهذا ما ظنا على السطح مؤخراً مع حادث الصحفي جمال خاشقجي ورأيواه جلياً من علماء زيتن لهم الشيطان أعمالهم، وبلغ بهم حد الدجل والتفاق أن يبرروا الظلم وبجملوا العذاب. لم يكن يدور في خلد الكاتب السعودي جمال خاشقجي، أنه سيكون يوماً ضحية للغدر الملكي الذي تم التخطيط له بداخل أروقة الحكم بالملكة، على حين غفلة من الصحفي البازار، فالرجل لم يعاد بلده فقط، فقد قال يوماً في لقاء تلفزيوني «أنا لا أصنف نفسي حتى الآن على أنني معارض، وإنما أقول أنني مجرد كاتب» ورفض أن يصنفه المضيف كمعارض للنظام السعودي، لم يتركب خاشقجي جرماً ولم يكن يملك سوى قلمه يوجه به النصح، ويدعوا إلى الإصلاح ما استطاع، رافضاً سياسة القمع والاعتقال لكل رواد الفكر والرأي.

فما بين الإقرار والإنكار اتبعت المملكة سياسة التجهيل والمواوغة حول قتل خاشقجي، ولم تستطع سبک رواية منطقية يصدقها الرأي العام العالمي، لاسيما وأن الآثار اللاحقة نتجت في إدارة الأزمة باحترافية عالية، وجعلت العالم كل يوم في تقبّل لانتظار المزيد من التفاصيل حول القضية، مما زاد الضغط على المملكة السعودية، وجعلها تُقرّ في نهاية الأمر بقتل خاشقجي داخل القنصلية، برواية أبعد ما تكون عن الواقع والحقيقة، حتى جاء خطاب الرئيس أردوغان ودحض كل الروايات الكاذبة معلناً تفاصيل الحادث بدقة على مرأى وسمع من العالم. لكن بعد كل ما سبق من تحقيقات وكشف أدلة تدين المملكة بقتله، وتضارب الآراء بين مكذب ومصدق لتلك الروايات، وانتشار الذباب الإلكتروني يصول ويحول لينفيت سومه الأخلاقية حول ما حدث وإصاق قسم عشوائية بتوطّر دول أخرى في القضية لصرف النظر عن القاتل الحقيقي، وإلثارة اللغط حول القضية وتشويه صورة الرجل الذين لم يرحموه حتى بعد أن فاضت روحه إلى خالقه، بعد كل هذه، يبقى السؤال: ماذا بعد أن قتل خاشقجي؟

عندما أشتد الظلم والاستغلال بالعتال بمدينة شيكاغو الأمريكية عام ١٨٨٦، ناضلوا من أجل ماهضة الظل وتحقيق العدالة وتوفير بيئة عملية أكثر إنسانية وتقليل ساعات العمل، وبالنفع تحقق لهم ما أرادوا واستطاعوا أن يحصلوا على حقوقهم، وخصوصا لهم يوماً يختفلون فيه بذكرى هذا النضال العظيم حق يومنا هذا. وكذلك الصحفيون وقادة الرأي في هذا العصر، يتعرضون لوجة بشعة من القمع والظلم وتكميم الأفهام، حتى وصل الأمر إلى التقطيع بالمنشار، فهل تعلمون نخبة المثقفين والمحاضن الإعلامية أن يكونوا على قدر من شجاعة العمال ليطالبوا بحقوقهم ووجوب حمايتهم من بطش الأنظمة السياسية؟ ويكون هذا الحادث بمثابة يقطة شخص من خلاله يوماً سوياً لحرية الصحافة والإعلام، تحفي فيه التخب والمؤسسات الإعلامية ذكرى شهيد الكلمة جمال خاشقجي، فلا ينبغي أن يتبقى الإعلاميون والصحفيون أسرى توافر الأحداث وانتظار التنتائج الجنائية، دون أن يتحركوا ويكون لهم رد فعل حقيقي يصبح في كل أنحاء العالم، لحلب حة الكاتب بعيداً عن التحقيقات الجنائية.

إن «قوة رد الفعل تمنع من تكرار الفعل»، وإن لم تكن هناك وقفة جادة لما حدث سيتكرر الأمر مع كل معارض أو كاتب يناهض سياسة الفساد والاستبداد في بلاده، ولن يسلم من شرر الظلم المتطاير حوله والسقوط في شباك مكره، فتلك الواقعية هي بمثابة إنذار ورسالة خطرة لكل معارض تحمل في طياتها ما معناه «انتبه، أنت لست آمناً حتى وإن كنت خارج حدود بلادك» ومن هنا يجب أن تجتمع النخبة المثقفة من الصحفيين والإعلاميين لتكميل مسيرة خاشقجي، التي كان يسعى من خلالها إلى دعم الديمقراطية في البلاد العربية، وتحسين صورة ثورات الربيع العربي لدى الغرب، كما كان سيفعل في منظمه حديثة النساء، الذي كان يطمح من خلالها أن تضم في كتفها كل إعلامي حر، يسعى لفكاكه أسر بلاده من الديكتاتورية، وبيني نوذجاً ديمقراطياً حضارياً يعيد تشكيل وعي الأمة ويخلع عنها ثياب التخلف، ويبدأ قول الغابة الكاذب «إننا شعوب لا تستحق الديمقراطية». إن الصحافة ليست جريمة، ولا تشكل أي خطر على البلاد التي تؤمن بحرية التعبير والحق في الإعلام، لأنها صوت الأمة الذي يعبر عن آمالها ويناقش قضيتها، ويكشف فساد السلطة ويعري وجهها الحقيقي ، فهماش الحرية ضروري لأي مجتمع، فالوطن ليس سجناً وليس منفي كي أفرض عليه رقابة صارمة وأقتل هذا الشكل المممجي كل من يخالفني ، فالصحفي ليس طفلاً يغنى في الكوروال، ودوره في المجتمع لا يتمثل في أن يهدى لمواكب السلطة، حاملاً في يده سلة من الورود، إن مهمة الصحفي ليست الإرضاء أو الأدّى، بل هي الإشارة بالقلم إلى موضوع الجرح، فليس هناك في الصحافة جريمة البوج بالسر، ولكن هناك جريمة الصمت، ففي يوم تسوية الحسابات لن يتم أهاننا بالكلام، بل بالصمت. فحرية الرأي هي أبسط حقوق الإنسان في هذه الحياة، فإذا فقدها في وطنه انتقل من مرتبة الإنسانية إلى مصف العبودية.

جريمة حافظ الأسد الكبرى

عبدالرزاق عدنان



محافي وكاتب سوري، من أسرة العربي الجديد.

لا إحسان دقيقاً للجرائم التي اقتفاها الرئيس السوري السابق، حافظ الأسد، إذ ومنذ تمكنه من القرار بسوريا، حتى قبل إعلانه الانقلاب على «زمالة وأصدقاء» بما يسمى الحركة التصحيحية، بدأ بسجن وقتل، حتى من ساهم بوصوله لكرسي الحكم، وإن كانت من علامات فارقة مجرائم الأسد الأرب، ربما جريمة حماة، أو ما تسمى مجرزة العصر، أفععها، إذ تم قتل وعبر ست مجازر متتالية في ٢ شباط/فبراير ١٩٨٢، زهاء ٣٠ ألف سوريا. ييد أن الجريمة الكبرى التي اقتفاها حافظ الأسد، تأتي عبر توريثه ابنه بشار للحكم من بعده، والاتفاق مع «أصدقاء وضباط» على تنصيب بشار بعد موت أبيه، من بينهم، أو أحدهم، العmad أول مصطفى طلاس، وزير الدفاع الأسبق، الذي أثر تسليم بشار كرسي أبيه... وإلا.

أما لماذا نرى بالوريث، جريمة كبيرة، تفوق حتى جرائم قتل الآلاف، التي اقترفها حافظ الأسد مع أخيه رفعت، بجمة وحمص وإدلب وحلب، خلال أحداث الإخوان المسلمين، مطلع ثمانينيات القرن المنصرم. فالأسباب تتراوح وتتعدد، وجميعها تنتهي بأن توريث حكم سوريا الكبيرة، لشاب صغير دون السن القانونية، ويعاني من أزمات نفسية، أكبر وأكثر كارثية، من جرائم الأسد الأب التي اقترفها عبر حكم سوريا بالقهر والسيطرة الأمنية، لثلاثين عاماً. فإن بدأنا بالأسباب، من أن هذا الوريث استلم عن أبيه، دولتين ونصف الدولة «سورية ولبنان وتنظيمات فلسطينية» فخرج من لبنان في ٢٦ نيسان/أبريل عام ٢٠٠٥ بعد جريمة مقتل رفيق الحريري، هنا لا نؤيد السيطرة على لبنان بقدر ما نو牲ف، بعد ٣٠ سنة من الوجود السوري إثر التذرع بطرد الإسرائيلين عام ١٩٧٦، ومن ثم خسر تأييد معظم التنظيمات ويمقتها حماس، قبل أن يخسر سوريا منذ مطلع الثورة عام ٢٠١١، وما تلاها من إدخال المختلين ورهن طاقات وثورات البلاد والأهل، قتل نحو مليون سوري وأعاق منهم وهجر نصف الشعب. قد لا تنتهي بأن الوارث عن أبيه، أخل موازين المنطقة وأعاد فترة الاحتلال المباشر، وساهم بدخول روسيا كقوة عظمى ومحلياً وإيران كصاحبة حلم نكوصي فارسي، بل وكرس المناطقية والطائفية سوية، بحيث لن تشفف البلاد وتلتئم الحماج، بما لعقود طبلة.

ييد أن كل تلك الجرائم، وعلى أهواها، ليست المقصودة بجريمة حافظ الأسد الكبير، إذ نرمي جريمة قلما تطرق لها الباحثون، وهي «كيف لأب، أي أبو، أن يدفع بابنه وأسرته وطائفته، بل وبالبلاد جميعها إلى التهلكة». بمعنى بسيط، مهما وصل المراقبون والقرييون والباحثون النفسيون، لمستوى الخلل والأضطراب والأمراض النفسية التي يعاني منها بشار الأسد، ويعقدتها عقدة الرجل الثاني، والتي تولدت جراء طغيان أخيه الأكبر باسل وإهاله له والاستحواذ على الاهتمام والرعاية والتجهيز للتوريث، فمن المؤكد أنه لن يصل الباحثون لحقيقة تكوبين وإمكانات هذا الشاب، كما كان أبوه حافظ الأسد من معرفة، ما يعني كيف لحافظ الأسد وهو العليم بإمكانات ابنه بشار وعجزه عن قيادة ريعا صفت مدمرسي، أن يصمم على توقيته حكم سوريا بعده؟! بشيء من الإنصاف، لم يكن حافظ الأسد ساذجاً أو مقامرًا، ليرمي بابنه والله وصحبه، إلى هذا الاختبار المعروفة نتائجه سلفاً، ما يعني، تحليلاً، أن الأب المورث، اعتمد على إمكانية تعلم الوريث بعد وفاته، وخاصة أنه أوصى به أهم «رجال الدولة» من قبيل مصطفى طلاس وعبد الحليم خدام ومحمد ناصيف وغيرهم. وظن الأسد المورث، أن مسؤولية الحكم واهتمام «الرفاق» يبشار، سيمكنه من إدارة الدولة، وإن بالحدود الدنيا أو إلى أجل، ر بما يتعلق ذلك الأجل يتسلّم أخيه Maher الذي كان هو الآخر، ضمن حملات التجهيز والإعداد للتوريث وحكم سوريا من آل الأسد، ر بما حتى الأسد الثاني عشر. ييد أن تلك الاحتمالات والتحوط، بما فيه الارتباط الدولي والعلاقة مع روسيا، بل والاتفاقات السورية مع إسرائيل، لم تجد نفعاً وتقلّل من مخاطر الجريمة الكبرى التي ارتكبها حافظ الأسد بحق ابنه وأسرته وطائفته، بل وسورية برمتها.

منذ أيام قليلة، دشن «رجال الأسد» بمدينة حلب السورية، مثلاً ضحاماً للرئيس السوري السابق، حافظ الأسد، وكتبوا خلفه «القائد المؤسس حافظ الأسد» دونما إشارة للذى أسسه، فهل يقصدون كما يروج أنصاره، مؤسس سوريا الحديثة، أم كما يقول معارضوه، مؤسس مملكة الخوف وحكم الاستبداد والتوريث؟

في لفترة للرواية، ولمن لا يعلم كيف وصل حافظ الأسد لحكم سوريا، منذ ١٩٧١ حتى وفاته عام ٢٠٠٠، لم يتمتد حكمه عبر ابنته بشار، والذي لم يزل على كرسى أبيه، منذ ذلك حتى تارikhه، رغم قتلها نيفاً ومليون سوري وإعاقة منهم وتجزير نصف السكان وتقديم خمس مدن وتحميل سوريا تكاليف حربه على الثورة، بأكثر من خسائر الحرب العالمية الثانية. مع نجم حافظ الأسد، أو دفعه من يدهم الأمر ليتعلم، منذ الانقلاب العسكري الباعثي عام ١٩٦٣، والذي يسمى بـ«نحو الثمان من آذار» ليبدأ حكم البعث، وإن بشكل غير مباشر وغير أدوات، حتى انقلاب عام ١٩٦٦ والإطاحة بالرئيس أمين الحافظ، ليتبؤا حافظ الأسد إثر ذاك، منصب وزير الدفاع، ليكمل وفق الوثائق، تسريع الضباط وبؤسهم لـ«التجانس» الذي أ瘋ح عنده

بعد استلام الأسد مهام وزارة الدفاع، وقعت حرب حزيران/اليوليو عام ١٩٦٧، أو ما تسمى تلطيقاً «النكسة». ليبدأ أهم ألغاز الأسد الأب، وخاصة أمره بإعلان سقوط القنيطرة قبل ساعات من دخول الجيش الإسرائيلي لها، وتضييع بالتالي محافظة القنيطرة جنوب البلاد وخسر سوريا من ثغرات الجولان. ولأن «الهزيمة» يكسوها الغموض وتلفها الألغاز، بدأت الخلافات والشكوك حول دور حافظ الأسد بتسليم الجولان، الأمر الذي دفع الساعي للكرسى، إلىأخذ دوره، أو أكثر من صلاحياته بقليل، حينما رفض المساندة الجوية للقوات السورية التي دخلت الأردن لمساعدة منظمة التحرير الفلسطينية في نزعها مع الأردن، أو ما يسمى «أحداث أيلول الأسود». رغم أن الأمر جاءه من صالح جديد، الأمين القطري المساعد لحزب البعث، والحاكم الفعلي لسوريا.

وبعد ذاك، ر بما معظم «الميكافيليات» التي اعتمدتها حافظ الأسد، معروفة، ابتداء من تنصيبِ أحمد الحسن الخطيب رئيساً للجمهورية مؤقتاً، ليُجرى بعده استفتاء شعبي شكلي في ٢٢ آذار / مارس ١٩٧١ على قائد الانقلاب والنظام، سرّ الحركة التصحيحية، وستُتم حافظ الأسد بالحكم، حةً ماته ١٠ يويني عام ٢٠٠٠.

قراءة في: كتاب تنظيم غولن والمحاولة الانقلابية.

أحمد العربى



باحث وكاتب سوري

مواجهة الانقلابيين في الأركان والإفراج عن رئيس الأركان والضباط الذين معه، ومواجهة الدبابات على جسر استنبول وفي أنقرة، أدى كل ذلك لرجمة الانقلابيين وببداية استسلامهم، ولم تمض ١٢ ساعة على الانقلاب حتى تبين فشله، وعادت الشرعية إلى ممارسة سلطتها، واستمر الشعب بالاعتصام لمدة شهر لحماية الديمقراطية، وبدأت الدولة باستئصال التنظيم الإرهابي من كل مفاصل الدولة، استشهاد حوالي ٢٥٠ انسان وجروح الآلاف، وتم طي صفحة الانقلابات في تركيا ، وأصبح الشعب التركي سيد نفسه.

جماعة غولن قوتها الاقتصادية وامتدادها.

تبين من خلال متابعة التحقيقات بعد الانقلاب الفاشل، أن تنظيم غولن الإرهابي امتداد اقتصادي واجتماعي وعسكري وعلمي وإعلامي كبير وكذلك سلك القضاة، رأساً لها الإنجليزي يصل إلى ١٥٠ مليار دولار، ويعتد نشاطهم إلى ١٤٠ دولة، وعندما مقاتلت الشركات، ومئات الجامعات، ومئات الجمعيات، وألاف المدارس في تركيا وخارجها، عندها مئات آلاف المنتسبين المتعاقلين في مفاصل الدولة كاملة، وفي دول العالم، بدأ التدخل التركية حملة تصفيية للجامعة في تركيا، عبر الملاحقة القانونية، وطالبت دول العالم بمحلاحة وتسلیم منسوبيها للدولة التركية، وخاصة فتح الله غولن الذي طالب الدولة التركية أمريكا بتسلیمه إليها، ولم تستجب أمريكا ، لأنها يخدمهم ويفقد مصالحهم.

ردوغان فعل دول العالم تجاه المحاولة الانقلابية

كان الغرب الأمريكي والأوروبي قد استعدى تركيا وأردوغان وحزبه المحاكم، تحت دعوى أنها إسلامية ودكتاتورية وتظلم الأقليات وخاصة الأكراد، وذلك كرد فعل على مواقف تركيا ضد التمييز الغربي ضد شعوب المنطقة ودعمها الغير محدود "لإسرائيل" والنظام الاستبدادي العربية ضد شعوبها، لذلك كان الغرب قد رحب بالانقلاب والبعض حضر عليه، وما وجود غولن في أمريكا وقادته الانقلاب من هناك إلا مباركة أمريكية للانقلاب، وما رفض أمريكا لتسلیم غولن لتركيا إلا مزيداً من الحماية والدعم له ولمن تبقى من مجاهاته، وما رد فعل الأوروبيين الداعم للانقلاب، لكنه انتصار للديمقراطية، إلا تعبر عن الأخبار للعسكر والحكم الاستبدادي، ودعماً للانقلابات الضارة بتركيا وشعبها، وما توحد الموقف الشعبي والقيادة السياسية للدولة ورئيسها أردوغان، والأحزاب السياسية كاملة والبلدان بكل أعضائه ضد الانقلاب، إلا تعبر عن توحد الشعب التركي ضد أي محاولة تمس بحرية الديمقراطية الرائدة، وتدين زيف الادعاءات الأمريكية والغربية عموماً.

اما الموقف العربي فقد كان متوعناً، حيث وقفت دولة قطر ضد الانقلاب وتوصلت قيادتها السياسية مع الحكومة التركية ورئيسها أردوغان، وأمام بقية دول الخليج فقد تأخرت بتحديد موقفها، متزامنة مع الموقف الأمريكي، أما موقف الانقلابيين في مصر والسلطة الاستبدادية في سوريا، فقد كان تمهلاً للانقلاب وترحيباً به، كل ذلك يؤكد أن ت النوع الموقف من الانقلاب تعبر عن المصالح المتلاصقة أو المتفقة مع تركيا دولة وشعباً.

أخيراً:

إن الكتاب مهم من حيث أنه يطل على حقائق تنظيم غولن الإرهابي، وينتهي الحزبية وتغلغله في الدولة والمجتمع، ورؤاه الدينية المغالطة لجوهر الإسلام، وعمله الإرهابي، وبطبيعته واعتراضاته التقية، وتوسيته بالإسلام، وخدمته لمصالح الغرب و"إسرائيل"، وإمبراطوريته الاقتصادية لصالح غولن ومن حوله، وتشكيله دولة ضمن الدولة في تركيا، وتغلغله في دول العالم، واستخدامه وسيلة لانتهاك حقوق الإنسان، خاصة في الجيش التركي للقضاء على الديمقراطية التركية، وضرب نخضتها، كل ذلك جعل مواجهته واستئصاله عملاً مهمًا وضرورياً ومصيرياً لتركيا وللعالم، وأن انتصار الديمقراطية في تركيا انتصار شعبها أولاً ، والطاحفين للحرية والكرامة والعدالة والديمقراطية في العالم ، خاصة نحن الشعب السوري الطامح لإسقاط الاستبداد وبناء دولته الديمقراطية العادلة.

الناشر: مركز الدراسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. SETA.
ط ١. ورقية . ٢٠١٧ . استنبول.

العسكرية، الجوية والبرية والبحرية والأمن، وكان المشاركون في الانقلاب بالألاف، وعشرات الطائرات والمدرعات، هذا التغلغل الذي تم عبر سنوات طويلة، واستمرت تنتظر أن تقوم بانقلابها حينما تأتي الفرصة المناسبة، لكن الشعب والقيادة السياسية التركية وعلى رأسهم الرئيس أردوغان أفشلته هذه المحاولة الانقلابية.

الجيش التركي بيته ومصالحه وتقطنه مع غولن.

أعطي للجيش التركي أهمية خاصة منذ تأسيس الدولة التركية الحديثة على يد مصطفى كمال أتاتورك ١٩٢٣م، والطبقة السياسية كانت متدينة أغلبها له، وصنع لها آليات هيمنته على الدولة، وحقيقة مصالحه الخاصة، واعتمدت على الطروحات العلمانية، وأنه الوصي على حماية علمانية الدولة، فقد كان للجيش صندوق المعاشات والتبعيات العسكرية، الذي أصبح مع الزمن إمبراطورية اقتصادية، تدخل الاستثمار والمناقصات في الدولة، وعلم دائماً الأولوية، وعندما تحولت تركيا إلى التداول الديمقراطي، في الخمسينيات، واستلم رئاسة الوزراء عدنان مينديرس، ذي التوجه الإسلامي، والذي عالج المشاكل الاقتصادية لتركيا، لكن الجيش وفقاً لمصالحه، وخوفاً من نجاح تجربة مينديرس وانعكاسها السيء عليهم، قامت بانقلابها الأول في ١٩٦٠م واعدم مينديرس ومعه وزيرين، وثبتت منذ ذلك الوقت هيمنة الجيش التركي ومصالحه على الدولة التركية، وكانت الانقلابات تتوالى بمعدل كل عشر سنوات انقلاب، وكان آخرها انقلاب ١٩٨٠م الذي قُبِضَ فيه مينديرس التركى على الدولة بصفته حامياً للدولة والقيم العلمانية، وأصبح ذلك ذريعة دائمة للتدخل في شؤون الدولة، وتكرار الانقلابات التركية سواء عبر العمل المباشر أو المذكرات الملزمة للحكومات ومنها انقلاب ١٩٩٧م، وكان آخرها انقلاب ١٥ تموز ٢٠١٦م، وفي كل الأحوال كانت جماعة غولن متغلبة في الجيش واستطاعت أن تستخدم أغلب قطاعاتها في المحاولة الانقلابية الأخيرة.

المحاولة الانقلابية والتصدي لها وفشلها.

كانت تركيا قد وصلت إلى أزمة اقتصادية اجتماعية خانقة في مطلع الألفية الثانية، واستطاع حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان أن يصل على الأغلبية البرلمانية عام ٢٠٠٢م ومن ثم يشكل الوزارة، التي نجحت بأن تتجاوز مشاكل تركيا وأن تنقلها لمصالح الدول المتقدمة ، وأن تحصل على القبول الشعبي التركي وتتحقق في كل الانتخابات المتعاقبة، وكان لتجوأه أردوغان وحزبه الموجه للهيمنة الغربية، والداعم للفلسطينيين والقضايا العادلة عالمياً، مما جعل أمريكا والغرب تحرك غولن وجاءته للإساءة إلى تركيا وحكومتها، ثانية بتوجيه تهمة مساعدة الإرهاب، وتأرة من خلال رفع دعوى على رئيس الاستخبارات ومحاولة محاكمة، وغير تواطأ بعض القضاة من جماعة غولن مع بعض الصحفيين وغيرهم، مما جعل أردوغان وحزبه الحاكم يلتقي تسلیم غولن وخطورته، وضورة مواجهته، وكانت المحاولة الانقلابية الأخيرة لاستباق استعمالهم من الدولة والمجتمع، فقد تحركت قوات جوية وبرية للسيطرة على أهم المراكز الحكومية الحساسة، في استنبول وانقرة وازمير، حاصرت مبني الأركان العامة وحاولت قطع جسر استنبول، هاجمت مراكز الدولة في انقرة، تابعت أماكن تواجد الرئيس أردوغان بمدفع قتله أو اعتقاله، لكن الشعب التركي ورئيسه أردوغان وقطعات واسعة من الجيش بقيادةه الأساسية واجهت المحاولة الانقلابية وأفشلتها، إن الطغمة التي حاولت الانقلاب كانت تصرّف خارج الترميم العسكرية، وقيادات القوات مع رئيس الأركان رفضت الانصياع للإرهابيين الانقلابيين، وخرج الرئيس أردوغان على وسائل الإعلام ومطالبته الشعب بالدفاع عن الديمقراطية، وعدم قبول الشعب للانقلابيين الذين سيطروا على التلفزيون الرسمي وأذاعوا بيانهم الانقلابي، وخروج رئيس الحكومة والوزراء للتنديد بالانقلاب وعدم اعتراضهم به، وكذلك قادة الأحزاب الرئيسية في تركيا حزب الجمهوري، والحزب القومي التركي، وحزب الشعوب الديمقراطي، واجتماع البرلمان التركي بكمال أعضائه ورفضه الانقلاب، أظهر إجماعاً سياسياً ضد الانقلاب، وكان لنزول الشعب إلى الشارع ومراسيل هيئة الانقلابيين ومواجهتهم بصدورهم العارية، دوراً هنئتهم، وعودة الرئيس أردوغان إلى استنبول عبر مطارها الدولي،

الكتاب من تحرير: رمضان يلدريم، يدرس فيه تنظيم فتح الله غولن (الكيان الموزي) المصنف إرهابياً في تركيا، وكذلك يتعرض لواقع المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قام بها تنظيم غولن، يتناول على الموضوع اثنا عشر كتاباً، يدرسون جوانبه المتعددة.

وجود التنظيم وتقسيماته.

نشأت حركة الخدمة مرتبطة بفتح الله غولن شخصياً، منذ سبعينيات القرن الماضي، وذلك من خلال نشاطه الديني، وكانت رؤاه الدينية أقرب إلى المتصوفة، واعتبر نفسه استمراً للعلم الديني سعيد النورسي ، وتمازى عنه بصناعة شخصية دينية متميزة لذاته، ادعى أنه يتميّز لأنّ بيت الرسول وكثيراً ما شاهد رسول الله في مناماته، ادعى أنه يتميّز لأنّ بيت الرسول جاء من عند الله، أخذ من السنة والشيعة والمتصوفة ليدعم فرادته وتفرده وسيطرته المطلقة على جماعته، اعتمد على بطاقات، يظهر شيئاً ويضمّ غيره، يعتمد على غسل أدمغة أنصاره واستسلامهم إرادتهم ليكونوا أدوات لديه لتنفيذ أهدافه، هو أشبه بنبي أو الم Heidi المنظر، اعتمد في بنية جماعته التنظيمية على هرمية صارمة من سبع طبقات، يتربع فوقها فتح الله غولن نفسه، وتنزل إلى الاتجاع العاديين، لا يعرف بحقيقة ماربه وأهدافه إلا المقربين منه، يعتمد تقنية شديدة في تعامله مع أنصاره، كلما اقتربوا منه عرفوا أهدافه الخاصة، وكلما ابعدوا عنه كانوا أقرب لمذهب ديني جديد، ينحصر على شخص غولن وعصمته وإلهامه وضوره طاعته.

اعتمد تنظيم غولن على التمدد في الوسط الاجتماعي في تركيا وخارجها،

فتح المدارس ، والجمعيات ، والأعمال التجارية ، وكل المناشت ، استغل الركوة والترعات والوقف الذي يعطى له ليصنع إمبراطورية اقتصادية واجتماعية ، وكياناً خاصاً يصل إلى مستوى دولة ضمن الدولة ، تهدف أخيراً لتصدر السلطة في تركيا وغيرها ، لتسنم استغلالها وفق مصلحة التنظيم وعلى رأسه غولن نفسه.

صدق الرئيس أردوغان حين وصف جماعة غولن:

(قواعدم عبيد، فقادتم تيار، زعماً لهم خونة.)

الروى السياسية لتنظيم غولن.

منذ نشأة تنظيم الخدمة على يد غولن، أخذ موقعاً معاذياً، من أي طرح إسلامي آخر مختلف، فقد تزامن ظهوره مع الفكر الإسلامي نجم الدين أربكان ، الذي كان له رؤية تعتمد على استعادة دور الإسلام في تركيا، بعد أن تحولت علمانيتها إلى عداء سافر للإسلام وإن يساعد على التقدم وبناء الحياة الأفضل ، ومن هنا كان تناقض غولن مع أربكان ، الذي طرح الإسلام جزءاً من مستقبل تركيا المتقدم ، وصنع حزبه الذي أخذ أشكال مختلفة، وأصبح تلميذه رجب طيب إردوغان قائداً لتركيا في العقدين الآخرين ، ولو ببعض التطور والتعديل ، أما غولن فقد طرح رؤاه الإسلامية صانعاً مجده الخاص لصلحته ، وسرعان ما ارتبط بالغرب وخاصة أمريكا ، وصف أنه إسلامي معتدل ، لأنه كان ضد أي حركة إسلامية ، ومع أمريكا ، ومع وجود "إسرائيل" وحمایتها ، متذكر للفلسطينيين قضيائهم العادلة ، ارتبط غولن باكرة ، باللوبي الصهيوني الأمريكي ، وعبر عن مصالحهم ، وكان موقفه المعادي من أردوغان والدولة التركية ، بسبب موقفهم من القضية الفلسطينية ، وحرب غزة ٢٠٠٨م ، وسفينة مرمرة التي حاولت فك الحصار عن غزة ، والشهداء الأتراك ، أوضح غولن انتقامه للغرب و "إسرائيل" على حساب تركيا والمسلمين ، لذلك كان معتمداً عند الأميركيان.

تغلغل جماعة غولن في الدولة والجيش التركي.

اعتمد غولن منذ البداية على صناعة إمبراطورية الخاصة ، وكان من أهدافه التغلغل في مفاصل الدولة التركية ، خاصة الجيش والأمن والشطة ، فقد زرع أنصاره في المدارس العسكرية ، ودوائر الدولة في كل القطاعات ، التعليم والإدارة والاقتصاد ، وصنع لنفسه مدارسه الخاصة وجامعاته ومعامله وشركاته ، وجوده في الجيش كبير ، ظهر ذلك في المحاولة الانقلابية في ١٥ تموز ٢٠١٦ على حساب تركيا والمسلمين ، الضباط وصف الضباط والجنود ، بحيث كان تغلغلهم في كل القطاعات



www.ortadogumedyalitim.com



www.safakradyo.net



www.safakkurdi.net



www.fecrradyo.com



www.israkgazetesi.com

Güneykent Mahallesi 102230 sokak no: 1/10 Şahinbey / GAZİANTEP
 +90 342 360 50 50



Dünyada 200'ün Üzerinde Noktaya
Turpex Güvencesiyle
Hızlı Teslimat, Kolay Takip

www.turpex.com www.ptt.gov.tr **4441788**

/PTTKurumsal

/Ptt.Kurumsal

/pttkurumsal



منتدي الأنضول يعقد ورشة عمل في إسطنبول حول سوريا

Anadolu Platformu Suriye Çalıştayı İstanbul'da Yapıldı

عقد منتدي الأنضول ورشة عمل حول سوريا في مقهي الرئيسى في حي الفاتح بمدينة إسطنبول. وحضر ورشة العمل كل من رئيس الهيئة التنفيذية للمنتدى طورغاي آلدريم، ورئيس المنظمة غازى قاجبارلر، والأمين العام عمر بوكر، ورئيس وحدة العلاقات الخارجية عمر چچك، ورئيس جمعية إيليلدر إبراهيم بكار، والأمين العام للجمعية مصطفى چايلي، ورئيس جمعية الأنضول للتجارة ورجال الأعمال نيازي ديلك، ورئيسة جمعية الأنضول للمرأة والعائلة نسرين فرهطاش، ورئيس قسم العلاقات الخارجية في اتحاد طلبة الأنضول فاتح أرن، ومنسق سوريا محمود قاچازار، وعدد من ممثلي المؤسسات المرتبطة بالمنتدى والعاملة في المنطقة.

Anadolu Platformu Suriye Çalıştayı, Anadolu Platformu'nun İstanbul Fatih'te bulunan Genel Merkez binasında yapıldı. Çalıştaya Anadolu Platformu İcra Kurulu Başkanı Turgay Aldemir, Teşkilat Başkanı Gazi Kılıçparlar, Genel Sekreter Ömer Büker, Dış İlişkiler Birim Başkanı Ömer Çiçek, İyilikler Başkanı İbrahim Bahar ve İyilikler Genel Sekreteri Mustafa Çaylı, ANESİAD Başkanı Niyazi Dilek, AKADDER Başkan Yardımcısı Nesrin Karataş, AÖB Dış İlişkiler Başkanı Fatih Eren, Suriye Koordinatörü Mahmut Kaçmazer ve bölgede çalışma yapan Platform'a bağlı kuruluşların temsilcileri katıldı.



أعمال منظمات المجتمع المدني المتعلقة بالانسجام الاجتماعي للسوريين

Suriyelilerin Sosyal Uyumuna Dair STK'ların Çalışmaları



عقد مركز بيكام للبحوث العلمية والتربوية والثقافية الجلسة الثانية لورشة العمل الثانية التي يعقدها خلال هذا العام. وحملت الورشة عنوان «دور منظمات المجتمع المدني في الانسجام الاجتماعي للسوريين». واحتضنت قاعة الاجتماعات في مركز بيكام أعمال الورشة يوم السبت ١٠ نوفمبر ٢٠١٨. الجلسة التي أدارها الدكتور علي فؤاد گوكجه تناولت بالنقاش «أعمال منظمات المجتمع المدني المتعلقة بالانسجام الاجتماعي للسوريين». وستنعقد الجلسة الثالثة لورشة العمل يوم السبت من الأسبوع القادم، ليناقش فيها المشاركون «مرحلة انتظام المهاجرين وتقبل الشعب التركي لهم».

Bilim Eğitim Kültür Araştırmaları Merkezi (BEKAM)'ın düzenlediği ve bu seneki ikinci atölye çalışması olan "Suriyelilerin Sosyal Uyumunda Sivil Toplumun Rolü" atölye çalışmasının ikinci oturumu yapıldı. BEKAM tarafından Kasım ayında başlatılan "Suriyelilerin Sosyal Uyumunda Sivil Toplumun Rolü" atölye çalışmasının ikinci oturumu 10 Kasım Cumartesi günü BEKAM Toplantı salonunda yapıldı. Doç. Dr. Ali Fuat Gökçe moderatörlüğünde gerçekleştirilen atölye çalışmasında "Suriyelilerin Sosyal Uyumuna Dair Sivil Toplum Kuruluşlarının Çalışmaları" ele alındı. Atölye çalışmasının üçüncü oturumu önumüzdeki hafta Cumartesi günü yapılacak. Oturumda "Göçmen Örgütlenmeleri ve Türk Halkının Kabul Süreci" masaya yatırılacak.

دور المجتمع المدني في الاندماج الاجتماعي للسوريين

Suriyelilerin Sosyal Uyumunda Sivil Toplumun Rolü

عقد مركز بيكام للبحوث العلمية والتربوية والثقافية الجلسة الأولى من ورشة عمل تحت عنوان «دور المجتمع المدني في الاندماج الاجتماعي للسوريين». وهي ورشة العمل الثانية التي ينظمها المركز هذا العام.

وكانت ورشة العمل السابقة قد انعقدت في شهر أكتوبر الماضي تحت عنوان «مراكز الفكر باعتبارها غوذجاً لانتظام المجتمع المدني». وبعدها عقد المركز ورشة العمل الثانية التي تناولت مفاهيم مهمة مثل الاندماج والانسجام والانصهار.

Bilim Eğitim Kültür Araştırmaları Merkezi (BEKAM)'ın bu seneki ikinci atölye çalışmasının ilk oturumu yapıldı. BEKAM tarafından Ekim ayında düzenlenen "Bir Sivil Toplum Örgütlenmesi Modeli Olarak Düşünce Kuruluşları" başlıklı atölye programının ardından Kasım ayında başlatılan "Suriyelilerin Sosyal Uyumunda Sivil Toplumun Rolü" atölye çalışmasının ilk oturumunda "Entegrasyon, Uyum ve Asimilasyon Kavramları" masaya yatırıldı.



الهلال الأحمر التركي يتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل السوريين

Kızılay ve UNDP'den Suriyeliler İçin İşbirliği

وقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بروتوكول تعاون مع الهلال الأحمر التركي ليكون نقطة استشارية وشريك عمل له ويستفيد من التجارب التي استقاها الهلال الأحمر من أعماله الميدانية.

برنامج «القدرة على المقاومة في تركيا ردًا على الأزمة السورية» تبلغ ميزانيته ٥٠ مليون يورو، ويهدف إلى تقديم الخدمات البلدية وتعليم اللغة التركية للبالغين وفتح مجالات عمل في ١١ ولاية من الولايات تركيا.

Saha çalışmalarındaki tecrübesiyle danışma noktası ve iş ortağı olarak tercih edilen Türk Kızılay, UNDP ile işbirliği protokolü imzalandı. Bütçesi 50 milyon avro olan "Suriye Krizine Yanıt Olarak Türkiye'de Dayanıklılık" projesi ile Türkiye'nin 11 ilinde yeni iş alanları açılması, belediye hizmetleri ve yetişkinler için Türkçe eğitimi hedefleniyor.



الهلال الأحمر التركي يدعم طفلاً من ضحايا الحرب السورية Suriyeli Savaş Mağduru Çocuğa Kızılay Derneği



بالتعاون مع مديرية الصحة بولاية هاطاي تبني الهلال الأحمر التركي حالة الطفل السوري أمير قرصة البالغ من العمر ثمان سنوات بعد أن فقد بصره بنسبة كبيرة إثر غارة جوية وقصف بالقنابل في منطقة الغوطة الشرقية. ولجأت عائلة الطفل إلى بلدة الرهاخانية في ولاية هاطاي المتاخمة للحدود السورية، حيث استنفر الهلال الأحمر التركي ومديرية الصحة بالولاية لتعيد للطفل المصاب ببصره. وزار فريق من الهلال الأحمر ومن مديرية الصحة الطفل في بيته للاطلاع على حالته الصحية. ثم خضع الطفل لفحص طبي على مستوى العين في مستشفى الدولة بالرهاخانية، ليبدأ مرحلة علاجه هناك. وقد قدم فريق الهلال الأخر مجموعة من الألعاب والحدايا للطفل المصاب.

Suriye'deki bombalı saldırıda görme yetisini büyük ölçüde kaybeden 8 yaşındaki Amir Karsa'ya, Türk Kızılay ve Hatay İl Sağlık Müdürlüğü sahip çıktı.

Suriye'nin Doğu Guta bölgesinde savaş uçaklarıyla yapılan saldırılarda görme yetisini büyük ölçüde kaybeden 8 yaşındaki Amir Karsa'ya tedavisi için yardım eli uzatıldı. Ailesiyle Hatay'ın Reyhanlı ilçesine sığınan ve yeniden görebilmeyen hayalini kuran Karsa'nın tedavisi için Türk Kızılay ile Hatay İl Sağlık Müdürlüğü harekete geçti. Karsa'yı evinde ziyaret eden sağlık ekipleri ve Kızılay ekibi, çocuğun sağlık durumuyla ilgili bilgi aldı. Daha sonra Reyhanlı Devlet Hastanesi'nde göz muayenesi yapılan Karsa'nın tedavi süreci başlatıldı. Kızılaycılar Amir Karsa'ya oyuncaklar da hediye etti.

أطفال الحرب يستعيدون حاستهم Savaşın çocukları yeniden duymaya başladı



بالتعاون مع بيت الركادة الكويتي قدمت هيئة IHH للإغاثة سماعات طيبة لـ ٢٤ طفلاً كانوا قد فقدوا حاستهم السمع بسبب الانفجارات ومتلازمة الأمراض التي تسببت فيها الحرب الأهلية الجارية في سوريا. وبفضل تلك السماعات استطاع بعض هؤلاء الأطفال الاستمتاع بفرحة سماع أصوات أفراد عائلاتهم للمرة الأولى في حياتهم.

Suriye'de yaşanan iç savaşa meydana gelen patlamalar ve çeşitli hastalıklar nedeniyle işitme yetisini kaybeden 22 çocuğa, İHH ve Kuvvet Beytül Zekat Yardım Kuruluşu iş birliğiyle işitme cihazı takıldı. Bazı çocukların ailelerinin sesini ilk defa duymanın heyecanını yaşadı.

جسر الخير يبدأ من ملاطيا ليصل إلى ٣٥ عائلة Malatya'dan Başlayan İyilik Köprüsü 350 Aileyeye Ulaştı



وزع مكتب تمثيل جمعية إيلكدر في ولاية ملاطيا جنوب شرق الأناضول مساعدات على ٣٠٠ عائلة في منطقة إدلب شمال سوريا، وتتضمن تلك المساعدات كميات من المواد الغذائية ومستلزمات التنظيف. وقد استنفرت مئات جمعية إيلكدر لتوزيع المساعدات على أهالي المنطقة والنازحين لعجرهم عن تلبية احتياجاتهم بعدما فروا من الحرب ليواصلوا العيش إدلب. وقد تمكنت ممثلية الجمعية في ملاطيا من توزيع ٣٠ سلة غذائية وكمية من مواد التنظيف على سكان المخيمات هناك.

Malatya İyilikler temsilciliğinin gıda ve temizlik malzemesi yardımları Suriye'nin İdlib bölgesindeki 300 kardeş aileyeye dağıtıldı. Savaş nedeniyle göç eden Suriyeli bölge halkın zaruri ihtiyaçlarını giderememesi ve bölgelerden çıkamayıp burada yaşayamaya devam etmesi sebebi ile İyilikler temsilcilikleri İdlib bölgesinde yardım seferberliği başlattı. 300 gıda kolisi ve temizlik malzemesi Malatya temsilciliğinin çalışması sonucu İdlib'te çadır kentlerde dağıtıldı.

وكالة تيكا توزع أجهزة طبية على المعوقين الفلسطينيين TİKA'dan Filistinli Fiziksel Engellilere Ekipman Desteği

وزعت وكالة تيكا التركية للتعاون والتنسيق كمية من الأجهزة الطبية على عدد من المعوقين المقيمين في القدس الشرقية الخلدة. وقد سلمت وكالة تيكا للجمعية العربية للمعاقين حركة التي تنشط في القدس الشرقية ١٠٠٠ قطعة من صنفًا من المستلزمات الطبية لاستخدامها ذوو الحاجة من الفلسطينيين. وتتضمن تلك المساعدات عدداً من الكراسي المتحركة والمشابيات والأسرة وغيرها من المستلزمات التي يحتاج إليها المعوقون حركة.

Türk İşbirliği ve Koordinasyon Ajansı Başkanlığı (TİKA), işgal altındaki Doğu Kudüs'te ikamet eden fiziksel engelli Filistinlilere ekipman yardımında bulundu. İhtiyaç sahibi Filistinlilerin yararlanması için Doğu Kudüs'te faaliyet gösteren Arap Fiziksel Engelliler Derneğine TİKA tarafından alınan 16 kalemden oluşan 1000 adet ekipman teslim edildi. Derneği tarafından fiziksel engelli Filistinlilerin hizmetine sunulacak ekipmanların içerisinde tekerlekli sandalye, yürüteç, medikal yatak gibi birçok malzeme bulunuyor.



ثقافة الاختلاف تحت المقصة

هائل حلمي سرور

كاتب وصحفي سوري



راقبت سقراط عن كتب وهو يُعدم بسبب رأيه الصحيح بالعدالة، وكم كان عجبي وصاحب الحقيقة يستلقي تحت حد مقصة (حاليلو) ليقدم روحه جزاء مخالفته رأي الكثيسية المغلولة في مركز الكون، إن السفر مع الكلمة تستدعيه الظروف عندما تكون الكلمة أقوى من ضربة سيف أو رصاصة حادة عندها تكون كلمة الحق جريمة تصدُّ أمامها الأبواب، إن ثقافة الرأي والرأي الآخر تعني أن يقوم الإنسان باحترام أي فكرة مخالفة لفكره الأساسية، هذا ما لا نجد له في معظم بلدان العالم والمجتمعات العربية تحتل المرتبة الأولى في هذا للأسف، لقد نشأت مجتمعاتنا العربية على ثقافة يسود فيها الخلاف أي مخالفة كل من يعارض أفكارنا وتفكيرنا ومويلنا وقد رسخت تلك الثقافة في اللاشعور العربي نتيجة عوامل عديدة أهمها الرعامتات السياسية الأحادية والمليمنة والديكتاتورية التي حكمت ولا تزال، الثقافة بلا اختلاف كرأس بلا عقل وإن الاختلاف يفقد قيمته حينما يتحوّل إلى خلاف أو عداء شخصي.

كثيراً ما تغنى الأدباء شعراء كانوا أم كتاباً في هذه القيمة العظيمة لأهميتها على نفس الإنسان، فهي التي تجلب لذاته السعادة وبسعادة الإنسان تتحقق سعادة الجماعة، وحرية الاختلاف قيمة عظيمة سامية وذات معنى نبيل تعود بالراحة النفسية والرضا الذاتي وتقدير الذات لكل من يتذوقها فمن يتأنّل ذاته وهو يعيش بحرية يشعر بحقيقتها (حرية حرية ومعابر الريح الغضوب والرعد والإعصار والأمطار ترددنا معى حرية حرية).

حيث نصت جميع الشرائع السماوية على ضرورة توفير هذا الحق لجميع الناس فالإنسان يولد حراً ويجب أن يعيش حراً ومن يتأنّل أهمية هذه القيمة الإنسانية يجد أن هناك أناس حاربوا وبدلوا الكثير من أجل نيلها والتعمّ بها واستردادها، ومن يدرس التاريخ ومحصنه، يجد أن هناك العديد من الثورات التي قامت والحروب التي اندلعت وسقط جرائها كثير من القتلى وعم الدمار في الكثير من الدول على الأرض، والتاريخ يعيد نفسه ونحن نجد الشعوب العربية تثور على المستبددين من الحكام من أجل نيل الحرية والكرامة الإنسانية، ولا بد أن توقف هنا لننوه على أن هناك آلاف من الصحفيين والنخب الثقافية ومعتقلين الرأي الذين فقدوا هذا الحق وهذه الميزة في شتى سجون العالم، إما هم أسرى في سجون أنظمتهم أو أعدموا بوسائل عدّة، فهم لا يزالون محروميين من تذوق معنى الحرية بسبب القضبان التي تحول بينهم وبينها، ويرجع ذلك لأسرهم الغير قانوني وغير عادل، ومن خلال النظر إلى الواقع المير لبعض الدول التي تبني فكرة الحرية شعراً لها، هي في حقيقة الأمر التي تخرق القوانين وتسلب هذا الحق من العديد من الدول والبشرية جماء فالولايات المتحدة الأمريكية على رأس القائمة تتغنى بالعدل والحرية لكن واقع الحال بين خلاف ذلك تماماً، وللحريّة عدّة أنواع و مجالات نذكر أهمها حرية التعبير عن الرأي وهو الجانب الذي يستدعي الكثير من الأهمية إذ أنه لطالما تباه الكثيرون من السلطة وولاة الأمر وأصحاب القرار.

إن قضية الخاشقجي لم تكن العملية الأولى من نوعها لاغتيال صحفي حتى تقوم الساعة ولا تقدر بل هناك من سبقوه ولقوا حتفهم في الحرب العراقية وثورات الربيع العربي التي أزهرت فوق قبورهم وكانوا نبراساً للتضحيّة من أجل إظهار وجه الحق والحقيقة.

أين يمكن السؤال: والسؤال الأهم من ذلك والذي ما زال تفسيره غامضاً حتى اللحظة لماذا أصحاب الرأي الحر والنخب والصحفيين وكل المعارضين للرأي الآخر تم تصفيتهم وبدم بارد؟، وهل هناك أيدي خفية تلعب بالسياسات الداخلية للبلدان التي تستقطب على أراضيها كل معارض لأنظمته؟، ولماذا تُقتل بهذه الطريقة؟، وهل هناك فعلياً عملية تصفيّة لكل رأي حر وعارض؟، وهل هناك قوى شرّ حقيقية تسعى لإخמד تلك الثورات والحربيات؟.

ما زالت الحملات الدعائية والمنشورات العامة تدين وبشدة كل الانتهاكات التي يتعرض لها أصحاب الرأي الحر والنخب السياسية والثقافية والصحفيين، فمثلاً هناك دعوات مفتوحة لمواصلة الضغط على السلطات للإفراج عن معتقلين الرأي مثل حملة الإفراج عن المعتقلين المتفقين عبر قناة التواصل الاجتماعي التويتر صفحة معتقلين الرأي في ظل استمرار المحاكمات السرية والسعى لإصدار أحكام جائرة ضدّهم وهذه حملة التدوين عن معتقلين الرأي تنادي بالإفراج عن ثلاثين ألف معتقل من مختلف الخلفيات السياسية والفكرية والدينية.

بالمحصلة النهاية هذا يقودنا إلى معرفة أن هناك عدد كبير من معتقلين الرأي هم داخل سجون من هم حولوا ثقافة الاختلاف إلى خلاف، وبالتالي باتت ثقافة الاختلاف تحت قصلتهم.

حول الواقع والحضارة والمستقبل

أحمد مظفر سعدو

كاتب وصحفي سوري



يقول عبد الله العروي:

(إذا انتهى ماضٌ جليل إلى حاضرٍ مقوّتٍ يفقد الماضيَ كثيراً من جلاله، بسبب ذلك الإخفاق لا في أعيننا فقط بل في ذاته وما ديه وحمته).

وهذا القول ينبع حالة عربية من اليأس يحاول العروي أن يشير إليها في سياق التعامل مع الإشكالية التاريخية المنطلقة من الواقع المهزوم والمأزوم للأمة ، حيث تتلاطم الهزائم واحدة تلو الأخرى ، فيستقبل كل العربي والسوسي منه حياة مليئة بالانتكاسات مما يعكس بالضرورة على تركيبة البنية ، فيستقبل كل المقبالات نحوه ، وفق صورة من انقطاع الأمل وتكبّت الضمير الفردي والجماعي ، وهذا ما لاحظنا مؤخراً لدى شريحة مجتمعية عربية من المتفقين ، كانت قد تلقت الواقع بطريقة مختلفة، فنحن لسنا أمة في آخر درجات الحضارة ولن تكون، حتى لو أخذمنا، أو انتكستنا، أو أصابتنا حالة من التراجع المنعجي في ركب الحضارة العالمية، لأنّه لا يمكن فعل حاضر الأمة عن ماضيها، أو هكذا على الأقل ينظر في السياق الحضاري للشعوب، فمشعل الحضارة يتقدّم من جيل إلى جيل والإرث الحضاري لا ينقطع ليتواصل من جديد، بل هو استمرار وتواصل تعلو النسبة أو تقل حسب الحالة (الواقع) المعطيات، ولم تكن المسألة التكنولوجية المتقدمة المتطرفة في الغرب اليوم لتكتفي كمعيار حضاري وحيد وأوحد، فمعايير الحضارة عديدة، وأهمها المعطى الإنساني بل هو أكثر قرباً من جوهر الحضارة، وهذا ما ليس موجوداً لدى الأميركيان ولا حتى الكثيرون من يدعى الحضارة في الغرب.

وما لا شك فيه فإن البحث العلمي والتأكيد على الاستمرار في الدفع نحو تقدم تكنولوجي لدينا كامة، إنما يساهم كذلك في إعادة رسم الحالة الحضارية من جديد ويساهم في وصل ما انقطع لتدعم إمكانية حقيقة للتصدي، علمًا بأنه ليس بالضرورة أن كل من تم مهاجمته يجب أن يكون مركز العالم، أو في العينين حتى يجري المجموع عليه، بل إن الأميركيان مثلاً وعلى مدى التاريخ - وهذا ما أكدته كاتب ألماني كبير في كتابه (المولود إلى الشر) - يحاولون أن يبنوا حضارتهم وقوتهم على انفاس حضارات أخرى، وفق سياسة البطش الفكري والثقافي وما شابه، وهم على استعداد أن يخترعوا أعداء لهم حتى يستمروا في الحشد ضد دعو خارجي وهما أم حقيقة.

ولا يمكن أن يكون المجموع القائم في هذه الفترة الزمنية من التاريخ الحديث للشعوب على كل مكتسبات الحضارة العربية والاسلامية خارج السياق ، أو بعيداً عن الحال الصراعية للحضارات ، في وقت دأبت فيه معظم الشرائح الثقافية والدينية الإسلامية على الدعوة إلى حوار حضاري هو الأجدى والأفضل ، وهذا ما يؤشر إلى نظرية عربية إسلامية حوارية وإنسانية ، ليست منطلقة من تشنجات ومبادرات فكرية لا طائل منها ، ولم يجتنا نبينا عليها بالأصل والأساس .

وفي أتون التعامل مع الغرب الحواري والحضاري، يجب لا تنسى على الإطلاق ماهية نظرتهم الحقيقة لنا ، خاصة وأن المسألة تأخذ طابعاً جديداً هذه الأيام، فعندما تصل القضية إلى محي كل الحضارة العربية/الإسلامية، عندما تصل المسألة لهذا المستوى، فإن وراء الأكمة ما وراءها، ولم تعد القضية مجرد افعالات سريعة أو ردات فعل عاطفية وغير واعية.

وإذا كان الطغيان إرثاً، وإذا كان التفكير الالديمقراطي توريثاً، فإن ماضينا ليس كله طغياناً، وليس جله انتفاء للديمقراطية أو ابتعاداً عن العدل والحرية وها صنواع متكمalaman لا انفصام بينهما، ولسنا بحاجة إلى ضرب الأمثلة فهي كثيرة ، تبدأ من عهد الخلفاء الراشدين ولن تنتهي عند سواهم ، وعموماً فإن إرث الشعوب في جميع الأزمان ، والملل والتخل فيها العدل وفيها العصف ، فيها الحرية وفيها الاستبعاد ، وتحمل في طياتها النتطور كما تحمل التراجع والاتفاق .

لا ضير أن أمتنا اليوم ضعيفة ومتراجعة ، بالجمل والشمول ، لكن يجب ألا يغيب عن أذهاننا أبداً ما جرى مؤخراً في ثورات الربيع العربي وخاصة الثورة السورية من تصدي حقيقي وتأريخي لآلية الإرهاب الأسدية والاستبدادي القاهرة أو التي يُظن أنها لا تقهـر ، فقهـرت ، وكذلك تلك الشمعة المنيرة التي تتواصل عطاء ورسـماً لتاريخ عربي حديث وناصـع عبر تصاعد الانتفاضات الشعبية في مواجهة الاستبداد المشرقي حيث يقف الإنسان السوري بصدره يقاوم الكيماوي والبراميل ، ويجعلون من أرض سوريا ساحة يتعلم منها الجميع درساً لن ينسوه أبداً ، سيمعن في المستقبل وبالتأكيد أية محاولات تدخلية خارجية في آية دولة عربية أو إسلامية أخرى ، وهذا ما يحدث لهم في غير مكان من الساحات المنتفضة أو التي انتفضت مؤخراً، إن العنف يتتصاعد يوماً بعد يوم ، بعد أن حمل الأمريكي والروسي وعدهما بديمقراطية حضارية تكون نموذجاً لآخرين، هذه الديمقراطية التفعية البراغماتية البائسة، فأية ديمقراطية تكون هذه نتائجها، وهذه خسائرها من السوريين فقط.

نعم تلك حضارتنا وهذه حضارتهم، هذا حالنا وذاك حالهم ، ومع ذلك فأنا مع الدكتور عبد الرحمن عطبة حين قال: (بعيداً عن أي انفعال، علينا إحكام العقل، وأن نحسن قراءة ما بين السطور، وأن ندرك الأبعاد، وأن نسير الألغوار والأعمق، وهذا أمر ليس باليسير)، ولا يمكن تحقيقه إلا بتحصين شخصيتنا بالمناعة التي تستعصي على الاختراق، بتنمية إرادتنا، وبالاستدامة من العلم، وبالتحطيب الدقيق، وشحذ إيماننا ومتين صلتنا بالله، وهذه الأمور هي طلائع النجاح في كل عمل، ومقدّمات النصر في كل معركة)، فهل سيكون مستقبلينا أكثر إشراقاً؟!



الخالة وهيبة ومقطف الطعمية

يوسف المطعني

محامي مصرى - مدافع عن السوريين في مصر

لم تكن فقط بائعة طعمية ، كانت أماً لكل تلميذ وتلميذة ، تأتي كل يوم ومعها معطف مليء بالطعمية ، لا تبيع لأحد قبل الطابور ، تفتح معطفها وقت الفسحة ، تترحم عليها ، نمد أيدينا الصغيرة ، كل منا بيده تعريفة (نصف قرش) ، من تستلم منه تعطيه رغيفاً وبداخله خمسة قطع من الطعمية السخنة، يكون العيش والطعمية طازجة حتى مع مرور الوقت ، لكن ليست كل محاولات الشراء تكلل بالنجاح ، فمن يستطيع المصارعة وتحمل الأجسام الباقيه هو من ينجح ، كان جسمي ضعيفاً ، عادة لم أستخدم إلا عقلتي وخيالي الأطفال ، في الحصول على وجبتي اليومية ، كنت أفتعل المؤامرات حتى يخلو لي الجو ، لأنشري بأريحية دون تراحم ، لأنني جربت الزحام وفشلت كل مرة ، وفي كل مرة أطلق إشاعة بأن الخالة وهيبة قد توفيت زوجها ، فتوقع الجميع عدم حضورها ، وحيث أنني كنت قائداً للشرطة المدرسية وأضع شارة حمراء على يدي اليمنى ، ومسؤول الأمان في المدرسة ، كانت كلمتي مسمومة ومصدقة حتى ولو غلبت بالكذب ، فلن يجرؤ أحد أن يتسلل من سور المدرسة ليتأكد من خلو الشارع من الخالة ، نجحت الفكرة وجاءت الخالة بوقتها إلا أن التلاميذ كلهم قد التزموا أمامكthem ، أخذت الرغيف وعلى ظهره أكواب من الطعمية ، وحين استفسرت الخالة وهيبة عن سبب عدم وجود التلاميذ ، قلت لها أن المدرسة قد تكفلت بالأغذية وإن التلاميذ سيأكلون على نفقة الدولة ، أعجبتني الإشعارات والمدور الإعلامي لتضليل التلاميذ وكل يوم كنت أطلق اشاعة ، وذات يوم بعد أن اشتريت من الخالة وهيبة وجبتي اليومية المميزة ، رأي نائي في الشرطة وأنا أضع أسباني في منتصف الرغيف ، نظرت إليه نظرة القائد الأمر ، وبررت موقفني أن هذا ليس من الخالة وهيبة ، بل تبع أحد جيران المدرسة بإعطائي إيه ، لكنه كان وطنياً مخلصاً لأنباء جلدته الجوعى ، تسررت الأخبار إلى باقي التلاميذ ، فقرروا الانتقام مني ، ذهبوا إلى إدارة المدرسة ليغفوني من منصبي كقائد للشرطة المدرسية ، لكن لناظر المدرسة رأى آخر كوني كنت مسيطرًا على الأمن ، فقرر التلاميذ أخذ حقهم خارج إطار القانون ، تجمعوا في مكان مهجور إلا من زراعات القصب ، كان أحد العاملين معى قد سرب الخبر ، اجتمعوا ، ويوم تنفيذ العملية ، غبت عن الدراسة ، وأوكلت الأمور الأمنية إلى الذي سرب الخبر لي كمكافأة على إخلاصه، فشلت مؤامركم ولم ينالوا مني ، ثم قرروا أن ياغعنوني في منزلي ، اقتحموا المنزل مدججين بالأسلحة الغير تقليدية، كان من بينهم ثائجى ، لم يجدونى، انتظروا قدوسي فلم أرجع، وبت ليلتي في منزل الخالة (وهيبة) واتخذت معطفها لحافاً لي.



الخبر اليقين

إسماعيل الحمد

شاعر وكاتب سوري



صَبَرَا سِيَنْدِرُ الدُّجَى يَا شَامْ
وَسَتَضْحِكِينَ وَتُرْجِعُ الْأَيَّامْ
يَا سَفَرْ مَنْ حُطَّتْ بِهِمْ أَعْجَادُهَا
وَعَدَا عَلَى أَمْجَادِهَا أَقْوَامْ
أَكْلُوا حُومَ الْمُسْلِمِينَ تَعْبُدَا
وَتَحَيَّرُوا هُبَّلَا زُعَافَ سُومِهِمْ
ذَبَحَ الْخَلَالَ عَلَى مَوَائِدِ شَرِعُهَا
وَغَزَّتْ بِرَامِيلُ الدَّمَارِ حَيَاكَا
زِدْنِي عَنِ الصِّيدِ الَّذِينَ بِعَزِّهِمْ
رَسَمُوا نَوَامِيسَ الْوُجُودِ بِدِينِهِمْ
زِدْنِي مِنَ الْخَبَرِ الْيَقِينِ عَنِ الَّتِي
كَمْ صَفَقَتْ أَعْجَادُهَا فِي عَنْفِلِ
نَامَتْ بِحُضْنِ السَّاهِرِينَ أَمِيرَةً
أَغْفَتْ وَتَحْرُسُهَا سِيُوفُ أَمِيَّةً
خَمْسُونَ عَامًا لَمْ تَذْقُ طَعْمَ الْكَرَى
جَفَلْتُ وَأَرَقَهَا السُّهَادُ وَمُمْ تَنَمْ
خَمْسُونَ مَرَّتْ كَالْجِحِيمِ وَأَهْلُهَا
وَاسْتَمْرُوا عِيشَ الْمَوَانِ وَأَخْلَدُوا
ضَاقَتْ بِأَشْدَاقِ الْذِيَابِ كِرَامُهَا
فَمَشَى خِلَافَ الثَّائِرِينَ رَعَاعُهَا
يَا شَامْ صَبَرَا إِنَّ دَاءَكَ هَيْنَ
فَعَلَى شُؤُسِ الْعَالَمِينَ سَلَامُ



لم أر فلسطين بالعين لكتن رأيتها في القلب

محمد سليمان زادة

كاتب وصحفي سوري مقيم بألمانيا

في عام 1982 سافرت مع جدي إلى فلسطين ولم أكن أعرف إنما قصيّة هكذا ، انطلقنا صباحاً من قريتي (موباتو) التي تبعد عن عفرين مسافة ربع ساعة نحو الشمال ومررنا بسوق العطارين في حلب فهناك رسالة من ناجي إلى أمه، ناجي يعمل في سوق العطارين، لكن أمه تعيش في خط التماس في غزة، فأخذ جدي الرسالة وخمسة ألواح من صابون الغار الحلبي ومضينا وبعد ساعتين فقط استرخنا على ضفاف بحيرة لها رائحة ذكبة مياها عذبة فقال لي جدي إنما بحيرة طيرية التي ضمتها إسرائيل إلى شاهما في العام 1948.

وبعد استراحة قصيرة تابعنا المسير على الجبال الحاذية لغرب بيروت فأشار لي جدي إلى خيم بعيد وقال وهو يمبل برأسه نحو كيس الصابون وبعد أن أخذ نفساً عميقاً من رائحة الغار.

- هنا صبرا وشاتيلا يا بني ...

قالها بعفوية تلك الرائحة التي انتشرت في المكان كله لمجرد أنه حرك كيس النايلون، ومضينا وأنا أستدير برأسى كل حين إلى المكان الذي أشار إليه جدي وقال إنه خيم صبرا وشاتيلا.

وبعد مسيرة نصف ساعة فقط دخلنا أرضًا خصبة تسمى (مرج بن عامر) فقال لي جدي هذه إحدى مدن المثلث اسمها جنين، تركها الكثعانيين هنا وانشغلوا بما وراء البحار.

في جنين توّضاً جدي وصعدت معه إلى سفح تلة عالية على تخوم المخيم وهناك صلى جدي خمسة عشر ركعة واختتم صلاته بدعا طويل ثم قال لي كلاماً لم أفهمه يومها عن النكبة.

خمسة وسبعين كيلو متراً سيراً على الأقدام من جنين إلى القدس وبالقرب من نابلس التقينا بذلك العجوز الذي ظهر في فيلم (جنين جنين .. لحمد بكري). رجل طاعن في السن وقف يصف باكيًا كيف نكل به الجنود، وأطلقوا الرصاص على يده ثم على رجله: ظنت أنّي سآموت.”.

ويقول: رأيت في طريقي بيوتاً مهدمة... في عام 48 ذقت طعم هذه المارة، لكن لم يكن الوضع هكذا، ساعة واحدة كانت كافية للقضاء على كل ما بنينا. فأعطاه جدي لوحًا من صابون الغار وأعطيه هو حبة برقال ومضينا نحو القدس وكم كانت قربة بالعين المجردة لكن الصراع الدائر هناك منعنا من الوصول إليها، فعدنا أدراجنا يا صديقي ونسينا الرسالة في كيس ورقى قرب المخيم في جنين.

الرسالة التي أرسلها ناجي من سوق العطارين إلى أمه العالقة على خطوط التماس.

ملحوظة هامة يا صديقي حكم.

في العام 1982 كنت طفلاً ولم أغادر سوريا.

جدي الذي أذكره هناك توفي قبل مجيئي إلى الدنيا بثلاثين عاماً.

لم أر فلسطين بالعين لكنني رأيتها في قلبك يا حكم.

ملحوظة أخرى.

كثيراً يحرك الهواء معطفى فتفوح رائحة البرتقال والغار، لم أزها يا حكم لكنني أنتظر زيارتها.



عادة

محمد صالح عويد

شاعر وكاتب سوري من الرقة



الفرصة لا تكرر، لكنها عادت بكل بساطة وصارخة لدرجة الصدمة والمصادفة التاريخية ونتيجة لظروف إقليمية ودولية قائمة وخارجية عن السيطرة مؤقتاً، ففتحت وجوه كل الكذبة الطائفين - لقطاء اليسار السوري - الذين نكسوا بجهنّم وخدلان ليصطدموا بطابور الصمت والتواتر لقطف ثمار مسمومة ، والغدر بالثورة وأهلها لصالح المشروع الاستعماري الذي صار واضحاً للجميع لا يلبس به !

أخذت عن:

المظاهرات السلمية الخضراء في الداخل المأهول، كما أول يوم بالثورة.

كذلك في مظاهرات الشتات والمنافي التي أخسر عن صوفها الفسيفساء المزعوم، لصالح التذاكري والتضليل وفقدان البوصلة وترتيب خطوات الإياب للزربية.

* عادة

حين ينهض شعباً بأكمله لأجل الحرية والتنمية وكرامة العيش الإنساني الشامل: يكون الاعتقال والقصف والتهجير والذبح عمومياً، لا يستثنى ركناً أو قرية أو - زنة -

لكن الأمر يدفع لنزق المذيان حين نقرأ جغرافياً للحرب وتضاريس المذابح، وقوائم القتل تحت التعذيب بناءً على هوية مذهبية باشتئارات تشبه ورقة بقدونس أو نعنع خضراء على وجه الوليمة الدولية لتربيتها

* أتني صادقاً كي يطمئن قلبي أن نتووجه بسؤال يطرح نفسه بقوسون:

أن يتحفني من في الداخل الآمن - لأسباب دينية مذهبية - صرفة عن أي حسينية يتم افتتاحها لتشييع مناطق الأقليات هذه.

بينما ليقرأ من يعنيه الأمر بدقة ماذا يعني انتشار حسينيات الصوفيون في دسّاكير ومناطق الأغليبية لطمس ومسخ ثقافتهم العربية - الإسلامية - تحديداً

ولا يقتربوا أو يفكروا بتشييع أبناء أقليات الشنتو والبوذية والهندوسية والوثنيات اليسارية - الطائفية حتى النخاع والتي نهى عنها وانغلقتها كأشنيات وطحالب بعهد الأسد المؤسس، والذي سعى عبر مبادئ غير معلنة - ما فوق دستورية - لمنهم خصوصيات وحقوق استعلائية وقحة وعاهرة ليحيط بهم ويدجّنهم عبر كهنوت خلاسي مطعون بوطنية ومشكوك بسعيه مع مريديه لتكريس الهوية الوطنية وغرسها في نفوس القطيع - اليوم نجد ذات النخب (الثورية اليسارية!) طالب بذات المبادئ والميزارات فوق الدستورية والتي تفتر فوق الديمقراطية وتدرس الهوية الوطنية، كأئمّة يستجيبون بخنوع وتوطئ لشبهة توجيههم لتنفيذ مشروع الغرب الاستعماري كأدوات بائسة؟!

* لا زال الكثير من كتموا عبر التاريخ حقدم الدين والطائفى ، وواتهم فرصة الثورة ودعم الغرب لمزيدنا ليعلّنا ويتقيّوا حقدم، يحملون ويرثون عن ثورة تفصل على مقاسات كلاً منهم كما يشتهي دون حسافة النظر للمشروع العربي القذر ودون أي مراعاة لظروف المجتمع وحياته وتفضيلات الحراك الاجتماعي - السياسي المسحوق والمغيّب منذ أكثر من نصف قرن ، وهم من بين أهم الضحايا المستبدلين !؟

أتذكر ما قاله برنارديشو مرة:

الشخص الوحيد الذي أعرفه ويتصرف بعقل هو "المخاط" فهو يأخذ مقاساتي من جديد، في كل مره يراني، أما الباقيون فيستخدمون مقاييسهم القديمة، ويتوقعون مني أن أناسبها.





صلة بابلية

على محمد شريف

شاعر ومحامي سوري

أقسم شيخ الجامع أن الله قريب من عبد يفتح كفيه
وعن ذكر الأوغاد
أغلقت يدي على حلم شتوى
وكنست الفوضى من باحة صدري
واستحضرت كتاب الأجداد
قبل قليل ثمت
فاد تخيل القلب لقلبي
أبصرت البصرة تعدو نحوى
والموصل تصعد جسر السنك
واربيل وكركوك وجند دهوك
أبابيل تهدى حلم العاشقة السمراء
كان علي يعلم أني ثمت
وأن الدرب إلى الأنصار بعيد
كان يقول:
بأن مياه الشط تماضي في الغي
وأن الغار تكشف عن ثعبان
يتبع الغرباء
بعد قليل
عاد من النجف الأشرف
كي يمسح عن عيني ظلال الحلم
ويخبر بالبشرى فاطمة الزهراء
قبل قليل
أكملت العقد الرابع دون شموع
أو موسيقى صاحبة
أو حلوى الميلاد
كان أنين المذنة عميقاً
وأنا أحضر جثة هذا الليل الممتد
من الذعر إلى النهر
أتلمس ناي الكلمات
بعد قليل
تصحو الزوجة
والأولاد ..
يعلو جرس الحصة في مدرستي
كي تخطر آنسني
بوشاح نيلي تدخل قلب الصفة
وتفتح كراس الأجداد
بعد قليل
تعفو نافذة مغلقة من أمس الأول
أمضي نحوك
مثل بياض الشّعر خفيفاً
دون صلاة

عن عنوان لقطعة موسيقية للفنان "نصير شحة"

وملامح آلة صامتة
وببلاد ترحف فوق بلاد
أفتر صبح "حمورابي"
وتدللت بابل فوق صفيح الدرع
تقول:
أريد غاللة شعري
ثوب العرس
أريد يدي وحلمة نهدي يا أبي
وأريد بقايا الرحم العالق
بين أنتهـم
وأريد حماري
كي أستر عورـة وجهك يا أبي
يا رب البيت
أنت سليلي وسليل الرؤيا
وسـمـوـ الأقدار
من غيرك يا "جلجامـش" "للورـكـاء" مليكاً
أنت رأيت السـرـ وتعلـمـ منـ أمرـي
ما يـعـلـمـ "أنـكـيدـوـ" منـ سـفـرـ الموـتـ
أنت بنـيـتـ الأـسـوـارـ وأـعـلـيـتـ
وأـنـاـ أـرـضـعـتـكـ قـمـحـي
وفراتـ العـيـنـ
مسـحتـ فـؤـادـكـ بـالـرـبـيـتـ الـقـدـسـيـ
وـصـمـتـ لـأـجـلـكـ أـعـوـاماـ وـبـكـيـتـ
أـتـضـوـرـ مـوـتاـ أـنـ تـأـتـيـنـيـ الـبـيـتـ بـلـاـ صـلـوـاتـ
يا ربـ البيتـ
أـيـتـهـاـ الـوـرـدـةـ لـاـ تـبـتـلـيـ بـدـمـيـ
شـفـقـيـ خـضـرـاءـ وـلـونـ الـكـأسـ شـفـيفـ
وـسوـيـ الرـوـمـ كـثـيرـ
خـلـفـ الـظـهـرـ وـحـولـ الـعـنـقـ
وـفـيـ الـخـاصـرـةـ
وـعـلـىـ الصـدـرـ ..
كـثـيـفـ شـوـكـ الـحـزـنـ
فـلـاـ تـقـتـرـيـ مـنـ عـابـرـ ضـوـئـيـ
سـوـفـ أـشـعـ رـمـادـ فـيمـاـ يـأـتـيـ مـنـ وـقـيـ
وـأـثـيرـ غـبـارـ الـحـلـمـ
أـيـتـهـاـ الـحـورـيـةـ
نـامـيـ فـيـ السـهـلـ الـمـزـمـيـ بـيـنـ النـهـرـيـنـ
وـحـولـ ضـفـافـ الـشـمـسـ
فـأـمـسـيـ يـقـرـبـ الـآنـ
لـيـبعـدـ عـنـ يـوـمـيـ وـجـعـ الـطـمـثـ
يـصـوـنـ الـعـذـرـةـ فـيـ جـمـيـ
وـيـرـشـ النـارـ عـلـىـ الـأـحـقـادـ
قبل قليل

كان ثقبـاـ
أمسـ الفـائـتـ مـنـ قـلـيلـ
أـكـمـلـتـ الـعـقـدـ الـرـابـعـ
وـمضـبـتـ إـلـيـكـ
دون شـمـوعـ أوـ كـعـكـةـ مـيـلـادـ
لـمـ أـلـقـ يـدـيـكـ عـلـىـ نـافـذـةـ الـغـرـفـةـ
فـيـ الدـورـ الـرـابـعـ
بارـدـةـ كـانـتـ أـضـوـاءـ الـفـنـدـقـ
عـارـيـةـ عـشـتـارـ
وـالـسـاحـةـ مـتـرـيـةـ الـوـجـهـ
دـخـانـ يـتـرـامـيـ حـولـ الـلـيـلـ
ليـغـزـ فـيـ عـيـنـيـكـ نـذـورـاـ خـائـبـةـ
وـجـيـادـ عـاثـرـةـ ..
وـدـمـارـ
كـانـ مـضـاءـ لـيـلـكـ بـالـحـنـاءـ
وـكـنـتـ تـلـمـيـنـ التـنـرـ السـاقـطـ عـنـ جـسـدـ الـأـطـفالـ
وـعـنـ أـثـدـاءـ مـاجـدةـ
وـعـرـاقـ يـتـنـاسـلـ فـيـ الـأـعـرـاقـ
لـكـيـ لـمـ أـلـقـ يـدـيـكـ عـلـىـ كـتـفـيـ
فـخـلـتـكـ سـاجـدـةـ فـيـ حـضـرـةـ مـوـسـىـ الـكـاظـمـ
أـوـ عـنـدـ مـقـامـ الـجـيـلـاـيـ
كـنـتـ بـغـيرـ وـضـوءـ ..
فـرـجـعـتـ لـأـشـرـبـ نـبـكـ فـيـ الـقـاهـرـةـ
وـأـطـفـيـ هـبـاـ أـزـرقـ فـيـ عـمـانـ
حـيـانـ الـبـرـ الـمـيـتـ
وـرـجـتـنـ الـحـانـاتـ الـمـقـفـرـةـ الـصـفحـ
فـأـظـلـمـ جـلـديـ
وـانـتـرـعـتـ أـظـفـارـيـ خـفـةـ أـهـلـ الـعـزـمـ
وـمـلـتـ إـلـىـ أـنـدـلـسـ الـكـلـمـاتـ
قـبـلـ قـلـيلـ
عـادـتـ مـنـذـنـةـ الـحـيـ إـلـىـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ
قـطـنـ الـإـسـفـلـتـ
وـضـحـ هـوـاءـ الشـارـعـ بـالـعـجـلـاتـ
قـبـلـ قـلـيلـ
أـعـلـنـتـ الـعـصـيـانـ الـقـبـلـيـ
طـوـيـتـ الـمـشـهـدـ فـيـ بـغـدـادـ
وـنـادـيـتـ عـلـيـكـ طـوـبـلاـ
غـامـتـ صـورـتـكـ الـأـوـلـىـ
حـطـتـ عـشـتـارـ عـلـىـ سـارـيـةـ الـوـهـمـ لـبعـضـ الـوقـتـ
وـغـابـتـ ..
كـيـ تـبـدوـ بـغـدـادـ
لـمـ أـنـسـ الـعـيـدـ
وـكـيفـ تـرـاءـتـ فـيـ قـصـرـ الـمـرجـانـ حـكـاـيـاتـ خـافـتـةـ



هو وأنا والحب في زمن الكوليرا

هديب شحادة

شاعر وكاتب سوري من الرقة

قالت أمّا سمعتُ الكثير عن هذه الرواية
ولم يتسمّ لها قراءتها ...
في صباح اليوم التالي
كان (غابرييل ماركيز) الرائع ... يغفو بين يديها الحريريتين... كيمامة!
قرأت إهدائي على الصفحة الأولى بصوتٍ هامس:
(ذروة الشعف هنا
حين تُحقّق نوارس الكلمات البيضاء..
في سماء عينيك اللوزيتين).
ابتسمتْ كناي المداعي الطافح بالشجن..
وامتدت أصابعها الحضرة إلى تقاسيم وجهي الخريفي، تحضنه بحرارة
غفوث للحظات
وحين أفُفتْ ...
كانت خمسة أيائل بريئة
ترکضُ في السهول البعيدة..
وتمُرُّ على أفقٍ من اللازورد ...
مر صمتٌ ثقيلٌ بيننا
كان يتحدّث بحزنٍ بالغ:
بعد ثلاث سنوات
اشترىَ الرواية من بايع مُتجولٍ
بيع الكتب القديمة
على أرصفة الشيبة ...
كانت حروفٌ لاتزال عالقةً هناًك..
على صفحتها الأولى ..
كجُرحٍ غائرٍ لم يلتئم بعد!
ويكى ...
كانت المرأة الأولى التي أرى فيها دموعه..
والأخيرة!!!

* ملاحظة غير هامة:

بعد مرور هذه السنوات
لم أعد أذكر التفاصيل الصغيرة في هذه الحكاية، ولم أعد أذكر صورة الرجل البالغ الحزن?
واختلط علىي الأمر كثيراً في هذا الخريف النابل
.. حتى ظنتُ أنّه أنا!!



انتخبوا مرشدكم أحمد طيار

موسى الرمو

فنان وكاتب سوري من الرقة



(أحمد بطل، أحمد طيار بطل، إنتخبا
أحمد طيار)

هذه العبارات هي ثانية العبارات التي
أشاهدها تكتب على جدران مدينة بعد
عبارة (حجاجاً مبروراً وسعياً مشكوراً)، على
الأقل في عمرى ومستوى نظري بتلك
الفترة.

وقد كانت أظن أن هذا الرجل هو أقوى
رجل في العالم وهو رئيس مدینتنا كونه
قوی ويُلعب كمال الأجسام، وقيل أنه
شارك (مسابقة سيد الكون في لندن)
وحاز على جوائز وفاز بمسابقات عديدة
في السبعينيات،

كان يقدم عروضاً في المدارس للطلاب وفي المزارع للفلاحين، نوع من الترفيه، مثلاً كان
يشد باص النقل الداخلي بأسنانه ويستلقى على لوح خشبي عليه مسامير وبالمطارق
يحطمون حجراً كبيراً على صدره، كان وقتها عرضًا غريباً ومثيراً للدهشة، بالفترة التي كان
يوجد (تلفاز) واحد في كل حي من أحياء المدينة.

هكذا عرفت الرجل وهكذا وصلتني الصورة عنه وهي ذات الموصفات التي شاهدتها، بل
وتزيد عندما جاء إلى دكتارنا ووقف يتحدث إلى والدي وأطلا الحديث، لم أسمع ولا كلمة
من حديثهم بل ولا حرفًا، لم أسمع صوت الرجل أصلاً كمن يشاهد (فيلماً أمريكياً)،
لأنني كنت مذهولاً به وبعضاطاته المفترولة،

كان شاباً في الثلاثين من عمره، أسرّ ذا شعر أجمع، وسيماً تبدو عليه علامات الراحة
والغنى، (رقاوي) بإمتياز إرتكز رأسه على صدر متflex، مثل (بلانة) (١) نبت على
ظهر صخرة، يوحى لك بأنه متذهب لانقضاض،

مضت دقائق وأنا سارح برأسي أقوى رجل في العالم، كانت حدود عالي هي حدود
مدينة، نهر الفرات جنوباً وسكة القطار من جهة الشمال،
قررت أن أمتحنه وأن أوجه له ضربة، فهو أقوى رجل ولن يتأثر، (هكذا قلت في
نفسني)، كنت مؤمناً أن رجلاً كهذا لا يمكنه أن يتألم أو يهزم أو يموت، ويمكنه أن يصرع
أي رجل كان.

وفي غفلة منه وبينما هو يتحدث إلى والدي ضربته ضربة على صدره المملوء باللحم
والعضل كمن يضرب تمثلاً، لم يتفاجأ من حركتي بل ضحك وتحياً مازحاً بحركة أوحى
لي من خلالها بأنه ينالني مثل (الملاكمين).

وانهت المعركة بفوزي وتغلبي عليه بل ورفعني للأعلى بيد واحدة رافقتها ضحكات من
الحاضرين ومن بينهم والدي.
بدأت تتكرر تلك العبارات كحالة من (الديمقراطية) مع اختلاف الأسماء وأصبحت
العبارة مألوفة لدى الجميع:
(انتخبوا مرشدكم فلان)

وبعدات بالظهور عبارات أخرى مثل (بشرى سارة افتتاح محل ألبسة أو محل أحذية أو
مطعم أو معهد، حين صدور أول (مجلة ورقية) من ثلاثين عدداً أو أكثر وهي غير
مرخصة من قبل الجهات الأمنية، كتب فيها أسماء الحرامية في المدينة، وأسم (أحمد طيار)
من بين المذكورين، وحدد مكان سكنهم بالإسم والصفة الوظيفية والعنوان، ونبتت
حياتها الحارة التي يسكنونها بإسم (حارة الحرامية).

والآن وأنا أحاول أن أجدد خاتمة لقصتي، وجدت أنه كمن كان (أحمد طيار) بطلاً، فهو
الرجل البطل هو الذي لا يقتل نفسه خلقها الله، وليس البطل الذي يقتل روحًا بإسم
الله.

شرح المفردات.

1- «بلانة»، نوع من الأشواك البرية القاسية.

اللاجئون في عيون الإعلام التركي

أحمد قاسم

كاتب وباحث سوري.. مهتم بالشأن الكردي

Ahmed QASIM

Suriyeli Gazeteci - Yazar

Penaber di çavin çapemenîya Türkîya de.



Ji destpêka şoreşa Sûrî de li azara 2011 de û destpêka berevanîya çekdarî de di navbera rijêma Şamê û leşkerê azad de, her weha di navbera leşkerê azad û komelin terrorist de yê ku rijêmê deriyêن Sûrî ji wan re ser pişte kir bo berdan berdanî da ku rûyekîne raşî bide ser rewşa şoreşê bi şêwakî vaca li pêş cîhanê û tekez bike ku ev şer ji encama belav bûna terora çekdere, û berevanî di navbera rijêmê û terorêda ye, lomajî topbaran bîtir bûn bi ser tax û kolanîn bajaran û xwepêşdarin sivil de û bû destpêka kocin penaberî ber bi dervayî welat de ku para Türkîye pirtir bû ji ber sedemin cugrafi û civakî û siyâsi, da ku jimara penaberan ji çer milyonan derbas bû ji bili penaberin ji Îraq û Evganistan û Somal û welatin din.

Bê guman piranîya penaberan bi vî şêweyî û bê rêxistin kirin bi şêwakî yasayı ya penaberî ji destpêkê de nemaze yên Sûrî, rengek ji gumanê li ba gelek rêxistin mirovî û civaka sivil li dû xwe hişt, her weha bû kaxezek rikberî ya Türkî dikanî bi kar bîne li dijî siyaseta dewletê ya dişopîne bo parastina "demki" ji van penaberan re peyda bike di destpêkê de, ji wê bû ku ev rewşeye demkiye dibe bi mehanî dom neke wê ev penaber vegerin şûn û ciyê jê hatine pişti şer rawestê û kiriz nemîne.

Di raşî de pêwîste em bibêjin ku dewlet û miletê Türkî ji destpêka kirîza Sûrî de ew himbêzekî asayıştirîn bû ji xelkên Sûrî re yê ji ber mirinê direvin, û pêşwazî penaberan kirin wek mîvanin ezîz li ba xudîyin xwe.. ev yek zelal bû dema ku xelk bi komel rivyan mehale ew bi zûtirin bêne hewandin ku ne rola welatîyin Türkîya ba û bi erkên xwe yên pêşberî ranebana û ew penaber bi cî nekirvana di hewşê de û xwarin û vexwarin û şûn ji wan re peyda nekirvana bi şêwakî demkî ta debara serê wan dibe.

Bi dehan hezar penaber qada Türkî ji xwe re kirne şopa cûndina ber bi Ewropa de di riyê deryanan re bê ku asayışa Türkî rî li pêşîya wan bigre, her weha geşta di nava bajarin Türkîya serbest bû bê lê pirsîn ji rojhilatê wê ta bi roj ava û ji başûr ta bi bakurê welat.. a niha bi hezaran avahîyin pêşesazî ji hêla pêşesavanin Sûrî de hatine ava kirin bi şêwakî fermi her wiha bi hezaran ciyêن bazirganî û bazirgan bi azad karê xwe yên bazirganî berdewam dikin(anîn û derxistana)karesteyin bazirganî. Tevî bi sedan hezar penaber iro li ciyêن Karin pêşesazî û çandîn û xizmetgozarî li ser Karin.. pîzîşk û dermansaz û endezyar ji riya kar li gor pisporîya wan ji wan re vebûn. Ev li gel bi rêxistinkirina xizmetgozarî di riya avakirina pirojeyan re û li ser kar kirin bo xizmeta penaberan bikin bi alikarî û destbîdest tevlî yaketîya Ewropî re û (Yonîşev) re û avakirina nexweşxaneyan û dibîstanan ji bo zarokan û her weha gelek rêxistin guhpêdane di warin civakî û perepêdana mirovî bi armanca tevlîbûna civakî bo kêmkirina şopin ne baş (heger hebin).. ev bi tevayî tekez li ser hate kirin di xelekin (kongireya piştgêriya berpêş bo daxwazdarin penaberitî yên ketine bin bandora kiriza Sûrî û Îraqî li Türkîya yê) ku di 1-4/2018 bi rêve çû bi serpereşîya yeketiya Ewropa û nûnertiya Türkîya, û "ji yaneya nivîskar û torevanîn Sûrî, û nivîskarin rojnemeya İşraçî" re rûmetek bû ku ew hatibû vexwendin ji hêla berpirsyarin kongirê de.

Li gor şopandina me ji çapemenîya Türkî re ya cûda cûda li dirêjîya salin borî ji kirîza Sûrî, û guhlêdana me ji gotinin rojnemevanin Tirk re di kongirê de, me hest kir ku du gotinin vacayî hev di nava çapemenîye de hene li beramberî rewşa penaberan li Türkîya, gotinek yê dewletê ku siyaseta wê li beramberî penaberan tînê ziman û rasîtiyê radgîhînê bi jimare û nîşandana bê ti veşartin li pêş hewlatîya, li pêşberî gotineke din di encamê de rûyê raşî tê guhertin û dikevê xizmetî rikberî yê, bi zelalî rûyê necadperestî aşkere dike li dijî penaber û hewandina wan ji alî hikometê de li Türkîya, dixwazin wan yan vegevînin yanji bişînin welatekî din...

Tiştê balkêş ewe ku ev rojnemevan yên "rikberî sazumana Türkî" ku hewl didin bo doza penaberan ji çarçeweya karê xwe yê rojnamevanî derdi Kevin, wekî ku dibine si-yasetmedar û daxuyanîyin siyâsi dixwînîn û rexneyan li karê dewletê dikin, ji bîr dikin ku rojnamegerî di raşîya xwe de ew çavê raşîyê ye di nava civakê de ne yê guhertina raşîyê ye tenê ji bo rexneyane li dijî hukumdarîyê ye.. ev yeka ji me re aşkere bû dema ku hin dengin rojnemevana bilind bûn ber bi nûnerê dewletê de yê amadeyar bû li kongirê û rexne lê dikirin bi pêzanîyê ne raşî û lî dûrî raşîyê ku nûnerê dewletê neçar kirin bersiva wan bi vacayî nêrînin wan rojnemevanin "rikber" da, û raşî aşkere kir. Ji erkê nûnerin "Yaneya nevîskar û torevanîn Sûrî.."bû ku bersiva wan bêbextîyêne ne raşî bidin yê ji hêla rojnemevanin rikber de hatine, û ji hêla xwe de tekez li ser tiştin ku nûnerê hikometê û pênasînin wî kirin bi spasdarî.

Di encamê de ez dibêjim, ger rojnamegerî ji dorpeca karê xwe yê pîroz der biçe (daxuyanîya raşî ji bo avahîyê), ne rûguhertina raşîyê de xizmeta tiştin siyâsi, li ber çavê gel dikevê çiqwas rengê xwe biguhêre.

منذ أن بدأت الثورة السورية في آذار 2011، وبداية الصراع المسلح بين النظام في دمشق والجيش الحر، وكذلك بين الجيش الحر والمجموعات الإرهابية التي فتح النظام لها أبواب سوريا على مصراعيها لإشاعة الفوضى وإضفاء مشهد مغاير على حالة الثورة لتشويهها أمام العالم، ولبيت بأن الحرب الدائرة هي نتيجة انتشار الإرهاب المسلح، والصراع هو بين النظام والإرهاب، وبالتالي اشتلت عمليات القصف تحت هذه الحجة على الأحياء والمدن والمظاهرين المسلمين إلى أن بدأ المواطنون العزل بالمرور نحو الخارج، وكان لتركيا الحجم الأكبر لأسباب جغرافية واجتماعية وسياسية أيضاً، حيث تجاوز عدد اللاجئين السوريين أربعة ملايين لاجئ عوضاً عن وجود لاجئين من العراق وأفغانستان والصومال ودول أخرى بأحجام مختلفة.

بدون أدنى شك أن حجم اللاجئين بهذا الحجم وعدم تنظيم لجوئهم بصور قانونية منذ بداياتها وخاصة السوريون، حيث تركوا نوعاً من الاتباع لدى الكثير من المنظمات الإنسانية والمجتمع المدني، وكذلك أصبحت ورقة استطاعت المعارضة التركية استغلالها وتوظيفها ضد سياسة الدولة، التي مارست من أجل تأمين الحماية (المؤقتة) لهؤلاء اللاجئين في بداية الأمر، وذلك ظناً منها أن الحالة عابرة قد لا تستمر شهوراً وسيعود هؤلاء اللاجئون إلى مناطقهم بعد وقف الحرب وانتهاء الأزمة. وللحقيقة يجب القول أن الدولة التركية وشعبها ومنذ بداية الأزمة السورية كانت الحاضنة الأكثر أماناً للسوريين الهاجرين من الموت، واستقبلت اللاجئين كضيوف أعزاء وكأنهم جاؤ إلى أهلهم وذويهم، وهذا ما تبين بصورة واضحة عندما هرب الناس على شكل كتل جماعية يستحيل إيوائهم بصورة عاجلة لولا قيام المواطنين الأتراك بواجبهم وإيواء هؤلاء اللاجئين الوافدين في لحظتها وتقديم المأوى والطعام والشراب وحتى المسكن بصورة مؤقتة لحين تدبير أمرهم.

كما أن عشرات الآلاف من اللاجئين استخدمو الأراضي التركية طريقاً للعبور إلى أوروبا عن طريق البحر من دون مضائق من الأمن التركي، وكذلك سمحت تركيا لللاجئين السوريين التحرك بين المدن التركية بدون مسألة للبحث عن العمل من شرقها إلى غربها ومن جنوبها إلى شمالها، والآن نرى بأن الآلاف من المنشآت الصناعية تم تشبيدها من قبل الصناعيين السوريين بمواقفة رسمية من الدولة وكذلك الآلاف من المحلات التجارية، والتجار الذين يعملون بحرفيتهم في عملية التجارة (التصدير والاستيراد)، إضافة إلى ذلك مئات آلاف من اللاجئين السوريين اليوم يعملون في شتى جماعي العمل الصناعي والزراعي والخدمي، حتى الأطباء والصيادلة والمهندسين تم فتح المجال لهم العمل في مجال اختصاصهم هذا إضافة إلى تنظيم الخدمات من خلال مشاريع تم تشبيدها والعمل بما خدمة لللاجئين بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الأوروبي (اليونيسيف) وتشبييد المستوصفات والمدارس لابوء الأطفال، وكذلك الكثير من المنظمات التي تحترم بالشؤون الاجتماعية وإعادة التأهيل بمدف الاندماج والتقليل من الآثار السلبية (إن وجدت)، كل ذلك تم التأكيد عليه من خلال إقامة ورشات من قبل الإتحاد الأوروبي بالتنسيق مع هيئات تركية متخصصة في "مؤشر الدعم المتطور لطالبي اللجوء المتأثرين بالأزمة السورية والعراقية في تركيا" وذلك في 1-4/11/2018 في أنقرة، وكان (ملتقى الكتاب والأدباء السوريين)، وكتاب صحيفة (إشراق) شرف الحضور بدعوى من القائمين على المؤتمر.

ولدى متابعتنا للصحافة التركية المختلفة طوال السنين الفائتة من الأزمة السورية، وعما نعاشر لما دخلات بعض الصحفيين الأتراك في المؤتمر المذكور تلمسنا خطابين واضحين في تلك الأجواء، متناقضين في توصيف المشهد وحالة اللجوء في تركيا، حيث أن هناك خطاب للدولة يتوجه لللاجئين ويعلن عن الحقائق بالأرقام والدلائل من دون أن يخفى شيئاً على المواطن، مقابل خطاب آخر يهدف إلى تشويه الحقيقة خدمة للمعارضة، وتجاهلها العنصرية منها ضد اللاجئين وإيوائهم في تركيا، يدعون إلى ترحيلهم إلى بلدتهم أو إلى بلد آخر.

الملفت الذي يستغرب أحدهنا من تناول هؤلاء الإعلاميين (المعارضين للنظام في تركيا)، قضية اللاجئين أنهم قد يخرجون من إطار المهنية في تناول الإعلام، وكأنهم سياسيين يقرؤون بيانات سياسية وينتقدون الدولة، ناسين أن الإعلام في حقيقته هو عين الحقيقة بين المجتمع وبين تشويهها للحقائق من أجل انتقاد الحكم، وكان الأمر واضحأً لنا عندما تعالى أصوات بعض الإعلاميين باتجاه مثل الدولة الحاضر في المؤتمر، وانتقدوا الحكومة بمعلومات مشوهة بعيدة كل البعد عن الحقيقة مما اضطر مثل الدولة إلى الرد ليؤكد عكس ما يدعون هؤلاء الإعلاميون (المعارضون).

كان من واجب مثلي (ملتقى الكتاب والأدباء السوريين)، أن يردوا أيضاً على تلك الادعاءات المشوهة وغير صحيحة من قبل المعارضين من الإعلاميين والتأكد على ما قدم به مثل الحكومة من توضيحات وأرقام مشكورة.

وفي النتيجة أقول، أن الإعلام إن خرج عن إطار مهامه المقدسة وهي (بيان الحقيقة من أجل البناء)، لا تشويهها خدمة لأغراض سياسية، يسقط بعين الشعب مهمما تغلّف بألوان إعلامية مختلفة.

Hüzün mü Mutluluk mu?

الحزن أم الفرح؟

İlham Hakkı

Suriyeli Gazeteci-Yazar

الهام حق

كاتبة وصحفية سوريّة



İşte karşınızdayım, yaşadığımın ne olduğunu bilmeksizsin. Hüzün mü yoksa mutluluk mu?

Heybemde çok şey var. Sizlere bunları özetleyeceğim, konulara dağıtacak ve bir bölüm-
den başka bir bölüme geçeceğim. Anlatacaklarım hayatımız gibi, birbirine bağlı değil.
Çünkü sizlere söyleyeceklerimi tamamen bitirmem için yıllarca konuşmam lazımdır, hat-
ta yine de bitiremem. Suriyelerin başlarına gelenler inanılmaz türdendir. Özellikle
adlarına konuşmaka olduğum Suriyeli kadımların başına gelenler...

İsteseniz de istemeseniz de bizi dinleyeceksiniz! Komşumuz olduğunuz için, Peygamberimizin (sav) de söylediğ gibi, özellikle de yakın komşumuz olarak, üzerinize bir hak bu. Vatan toprağı, dünyanın tüm Altınından daha değerlidir. Sizlere hitap etme fırsatı bulduğum bu platformdan tüm içtenliğim ve muhabbetimle diyorum ki; vatanınıza sıkı sıkı yapışın, vatanınıza gözünüz gibi bakın. Bize sorun gurbetin ve vatanımızdan uzak olmanın hissini. Ki bizler hala yaşadıklarımızın şoku içerisindeyiz. Çünkü annesini son nefeslerini alırken gören bir çocuğun gözyası, dünyanın tüm denizlerindeki incilerden daha değerlidir. Tecavüze uğrayan her hür kadının yükü, dünyanın tamamının omzundadır. Biz anneler her gün çocuklarımızın yorgun boğazlarından çıkan, gözlerimizi yaşalarla dolduran onlarca soruya muhatabız! "Amcam neden oğlunun Misir'daki doğumuna gelmedi?" "Teyzem neden Suudi Arapistan'daki oğlunu görmeye gitmiyor? Kardeşimin Ürdün'de ameliyat olmasına neden izin vermiyorlar? Suriyelileri neden Lübnan'dan kovuyorlar? Hollanda'daki kız kardeşimin Türkiye'ye bizi ziyarete gelmesi için neden vize vermiyorlar? Çocuklar neden Batı'ya doğru demir alıyor fakat boğuluyorlar?

Devrimiz yüce bir mesajdır. Bizleri aşağılayan ve onurumuzu zedelemek isteyenlere karşı devrime kalktık. Suriyeli erkeklerimizle tanışmak isterseniz, üzerlerine yedi füze düştükten sonra halay çekmelerini izleyebilirsiniz! Zira paylarına düşenin yirmi füze olmasına alışıklarından, yedi onlar için bir sevinç kaynağına dönüşmüştür! Bu adamlar kendileri için ayağa kalkmamızı ve irzlarını korumamızı hak etmiyorlar mı? Bize yaptığınız çağrırlara aynı şekilde karşılık veremediğimiz için utanç duyuyorum!

Sizlere acılarımızı anlatıyor olduğum için utanç duyuyorum! Beşşar'ın halkımıza vayıtlarından dolayı da utanç duyuyorum!

yaptıklarından dolayı da utanç duyuyorum. Yazma ya da hitabet konusunda çok iyi olduğum için karşınızda değilim. Ülkemde meşhur olan bir edebiyatçı da değilim. Heybemde yalnızca elem ve Suriyeli anaların acıları, tutuklu erkek ve kadınların günlükleri var. Onların neler yaşadığını ve yaşamakta olduğunu, bu buluşmayı bir trajediye çevirmemek için sizlere anlatamayacağım. Sözlerimi böyle üzgür bir şekilde sonlandırmak istemiyorum. Zira Suriyeliler umitvar olmak zorundadır. Ayrıca sizlerin aranızda bulduğumuz mutluluğu da yok sayamayız. Önceden söylediğimi yineliyorum: Biz Suriyeli kadınlar, yaşamayı hak ediyoruz. Ölüm günümüzün en güzel günümüz olmasını istemiyoruz. Çünkü Türk kardeşlerimizin arasındaki hayatımız çok mutluluk verici bir hayat

Kardeşlerimizin arasındaki hayatınız, çok mutlu olur ve bir hayat.
Sizleri her zaman hayırla anacağız. Fakat kuş, eninde sonunda yuvasına dönecektir.
Türkiye, bulutlarımızın arasından sızan güneş ışığıdır. Evlatlarınızın içinde de sizin
hissettirdiğiniz güzel duygular yerini bulacak, hayatı boyunca tebessümünüzü be-
raberlerinde taşıyacaklardır.

18.10.2018 tarihinde Ankara'da düzenlenen Türkiye'deki Suriye ve Irak Krizinden Etkilenen Sığınmacılar İçin Gelişmiş Destek Konferansı'nda yapılan konuşmadır.

وأنا أقف أمامكم لا أدرى ما يداهمني؟ الحزن أم الفرح؟

في جعبتي الكثير الكثير، سأختصر وأشتغل بكم من فقرة إلى أخرى، ولا ترابط بينهما كحياتنا، لأن ما لدى لأقوله لكم ولكل العالم يحتاج إلى سنوات لتسمعوني ولا أنتهي، ما جرى للسورين لا يصدق وأخص السوريات اللواتي سمحت لنفسي بالتحدث باسمهن. ستتفقون معنا شئتم أم أبيتم !، لا تقاطعني..... للجيرة حق عليكم، لقد أوصى سيدنا محمد (ص) بسباع جار وأنتم أولهم.

ثورتنا رسالة سامية، ثرنا على من أذلنا وحاول النيل من كرامتنا، إذا أردتم التعرف على رجالنا السوريين بإمكانكم مشاهدتهم وهم يشدون على الدبكة بعد نزول سبعة صواريخ عليهم فقط!! وقد اعتادوا أن تكون حصتهم عشرين صاروخاً!!!!، لا يستحق هؤلاء الرجال أن يخرج من أجلمهم ونحافظ على عرضهم، أشعر بالخجل أمامكم من كوننا لا نستطيع أن نرد لكم دعواتكم

أشعر بالخجل كوني أحملكم همومنا!، وأشعر بالخجل على ما فعله بشار بشعينا!.
أقف هنا أمامكم ليس لأنني أجيد فن الكتابة والإلقاء، لست أدبية مشهورة في بلادي، لا
أملك إلا الألم، وشريط سينمائي من معاناة الأمهات السوريات ويومنيات المعتقلين والمعتقلات،
لا أستطيع أن أقص عليكم ما حرى ويجري الآن عليهم كي لا أحول هذا اللقاء إلى مأساة.
لن أختتم كلامي بهذه الأحزان، فالسوريون محكومون بالأمل، وهناك أيضاً الفرح الذي وجدناه
بینکم، أكرر ما قلتة سابقاً، نحن السوريات نستحق الحياة ولا نريد يوم مماتنا أجمل الأيام فالحياة
هي: أختمة: الأgabe، رائعة

تركيا شاعر شمس عبر غيمانا، ومن بعدها أولادنا هناك قطعة صغيرة في رؤوسهم تتسع سنذركم بالخير دائمًا فلا بد للطائير من العودة إلى عشه.

ألقيت في أنقرة خلال مؤتمر الدعم المتطور لطالبي اللجوء المتأثرين بالأزمة السورية والعراقية في ١٤-١٥/٢/٢٠١٥





Hüsam Miro

حسام میرو

Suriyeli Araştırmacı-Yazar

كاتب وباحث سوري

Birçok siyasi uygulama, kişinin kendisi ve öteki hakkında mesajlar taşımaktadır. Aynı şekilde farklı kesimlerin mevcut çatışmaları yahut milli çıkarları nasıl anladığını gözler önüne sermektedir. Yine toplumun onde gelen, özellikle de yönetici, kesiminin siyasi vizyonunun ne kadar gelişmiş ya da geri kalmış olduğunu göstermekte ve tarihin belirli bir anında var olan krizlerin düzeyini yansıtmaktadır. Buna bağlı olarak siyasi uygulamaları ve beraberinde ortaya koyulan – başta diplomatik ve medyaya ait - söylem çeşitlerini analiz etmek bizleri çatışmaların yalnızca doğrudan çıkarlarla ilgili kısmını değil, temel unsurlarını görmeye sevk etmemektedir. Bu sayede tek başına siyasi düzlemede değil, birçok düzeyde düzeltilmesi gereken gizli sorunları önceden görebiliriz.

Ortadoğu'nun son birkaç yılı, birçok kesimin kendisini yalanlayan ve hatta kendi-style çelişen söylemler ortaya koyduğunu göstermiştir. Bu tavrin amacı eski güvenlik ve istikrar sisteminin bozulmasının ardından yeni bir güvenlik ve istikrar düzeninin vaz edilmesidir. Böylece yeni nüfuz payları elde etme çabasının, bu tür bir siyasi mantığın getireceği büyük bedellere rağmen, istikrarı tesis etmeden daha önemli görüldüğü anlaşılmaktadır. Buna bağlı olarak nüfuz elde etmek için her türlü bedel ödenmekte, kaosa ayak uydurmak mümkün görülmekte ve hatta kaosun yansımalarından kaçınılabileceği düşünülmektedir. Bazı devletlerin实践中 benimsedikleri bu davranış biçimini, modern devlet mantığına ait olmayan biçimlerin esas alınması sonucunu doğurmuştur. Bu biçimlerden birisi, daha fazla nüfuz sahibi olabilmek adına milisler ve paralı askerler arasından gelen silahlı gruplara yatırım yapmaktadır.

Nefret söylemi, modern devlet mantığının neredeyse tamamen ortadan kalktığını ve devletlerin modern çağda dahil olmadı başarısızlığa uğradığını göstermektedir. Aynı şekilde milli hedefler adına dönüşüm için çalışma yaşanmasının ardından “Arap Baharı” olarak adlandırılan süreçte başarısız olan devletlerde ve toplumlarda yatay ve dikey bölünmeler meydana gelmiştir. Bu ülke ve toplumlar birçok etkenin sonucu olarak dini, mezhebi ve bölgesel grupların çalışma sahasına dönüşmüştür. Böylece bu ülkelerde nefret söylemi, diğer çalışmaların sebepleri arasında dahil olmuş; hatta başlı başına bir soruna dönüşmüştür.

Nefret söylemi ötekini yalnızca siyasi düzeyde şeytanlaştırmakla kalmamakta, birçok düzeyde ötekine zarar vermekte, kişinin dini, kültürel ve insani liyakatını kuşku altında bırakmaktadır. Bu ise kişinin hedef alınmasını meşru hale getirmektedir. Bu bağlamda yapılan katliamlar ise “meşru” bir hüviyet kazanmaktadır. Farklı kesimlerin mutlak hakikate ve mutlak doğruya sahip olduklarını iddia etmesi sonucu, ötekiyle mücadele “mukaddes” bir hal almaktır, bu nedenle böylesi bir savasta kullanılan vasıtalar sorgulanmamaktadır.

Nefret söylemini meşrulaştıran çok sayıda ideoloji ve bu söylemi pekiştiren medya desteği göz önüne alındığında, normal şartlarda yasak olan araç ve vasıtaları kullanmak için haklı gerekçe aranmamaya başlanmaktadır. Bu araç ve vasıtalar nefret söylemi nazarından bakıldığından insandan aşağı olan gruplara yöneltilemektedir. Aynı şekilde yüzlerce insanın öldürülmesi, gerekli bir temizlik operasyonu olarak addedilmekte ve insan hakları ya da uluslararası anlaşmalar bir an olsun düşünülmemektedir.

Fakat nefret söyleminin yükselmesi ve anlamsız bir biçimde tırmanışa geçmesi, uluslararası ilişkiler manzumesinin aldığı yaralardan ve mevcut küreselleşme unsurlarından bağımsız değildir. Nitekim uluslararası kurum ve kuruluşlar Ortadoğu'daki çatışmalar sırasında giderek artan bir aciziyet durumundadır. Suriye örneğine bakacak olursak BM, kuşatma altındaki bazı bölgelere yardım ulaştırmak gibi basit kararları dahi almaktan aciz kalmıştır. Bu durumda, özellikle de çatışmanın başlıca iki kutbu olan ABD ve Rusya'nın her ikisi de BM Güvenlik Konseyi'nde bulunurken, mevcut çatışmanın kendisine nasıl son verecektir!? Ortadoğu'daki çatışmalar ancak nefret söyleminin reddedilmesi ve siyasi uygulamalarda yeni ve akl-1 selim söylemin ortaya koyulması ile gerçek anlamda sonlandırılma yoluna girebilecektir.

تحمل الممارسات السياسية العديد من الرسائل حول الذات والآخر، كما توضح مدى فهم مختلف الأطراف للصراعات الدائرة، أو المصالح الوطنية، وهي تظهر مدى تطور الرؤية السياسية أو تأخرها لدى النخب، خصوصاً التخب الحاكمة، وتعكس مستوى الأزمات الموجودة في لحظة تاريخية محددة، وبالتالي فإن تحليل الممارسات السياسية، وما يرافقها من أشكال خطاب أخرى، أبرزها الدبلوماسية والإعلام، يقودنا إلى الإمساك بعناصر بنوية للصراعات، وليس فقط المصالح المباشرة، وهو ما يجعلنا نستشرف المخاطر الكامنة، التي ينبغي معالجتها في مستويات متعددة، وليس فقط في المستوى السياسي.

لقد كشفت السنوات الماضية في الشرق الأوسط، عن استخدام أطراف عديدة لأشكال خطاب تتنافى، بل وتتناقض كلياً، مع ضرورات بناء منظومة أمن واستقرار جديدة، بعد أن اختلت منظومة الأمن والاستقرار القديمة، وبدا أن السعي لكسب حصص نفوذ جديدة، أهم بكثير من إحلال الاستقرار، على الرغم من الكلفة العالية مثل هذا المنطق السياسي، القائم على توسيع النفوذ بأي ثمن، واعتبار أن التكيف مع الفوضى أمر ممكن، بل ويمكن تجنب انعكاساتها، وقد أدى هذا السلوك عملياً من قبل بعض الدول، إلى استثمار أشكال لا تنتمي إلى منطق الدولة الحديثة، ومنها استثمار منظمات مسلحة، من فصائل وميليشيات وفرق مرتزقة، من أجل تحقيق المزيد من التوسيع في النفوذ.

يُظهر خطاب الكراهية غياباً شبه كامل لمنطق الدولة الحديثة، بل إنه يبرز فشل الدول في الدخول إلى عصر الحادثة، كما أنه في الدول التي أصابها الفشل بعد ما يسمى (الربيع العربي)، يعكس مدى الانقسامات العمودية والأفقية في تلك المجتمعات، بعد أن خرج الصراع من أجل التغيير عن سكته الوطنية، وانزلق بفعل العديد من العوامل، إلى صراع فئات دينية ومذهبية وقومية ومناطقية، وقد أصبح خطاب الكراهية في تلك الدول الفاشلة عاملاً آخر يضاف إلى عوامل الصراع الأخرى، بل مشكلة قائمة بحد ذاتها.

إن خطاب الكراهية لا يشieten الآخر على المستوى السياسي فقط، بل ينال منه أيضاً على مستويات عدّة؛ إذ يشكك في جدارته الدينية والحضارية والإنسانية، ما يجعل من استهدافه أمراً مشروعاً، وبالتالي فإن أي إبادة لهذا الآخر تصبح سلوكاً (مشرعنآ)، خصوصاً مع ادعاء مختلف الأطراف امتلاكه للحقيقة المطلقة، والحق المطلق، ما يجعل من حرها على الآخر حرباً (مقدسة)، لا مجال فيها لمساءلة الأدوات المستخدمة في هذه الحرب.

في ظل العدة الأيديولوجية التي تبرر خطاب الكراهية، والدعم الإعلامي الكبير لهذا الخطاب، يغدو استخدام وسائل وأدوات محرمة أمراً لا يحتاج إلى أي تبرير، فتلük الوسائل والأدوات موجهة إلى مجموعات ما دون بشرية، بحسب خطاب الكراهية، كما أن قتل مئات الآلاف من السكان يغدو عملية تطهير ضرورية، من دون التوقف لحظة واحدة أمام أي منجز بشري فيما يخص حقوق الإنسان، وما يتضمنه من معايير أخلاقية.

لكن تنامي خطاب الكراهية وتصاعدе بهذا الشكل العishi ليس أمراً منفصلاً عن الخلل في منظومة العلاقات الدولية نفسها، وعن مفاعيل النظام العالمي الراهن، فالسياسات الأهمية والدولية تبدو في حالة عجز متزايدة أمام صراعات الشرق الأوسط، ففي المثال السوري، عجزت الأمم المتحدة عن اتخاذ قرارات بسيطة، مثل إدخال المساعدات لبعض المناطق المحاصرة، فكيف الحال إذن مع وضع حد للنزاع الدائر، خصوصاً مع انخراط مباشر لقطبين رئيسين في مجلس الأمن في الصدام نفسه، هنا الولايات المتحدة منسٌة^{٤١}

إن أي مدخل حقيقي مستدام للصراعات الراهنة في الشرق الأوسط، لا يمكن تأمينه من دون الأخذ بالحسبان الحاجة إلى نبذ خطاب الكراهة، وتفعيل خطاب عقلاني وحديث في الممارسة السياسية.



هل يمكن تحويل وحدات حماية الشعب إلى عنصر سورجي؟ YPG'yi "Suriyelileştirmek" mümkün mü?

Buhranettin DURAN

برهان الدين دوران

Gazeteci - Yazar

صحفى وكاتب



Washington, Suriye ve YPG politikasında yeni bir adım attı. ABD Dışişleri Bakanlığı PKK'nın 3 üst düzey yöneticisinin (Karayilan, Bayık ve Kalkan'ın) başına ödül koyduğunu açıkladı. Hemen ardından ise Başkan Trump'ın Suriye özel temsilcisi J. Jeffrey, "YPG'yi terör örgütü olarak tanımlamadıklarını" söyledi.

"Türkiye'nin PKK ile YPG arasındaki bağlantılarına ilişkin endişelerini anlıyoruz" cümlesini de sözlerine eklemeyi ihmal etmedi.

Zihinlerdeki soru, Washington'un bu önemli adımı neden şimdi attığı ve neyi hedeflediği?

Birçok değerlendirmeyi peş peşe sıralayabiliriz.

Brunson kararı sonrası ikili ilişkilerde başlayan normalleşmede Washington'ın bir jest yaptığı söylenebilir. Pazar günü Paris'te gerçekleşeceğ Erdoğan- Trump görüşmesi öncesi havayı yumuşatma hamlesi olduğu ileri sürülebilir. Olumlu havanın diğer parçaları olarak da Menbiç'te ortak devriyesinin başlaması, İran yaprımlarında Türkiye'ye muafiyet tanınması, Halkbank'la ilgili pozitif bir karar beklenmesi sıralanabilir.

Washington'ın İran'ı sınırlandırma politikasında Türkiye ile müzakere için ortam iyileştirmesi yaptığı iddia edilebilir.

İstanbul Zirvesi ile odakların Fırat'ın doğusuna dönmesi ve Türkiye'nin operasyon kararlığını göstermesi sebebiyle bu kararın alındığı da konuşulabilir.

Sıralanan bu değerlendirmelerin hepsinin bir doğruluk payı olmakla birlikte asıl sebep, ABD'nin kendi Suriye ve YPG politikasının sürekliliğinde aranmalı. Politika değişimi söz konusu değil aksine yeni bir aşamanın zamanı geldiği düşünülüyor. Şöyle ki, Trump verdiği bütün sözlere rağmen Obama Dönemi YPG politikasından sapmadı. Hedef hep, YPG'yi PKK'dan kopartarak istediği şekilde kontrol edebildiği bir vekile çevirmek. PKK'nın muhatap olduğu terör örgütü suçlamasından YPG'nin kurtarılması planlanıyor. Böylece hem bu örgüt meşrulaştırılacak hem de Suriye'deki siyasi çözüm masasına oturtulabilecek.

YPG'nin Araplarla SDG kılıfı altında bir araya getirilmesi bunun ilk adımıydı. İkinci adım, Deaş ile mücadele bittiğinden sonra YPG ile PKK'nın bağlarının koparılması. Ve YPG'nin "Suriye Kürtlerinin meşru temsilcisi" şeklinde sunulması.

Bunun için PKK'nın üst düzey yönetiminin tasfiyesi gerekiyor. İran ile de dirsek temasındaki Kandil'in aradan çıkarılması lazım. Ortak koordinasyonu sağlayan üst düzey yöneticilerin tasfiyesi KCK-PKK'nın İran ve Suriye kollarının daha rahatlıkla ABD kontrolüne geçmesi de mümkün olabilir.

Zaten Türkiye'nin PKK'nın üst düzey yöneticilerini ortadan kaldırmak için kararlı operasyonlar yaptığı bir dönemde bunu temin etmek kolay olacak. Böylece Türkiye kamuoyunda olumlu bir hava estirilecek. Eşzamanlı olarak da dönüştüğü iddia edilen YPG'nin kabullendirilmesi için uluslararası bir kampanya başlatılacak.

Sadece Washington değil, Avrupa başkentleri de bu koroya katılacak. "İyi ama Suriyeli Kürtlerin temsilcisi kim olacak?" sorusunun daha sık sorulmasının sebebi bu. Hatta YPG'nin dönüştüğüne ikna için yeni bir çatı örgütü daha üretilebilir. Böylece YPG'nin Türkiye ile bağıının kopuğu ve "Suriyelileştiği" öne sürülecek.

Yaklaşık 40 yıldır ayrılıkçı terör faaliyeti yürüten bir terör örgütünün bu kadar kolay şekilde dönüştürülebileceği iddiası oldukça komik.

Amerikalıların el-Kaide ya da Nusra için kabul etmediği bir formülü Türkiye'ye dayatmayı düşünmeleri de gülünç.

Ankara, Suriye'deki Kürtleri temsilen YPG'nin ya da yeni adıyla her ne olacağsa, masada olmasını kabullenmez.

Onlarca yıl sürecek de olsa PKK-YPG'yi Suriye'nin kuzeyinden temizlemenin yolunu arar.

Washington'dan gelen yetkililerin "biz Suriye'nin kuzeyinden çekilsek ne yapacaksınız?" sorusu da Ankara'yı korkutmuyor. Zaten ABD'nin Suriye'den kısa vadede ayrılmamasını kimse beklemiyor. Ayrılısa bile Türkiye, YPG'yi tasfiye ederek bölgenin demografisine uygun bir çözümü sağlayacak siyasi ve askeri gücü sahip. Suriye'de YPG dışı aktörlerin Kürtleri temsil etmesi düşünülürse yine Ankara ile işbirliği kaçınılmaz.

بدأت واشنطن خطوة جديدة تتعلق بسياساتها حيال سوريا ووحدات حماية الشعب. وقد أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن أنها رصدت جوائز مالية لكل من يأتي يدل على ثلاثة قياديين في حزب العمال الكردستاني وهم مراد بيريلان وجميل باييق ودوران فالقان. وبعد ذلك مباشرة صرحت مثل الرئيس الأمريكي ترامب الخاص في سوريا جيمس جيفري بأن بلاده لا تصنف وحدات حماية الشعب ضمن التنظيمات الإرهابية.

ولم يحمل جيفري الإشارة بالقول "إننا نتفهم فلق تركيا من العلاقات الأمريكية مع حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب".

ويبقى السؤال العالق بالأذهان؛ لماذا بدأت واشنطن تلك الخطوة المهمة في هذا الوقت بالذات؟ وإلام تهدف من وراء ذلك؟

ويمكننا هنا أن نسرد بعض التقييمات لذلك الأمر بشكل متتالي.

يمكن القول إن واشنطن أرادت مغازلة أنقرة بعد بدء تطبيع العلاقات الثنائية إثر قرار إطلاق سراح برونسون. كما يمكن قراءة ذلك على أنه محاولة لتلطيف الأجواء قبل لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب يوم الأحد الماضي في العاصمة الفرنسية باريس. أما الأجزاء الأخرى من الأجواء الإيجابية تلك فنكم من في بدء تسخير دوريات مشتركة في منتج، وإعفاء تركيا من العقوبات المفروضة على إيران، وانتظار قرار إيجابي يتعلق بمصرف خلق بنك.

يمكن كذلك قراءة الوضع على أن واشنطن تسعى إلى تلطيف الأجواء من أجل التفاوض مع تركيا حول السياسة الأمريكية الرامية لخاصة إيران.

كما يمكن القول كذلك إن ذلك القرار قد اخذته واشنطن بسبب تحول نقاط الاهتمام إلى نهر الفرات مع قمة إسطنبول وتأكيد تركيا عزمها على تنفيذ عمليات عسكرية هناك.

ومع ما سبق من احتمالات سردنا آنفًا وفيها نسبة كبيرة من الصحة، من الضوري كذلك البحث عن السبب الرئيسي في مدى استمرار سياسات الولايات المتحدة حيال سوريا ووحدات حماية الشعب. إن تغيير السياسة هذا ليس هو الموضوع الأهم، بل بالعكس فيمكن أن نقرأ ذلك على أنه قد حان موعد مرحلة جديدة. فرغم كل التهديدات التي قدمها الرئيس الأمريكي إلا أن ترامب لم يجد عن السياسات التي رسمها سلفه أوباما في هذا الإطار. والمهدف من ذلك دائمًا هو فصل وحدات حماية الشعب عن حزب العمال الكردستاني، وتحويلها إلى وكيل عسكري للتحكم فيه كييفا شاؤوا. وهذا يجري التخطيط لإنقاذ وحدات حماية الشعب من همة الإرهاب التي تلبس بها حزب العمال الكردستاني. وهذا الشكل سيتم إضفاء مشروعية على هذا التنظيم، كما سيتم إشراكه في مساعي الحل السياسي للأزمة السورية.

وكانت الخطوة الأولى لتلك الخطوة هي الجمع بين العرب ووحدات حماية الشعب تحت غطاء قوات سوريا الديمقراطية. والخطوة الثانية تمثل في قطع العلاقة بين وحدات حماية الشعب وحزب العمال الكردستاني بعد انتهاء الحرب ضد داعش، ثم تقديم الوحدات على أنها "الممثل الشرعي لأكراد سوريا".

ولهذا السبب فكان من الضوري تصفية الصحف الأول من قيادي حزب العمال الكردستاني. ومن

الضروري كذلك الانتهاء من وجود التنظيم في جبال قنديل المتاخمة لإيران. وبعد تصفية القياديين الكبار

للتنتظيم المسؤولين عن التسيير المشترك ستتمكن الولايات المتحدة من التحكم بسهولة أكثر في أذرع الاتحاد

شعوب كردستان وحزب العمال الكردستاني في كل من إيران وسوريا.

سيكون من السهل تحقيق ذلك في وقت تعمل فيه تركيا على قيادي حزب العمال الكردستاني. وهذا

تحدد إلى دفع تركيا للقبول بوحدات حماية الشعب التي يزعمون أنها قد قد تغيرت.

وستتحقق بقية العواصم الأوروبية بواشنطن في تلك الجوقة. وهذا هو سبب طرح سؤال "هذا جيد، ولكن من سيكون مثلاً لأكراد سوريا؟" بشكل متواتر أكثر. حتى إنه من الممكن إنشاء تنظيم جديد

تشتت وحدات حماية الشعب تحت مظلته من أجل الإقناع بأن الوحدات قد تغيرت. وهذا الشكل

سينشرون ادعاءً بأن وحدات حماية الشعب قد قطعت علاقتها مع تركيا "وتحولت إلى كيان سوري"

بحث.

من السخيف الادعاء بأن تنظيمًا إرهابياً يمارس التمييز العنصري والنشاطات الإرهابية منذ نحو أربعين عامًا يمكنه أن يتغير بهذه السهولة.

ومن المضحك كذلك أن يفرضوا على تركيا تلك الصيغة التي لم يقبلها الأميركيان من القاعدة أو جبهة النصرة. فأنقرة لن تقبل أن تجلس إلى طاولة المفاوضات ووحدات حماية الشعب أو أي مكان آخر مهما كان اسمه مثلاً لأكراد في سوريا. وستواصل مساعيها لنطهير شمال سوريا من العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب حتى وإن استغرق ذلك منها عشرات السنين.

إن سؤال "إذا انسحبنا نحن من شمال سوريا فماذا ستفعلون أنتم؟" الذي طرحة المسؤولون القادمون من واشنطن لن يصيّب أنقرة بالذعر. ذلك لأنه لا أحد يتضرر من الولايات المتحدة الأمريكية أن تنسحب من سوريا في المدى القريب. وحتى وإن انسحب فإن تركيا تمتلك القوة السياسية والعسكرية لتصفيه وحدات حماية الشعب، ووضع حل في المنطقة يتلاءم مع بنيتها السكانية. وإذا تم التفكير في تمثيل الأكراد من طرف العناصر الفاعلة في سوريا من غير وحدات حماية الشعب، فلا مفر لهم من التعاون مع تركيا.



إطلاق النار على مهاجر ألقى الحجارة على الجنود Taş atan göçmeni kurşunla karşılaşmak

Yasin AKTAY

ياسين أكتاي

Gazeteci - Yazar

صحفى وكاتب



Tuhaf bir başlık tabi. Öncelikle, göçmenin veya başka herhangi bir insanın taş atması neresinden savunulabilir? Savunulamaz elbet. Belki kendisine kurşun atana elinde başka bir şey yoksa savunma maksadıyla taş atmak...

Dünyanın binbir türlü ahvali olabilir, bu ahvali tek bir örnegé sıkıştırmamak lazım. Ama canını kurtarmak için, iltica etmek üzere ülkeye sığınmaya gelen mülteci durup dururken neden taş atsun ki? ABD Başkanı Trump, Meksika üzerinden ABD sınırına ilerleyen binlerce göçmen hakkında konuşurken "askerimize taş atmak isterlerse, askerimiz buna karşılık verir" demiş.

Dikkat buyurun, göçmenler henüz taş atmamış, "taş atmak isterlerse" demiş o yüzden Trump.

Bu, açıkça gelen her mülteciye baştan silah kullanarak öldürmekle tehdit etmek anlamına gelmiyor mu? Öldürmek için bahaneyi önceden hazırlarsın: elinde bir taş vardı, ya attı ya atacaktı, her ihtimale karşı, ölümü hak etti.

Mültecilik bütün insanların üzerine bir borçtur, kaçılacak bir yük, ama özellikle refahlarını sömürgeciliğe borçlu olanlar üzerine bir borçtur.

Mülteciye, özellikle bir felaketten kaçip gelen mülteciye kapısını kapamak bir suçtur. Müreffeh devletlerin refahında elbette refaha erememiş insanların bir hakkı vardır. Hele bu ülkeler geçmişlerinde ve bugünlerinde emperyalizm olan, sömürgecilik olan ülkelerse, akan mülteci dalgaları onlardan haklı alacaklarını talep etmek üzere gelmektedirler. Bu borcu ödemekten kaçamazlar.

Küreselleşen dünya bu ülkelerin insanların istedikleri her yere rahatlıkla gidebilme imkanı sağlıyor. Adına onun için küreselleşmenin yıldızlı yüzünün bir de arka yüzü var ki, orada bu imkanın ve bu halkın herkes için eşit olarak kullanılabilir olmamasıdır. Amerikalı her yere istediği gibi gidebilir, ama Meksikalı Amerika'ya canı istediği gidemez. O yüzden küreselleşme, bazı insanlar için küreselleşmedir, bazı insanlar için henüz dört köşe bir tepsi olmaya devam ediyor.

Refah düzeyi yüksek toplumların bu refahlarını büyük ölçüde bu sömürge pratiklerine borçlu oldukları halde, bizzat iliklerine kadar sömürgümüş oldukları toplumlara karşı kapılarını kapalı tutmaları aralarına aşılmaz güvenlik duvarları örmeleri, insanlığa karşı süregelen sorumsuzlıklarının önemli bir göstergesi. Cehenneme çevirdikleri dünyyanın öbür yanı yanıp tutuşurken kendi refahlarını bu şekilde ilelebet sürdürmeyeceklerini sanıyorlar. Oysa bu ateş, paylaşmayı öğrenmedikleri sürece eninde sonunda onları da öyle veya böyle yakar.

Meksikalıları daha ne kadar durdurabilirler?

Afrika'nın kimliği, kişiliği yok sayılmış, servetleri talan edilmiş karaderili mazlumlarını, kendilerine dayatılmış diktatörlüklerinin zulmü altında yaşamaya mahkum bırakılmış Ortadoğu'nun çilekeş halklarını bu zulüm ve yoksulluk şartlarında ne kadar tutabilirler?

Ya bulundukları yerde veya kendi sınırlarında bu borçlarını talep etmekte kapılara dayanacaklardır. Onların alacaklarını, alacak iddialarındaki haklılıklarını çok iyi bildikleri için öfkelerinden korkuyorlar. Ellerine bir taş yakıştırıyorlar, çünkü kırık kalplerinden ve taştan başka silahları olmadığı biliyorlar ve yine yapacaklarını yapıyor, kırık kalbe ve eldeki taşa yüksek orantısız silahlaryla karşılık veriyorlar.

ABD'de ara seçimler için gün sayılırken Trump'ın bu sözleri ve tavırları bir seçim yatırımı olarak görülmeyecek.

Bu sözlerle insan haklarına duyarlı çevrelerin yoğun eleştirisine konu olan bir ABD başkanının, bu sözlerle prim yapabileceğini düşünmesinden daha da kötüsü gerçekten de prim yapabiliyor olmasıdır.

Ne yazık ki, yabancı düşmanlığı, mülteci düşmanlığı biraz kaşındığında her yerde karşılığı olabilecek önemli bir popülizm malzemesi. Amerika'da herkesin geçmişinde ya mültecilik, ya göçmenlik bulunması durumu değiştirmiyor. Bir nesil önce büyük sıkıntılar çekerek gelmiş olanlar şimdi gelenlerin sıkıntılarını yok sayarak, onları yabancı saymaya ve ülkeyi kendilerine kapatma fikrine prim vermeye başlayabiliyor.

Amerika'yi Amerika yapan onun bir göç ülkesi olmalıdır halbuki. Göçmen veya mülteci olmayanları çıkarsanız bugün Amerika'da soykırımdan geriye kalan Kızılderililerden başkasını bulamazsınız. Aslında o yüzden, Amerika'da göçmenlere karşı belli bir duyarlılığın korunması bir devlet politikasıhatta ideolojisi olagelmiştir. Bugün Trump ile birlikte bu devlet ideolojisini altı oyuluyor. Yabancı düşmanlığına dayalı bir popülizmin heryerde bir karşılığı var. Bugün Türkiye'de Suriyeli mültecilere karşı benzer kıskırtmalar yapanlar da Trump'ın gördüğü bu düzeye popülistçe oynuyor.

Yazık ki, insanların hümanizm kalitesi sandığımız kadar veya bazı filozofların bize telkin etmeye çalışıkları kadar yüksek değil. Gele gele insanların insanın kurdunu olduğunu gerdüğümüz bir noktaya vardık.

Bu bir gerçekse, kurtların birbirini yemesini engelleyeceğ bir hukukun temini lazım elbet. Siyasetçinin görevi ise öncelikli olarak o hukuku gözetmek, korumak ve canlı tutmak. Yoksa iki oy alacam diyen onu kıskırtıp insanların birbirlerine haksızlık yapmalarının önemini açmak değil.

من الطبيعي أن يكون هذا العنوان طريفاً. في لكن البداية كيف يمكن تبرير إلقاء الحجارة من طرف مهاجر أو أي إنسان آخر؟ من المؤكد أن هذا الفعل لا يمكن تبريره. ربما يكون قد ألقى الحجارة عندما لم يجد شيئاً آخر يلقيه على من أراد أن يطلق النار عليه، وذلك بقصد الدفاع عن النفس...

يمكن أن نشهد آلاف الحالات من هذا، ولكن من الضروري عدم حصر هذه الحالة في مثال واحد. ولكن لماذا يمهد مهاجر إلى إلقاء الحجارة على الجنود وقدأتي إلى ذلك البلد من أجل اللجوء إليه وإنقاد حياته؟ وفي معرض حديثه عن آلاف المهاجرين الذين يتقدمون نحو حدود الولايات المتحدة الأمريكية عبر المكسيك، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: "إذا أراد هؤلاء إلقاء الحجارة على جنودنا، فإن الجنود سيردون على ذلك". أرجو الانتباه، فالمهاجرون ما زالوا لم يلقوا الحجارة بعد، ذلك لأن ترامب قال: "إذا أرادوا إلقاء الحجارة". أعلاه يعني ذلك تحدى مباشرةً وصريحاً لكل لاجئ بالقتل باستخدام السلاح؟ إنهم يجهزون مسبقاً الذريعة من أجل القتل؛ فالمهاجر يستأهل القتل تحسباً لكلاحتمال، فقد كان في يده حجر، وربما ألقاه على الجنود أو كان سبقه عليهم.

إن اللجوء دين ثقيل يقع على كاهل الإنسانية جماء، وهو عبء لا يمكن التخلص منه، وهو دين متعلق بشكل خاص بأعناق أولئك الذين قد أسسوا رفاهيتهم على الاحتلال والاستغلال. ومن الجرم إغلاق أبواب بلد ما في وجوه اللاجئين الغاربين من الكوارث بشكل خاص. ولا شك أن للناس الذين لم يحصلوا على الرفاهية حقاً في رفاهية الدول المرفهة.خصوصاً إذا كان لتلك الدول ماضٍ إمبريالي وحاضر استعماري، فإن موجات اللاجئين المتقدمة تلك تحيي طالبةً مستحاقاً. ولا تستطيع تلك الدول التخلص من ذلك الدين.

إن العولمة التي عممت العالم باتت ضامنة للناس في تلك الدول إمكانية الانتقال بحرية إلى حيث يريدون. ولذلك فقد أطلق عليها اسم العولمة. لكن للعولمة هذا الوجه البراق، وهما كذلك وجه آخر مختلف، فهذا الإمكان وكذلك الحق لا يمكن للجميع استخدامهما بشكل متساوٍ. فالمواطن الأمريكي يمكن السفر إلى حيث شاء، ولكن المكسيكي لا يمكنه السفر إلى أمريكا متى شاء. ولذلك فإن العولمة عولمة لبعض الناس، ولكنها ما زالت تعتبر مجرد طبق. رغم أن المجتمعات ذات مستوى الرفاهية المرتفع مدينون بشكل كبير في رفاهيتهم لتلك الإجراءات الاستعمارية، إلا أن هناك مؤشراً مهماً على عدم مسؤوليتهم حيال الإنسانية بشكل متواصل، ويتجلى ذلك في إغلاقهم الأبواب بشكل خاص في وجوه الشعوب التي يستغلونها حتى التخاع، وكذلك في بنائهم جدراناً بين بلدانهم لا يمكن تجاوزها أبداً. وهم يظلون أنفسهم سيحافظون بهذا الشكل على رفاهيتهم تلك إلى الأبد في حين أنهم حولوا الجانب الآخر من العالم إلى جهنم وهذا هو يتذهب ناراً. وتلك النار ستترقّم في نهاية الأمر بشكل أو باخر، ماداموا لم يتعلموا المشاركة.

إلى أي مدى يمكنهم عرقلة المكسيكيين؟

وإلى أي مدى يمكنهم الإبقاء على الظلم والفقر مسلطاً على رقاب المستضعفين من الأفارقة السود الذين تعرضوا لمسخ الموية ومحو الشخصية واغتصبت ثروات بلادهم، وعلى رقاب شعوب الشرق الأوسط الذين عانوا وما زالوا يعانون من مظالم الدكتاتورية وبيلاحتها. إنهم سيقتلون عليهم الأبواب ليدخلوا عليهم حيث هم أو يحاولون على حدود بلادهم الدخول للمطالبة بمستحقاتهم. وهم يخشون من غضبهم لأنهم يعرفون جيداً أنهم على حق عندما يطالبونهم بتلك المستحقات. وهذا هم يحملون حجراً بأيديهم، لأنهم يعلمون أنهم لا يمكنون غير الحجر وقولهم الجريحة. ومع ذلك فهم يفعلون بهم ما بدا لهم، ليطقوها نيران أسلحتهم على تلك القلوب الجريحة وعلى الحجارة بأيديهم. يبدو أن كلمات ترامب ومواقفه تلك تلخص انتخاب الرئيس الأمريكي في المزايدة على هؤلاء المهاجرين بتلك الكلمات، هو قدرته على المزايدة عليهم، رغم تعريضه لانتقادات مكثفة من طرف جهات تولي أهمية كبرى لحقوق الإنسان. وللأسف فكلما يطرح موضوع عداء الأجانب ومعاداة اللاجئين، تظهر مادة مهمة لمارسة سياسة شعبوية تجذب لها صدى في كل مكان. وهذا الوضع لا يتغير رغم أن وراء كل مواطن أمريكي ماضٍ متلبسٍ بالمحنة أو اللجوء. فالذين جاؤوا قبل جيل متقدمين كثيراً من المصابع والمتعاب يغضون الطرف عن المشاكل التي يعيشها القادمون حديثاً، فيعاملونهم معاملة الأجانب، وينبذون في المزايدة عليهم بفكرة إغلاق حدود البلد. لكن الخاصية التي يجعل من أمريكا أمريكياً هو كونها بلد المحرقة. فإذا وجدتم الحرر اليوم مواطناً في أمريكا لم يكن أصله من المهاجرين أو اللاجئين، فلا بد أن يكون واحداً من الجنود الحرر الناجين من عمليات التطهير العرقي. وفي الحقيقة فإن ذلك هو سبب تحول الحفاظ على مشاعر المهاجرين في أمريكا إلى سياسة دولة، بل إلى إيديولوجيا تبنّاها الدولة. ولكن مع صعود ترامب بدأ اليوم الحفر تحت إيديولوجية الدولة تلك. وبدأت تظهر في كل مكان ارتادات للشعبوية القائمة على أساس معاداة الأجانب. وإن الذين يمارسون اليوم استفزازات مشابهة ضد اللاجئين السوريين في تركيا، يلعبون بشكل شعبي بنفس المستوى الذي يرونه لدى ترامب. وللأسف فما زالت البشرية لم ترق إلى المستوى الذي نعتبره لائقاً بكرامة الإنسان، أو إلى المستوى الذي حاول بعض الفلاسفة أن يللمونا إياه. وبعد قطع مسافة طويلة وصلنا إلى نقطة أصبحنا نرى فيها الإنسان ذئباً لإخيه الإنسان.

إن كانت تلك هي الحقيقة فلا بد من تأمين منظومة حقوقية تمنع الذئاب من أن تأكل بعضها البعض. أما دور رجل السياسة فهو بالدرجة الأولى حماية تلك الحقوق والمحافظة على حيويتها. وإلا فليس دور السياسيين السماح للناس بارتكاب المظالم عن طريق بث الفتنة بينهم في سبيل الحصول على عدد أكبر من أصوات الناخبين.



من الذي انتصر في الشرق الأوسط إلى حد الان؟ Ortadoğu'da kim kazandı şimdide kadar?

Kemal Öztürk | كمال أوزتورك

Gazeteci - Yazar

صحفى وكاتب

Islam dünyasında, özellikle de Ortadoğu'da, bu coğrafya dışından bir ülkeyle kim kirli bir ilişkiye girmişse hep kaybetmiştir. İkinci Dünya Savaşı öncesi, İngiltere ve Fransa ile, son 60 yıldır Amerika ile dengesiz ittifaklar yapan, karanlık iş birliğine giren tüm ülkeler, onların iktidarları ve halkları bu ilişkilerden zararlı çıkmıştır. Peki hep kaybetmelerine rağmen neden aynı şekilde ittifaklar kurmaya devam ediyor Müslüman ülkeler?

DOSTKEN DÜŞMANA ÇEVİRİLENLER

Tarihin çok derinliklerine bakmak yerine, son 20-30 yıla bakarsanız bile ibret verici örnekleri görebilirsiniz. Rusya'nın Afganistan'ı işgal ettiği 1979'da, ABD bu ülkedeki mücahitlere silah ve para desteği verdi. El Kaide ve Taliban böyle kuruldu. Mücahitler savaşı kazandı, Rusya çekildi. Bu kez birbirleriyle savaşa tutuştu Müslümanlar.

ABD bu iç savaşta taraf oldu. Kaos daha da arttı. El Kaide ve Taliban'ı düşman ilan etti. 11 Eylül saldırısından sonra Afganistan'ı önce bombaladı sonra da işgal etti.

1979 İran devriminden sonra, Saddam ABD ile müttefik oldu. Silah ve para yardımını aldı. İran'la 8 yıl savaştı. 1 Milyon kişi öldü. Savaşın kazananı olmadı. Saddam ona verilen sözler tutulmadığı ve batağa saplandığı için Kuveyt'i işgal etti.

ABD Saddam'a 1991 yılında savaş vilan etti. Irak'ı işgal etti ama Saddam'a dokunmadı. Ülkeyi üç böldü. Kürtler, Şiiler ve Sünniler arasında iç savaş çıktı. Saddam'ı korkunç bir düşmana çevirdi ve her fırسatta Ortadoğu'ya onun sayesinde müdahale etti. Sonra ikinci kez Irak'ı işgal etti. Saddam idam sehpasında can verdi.

HEP ACI ÇEKEN MÜSLÜMAN ÜLKELER OLDU

Kaddafi Fransa, İtalya ve ABD ile kirli ittifaklar kurdu. Bu sayede içerisinde diktatör, dışarı da bir tehdit ülke konumuna geldi. Sonunda ekonomisi bozuldu, müttefikleriyle arası açıldı. Dünyadaki en tehlikeli kişi konumuna getirildi. Arap baharı sırasında parasal yardım yaptığı Fransa tarafından konvoyu bombardıdı. Sokak ortasında, dövülerek linç edildi. Ülkesi ikiye bölündü, iç savaş çıktı ve kaosa sürüklendi. Cezayir'de 1990 yılında yapılan seçimlerde İslami Selamet Partisi (FIS) % 54 oy alıncı ortalık karıştı. Cezayir yönetimi, kısa süre önce bağımsızlık savaşı verdiği Fransa ile iş birliği yaptı. Anayasal bir darbe yaparak seçim sonuçlarına müdahale etti. FIS liderleri tutuklandı ya da öldürdü. Ülkede iç savaş çıktı ve 150 bin insan öldü.

İran, şah döneminde ABD'nin bir numaralı düşmanı oldu. Irak'la savaştırıldı. Yıllar sonra Obama, İran'la ittifak yapıp, Arap baharıyla yükselen Sünni dalgaya karşı, Ortadoğu'da Şii dalga kirarı yarattı. İran Suriye, Irak, Lübnan, Yemen'de işgaller yaptı, savaşlar çıktı. Obama gidince Trump İran'ı baş düşman ilan etti ve tarihin gördüğü en büyük yaptırımları uyguladı.

Türkiye, ABD ile kurduğu ittifaklar nedeniyle Ortadoğu'dan hep uzak tutuldu. Ne zaman ki ABD çıkarları değil de, ülke çıkarları düşünülmeye başlandı, Türkiye'de darbeler yapıldı. 12 Eylül, 28 Şubat ve 15 Temmuz darbeleriyle ülke kaosa ve krize sokulmak istendi. ABD 'en iyi müttefikimiz' dediği Türkiye'nin baş düşmanı PKK/YPG'ye düzenli bir ordu kuracak kadar silah verdi, Suriye'de kurtarılmış bir bölge yarattı. Suud yönetimi Obama döneminde istenmeyen ülkeydi, Trump döneminde baş tacı. Para verdiği sürece öyle olacak. Sonra onu da düşmana çevirecekler. Rusya, İran ve Suriye'nin kendi çıkarlarına hizmet etmediğini gördüğünde, eskiden yaptığı gibi onları terk edecek...

ALDATILMA VE İHANET TARİHİ

Ortadoğu'nun son yüz yılı, büyük devletlerin Müslüman devletleri aldatma, ihanet etme ve kaosa sürükleme tarihidir. Bugüne kadar hiçbir Müslüman devlet, bu kirli ittifaklardan kaçançlı çıkmadı. Hepsinin zarar etti, ülkeleri parçalandı, binlerce vatandaşlığı öldü.

Şimdi aynı Müslüman ülkeler, yine büyük devletlerle kirli ittifaklar kurup, diğer Müslüman devletlerle savaşıyor. Tarihten hiç ders alınmadan yapılan bu ittifaklardan yine kendileri zararlı çıkacak ve ülkeleri acı çekecek. Peki, bu coğrafyada yaşayan ülkeler, ne zaman kendi kaderlerine kendileri karar verip, bir araya gelecekler? Ne zaman yabancı bir devletin bu coğrafyaya müdahalesinin hep acıyla bittiğini anlayacaklar?

Bence yeni nesiller bunu anlayacak ve başaracak. Bir gün isyan haklarını kullanacaklar.

كل من دخل في علاقة مع أي دولة من خارج العالم الإسلامي والشرق الأوسط بشكل خاص، فقد خسر بشكل دائم. فكل الدول التي دخلت في تعاون قذر وتحالفات غير متوازنة مع بريطانيا وفرنسا قبل الحرب العالمية الثانية، ومع الولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات الستين الأخيرة، قد تضررت أنظمتها وشعوبها من تلك العلاقات. ولكن لماذا تواصل الدول الإسلامية تحالفاتها بنفس الشكل رغم خسارتها الدائمة تلك؟

- الذين يتحولون من أصدقاء إلى أعداء

فإذا نظرت إلى السنوات 20 أو 30 الأخيرة، يمكنك الاطلاع على أمثلة تستخلصون منها العبرة، من دون الحاجة إلى الغوص في أعماق التاريخ. احتل الروس أفغانستان عام 1979 فدامت الولايات المتحدة الأمريكية المجاهدين هناك بالسلاح والمالي. وبهذا الشكل تشكلت القاعدة وطالبان. وانتصر المجاهدون في الحرب وانسحب الروس. حينها اندلعت الحرب بين المسلمين هناك. أصبحت الولايات المتحدة طرفاً في تلك الحرب. فازدادت الفوضى احتداماً هناك. وأعلنت القاعدة حركة طالبان طرفاً معادياً لها. وبعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 قصف الأمريكيان أفغانستان ثم احتلوها. بعد الثورة الإيرانية عام 1979 تحالف صدام مع الولايات المتحدة الأمريكية. وتلقى منها الدعم بالسلاح والمالي. وتحارب مع إيران ثمان سنوات. وقتل في تلك الحرب مليون إنسان. ولم ينتصر في تلك الحرب أحد. ولعدم الإيفاء بالتعهدات التي تلقاها وأنه غرق في وحل تلك الحرب احتل صدام الكويت. عام 1991 أعلنت الولايات المتحدة الحرب على صدام. فاحتلت العراق لكهما لم تمس صدام. وقسموا البلاد إلى ثلاثة أقاليم. وأججوا الحرب الأهلية بين الأكراد والشيعة والسنّة. وتحولوا صدام إلى عدو لدوله، وبسببه تدخلوا في الشرق الأوسط في كل مناسبة. ثم احتلوا العراق مرة أخرى. حتى علقو صدام على خشبة الإعدام.

- الدول الإسلامية هي التي تعاني دائمًا

دخل القذافي في علاقات قدرة مع فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية. وبسبب ذلك تحول القذافي إلى دكتاتور في الداخل، وتحولت ليبيا إلى دولة تشكل خطراً على الخارج. وفي النهاية أخرب الاقتصاد الليبي، واختلف القذافي مع حلفائه. فتحولوه إلى أخطر شخص في العالم. أثناء الريع العربي تعرض رتل القذافي إلى القصف من طرف فرنسا التي كان يدعها مالياً. وتم قتلته ضرباً في الشارع، وانتقم البلد إلى شطرين، وإندلعت هناك حرب أهلية، وسقط البلد في الفوضى. وفي الجزائر قامت القيادة عندما فازت الجبهة الإسلامية للإنقاذ عام 1990 بنسبة 54% من أصوات الناخبين. تحالف النظام الجزائري مع فرنسا التي خاض المざيون ضدها حرب التحرير قبل سنوات قليلة. فحدث انقلاب دستوري وتم التدخل في نتائج الانتخابات. واعتُقل زعماء الجبهة الإسلامية للإنقاذ وقتل عدد منهم. وعمت الحرب الأهلية البلاد وقتل 150 ألف إنسان.

كانت إيران الصديق الأقرب للولايات المتحدة الأمريكية في عهد الشاه. ثم تحولت بعد الثورة إلى العدو الأكبر. ورُجح بها في حرب مع العراق. وخلال سنوات وقع أبواما اتفاقاً مع إيران من أجل خلق موجة شيعية في الشرق الأوسط مضادة للموجة السنوية التي تصاعدت مع الريع العربي. ومارست إيران عمليات احتلال في كل من سوريا والعراق ولبنان واليمن وأججت القتال في تلك البلاد. وبعد ذهاب أبواما أعلن ترامب إيران عدواً رئيسياً ليفرض عليها أكبر عقوبات عرفها التاريخ. أما تركيا فقد تم إبعادها عن الشرق الأوسط بشكل دائم بسبب التحالفات التي دخلتها مع الولايات المتحدة الأمريكية. ثم بدأت تركيا تواجه الانقلابات عندما بدأت تفك في مصالحها وليس في مصالح أمريكا. وأردية لتركيا الدخول في دوامة الأزمات والفوضى عن طريق انقلاب 12 أيلول 1980 وانقلاب 28 شباط 1997 والمحاولة الانقلالية الفاشلة في 15 تموز 2016. فالولايات المتحدة تقول "إن تركيا هي حلينا الأفضل"، وهي في الوقت ذاته تعمل على خلق منطقة حرة في سوريا عن طريق إمداد حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب بالسلاح بشكل منتظم، وهو الأدأ أعداء تركيا، ليتحولوا إلى جيش نظامي. كانت الإدارة السابقة في عهد باراك أوباما غير مرغوب فيها، ثم تحولت في عهد ترامب إلى صديق حميم. وستبقى هكذا مادامت تدفع لهم الأموال. وبعد ذلك سيتحولوها إلى عدو هي أيضاً.

وعندما ترى روسيا أن إيران وسوريا لا يخدمان مصالحها فستخلل عندهما مثلما فعلت في الماضي...

- تاريخ الغدر والخيانة

يعتبر القرن الأخير في الشرق الأوسط تاريخ تغريب الدول الكبرى بالدول الإسلامية وخيانتها والزج بها في دوامة الفوضى. ولم تخرج إلى اليوم أي من دول الإسلام بأي ريح من تلك التحالفات القذرة. فقد تضررت كلها قتال الآلاف من المسلمين وتفتت دولهم. ونرى الآن الدول الإسلامية ذاتها تدخل مرة أخرى في تحالفات قذرة مع الدول الكبرى، لتسخارب مع دول مسلمة أخرى. ولكنهم لم يستفروا العبرة من التاريخ، وسيكونون هم الخاسرين مرة أخرى من تلك التحالفات. وستعاني دولهم معاناة شديدة.

فمعهم ستتمكن دول المنطقة من تغريب مصائرها بأنفسها؟ ومتى ستجتماع؟ ومنى سيفهمون أن كل تدخل من أي دولة أجنبية في المنطقة لن ينتهي إلا بالألام والأحزان؟ وأوان أرى أن الأجيال القادمة ستعي ذلك وستتجح، وستستخدم حقها في العصيان يوماً ما.